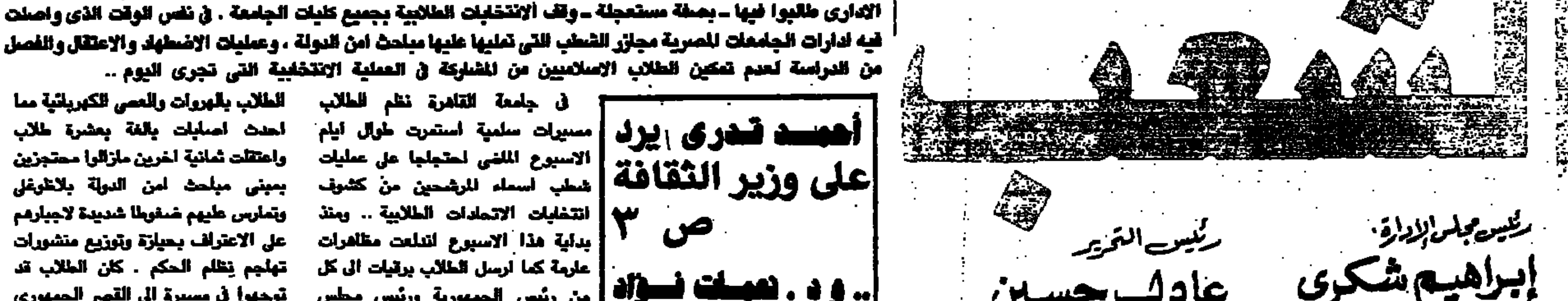
لنوقف تصاعد الأزمة فى العلاقات المصرية العراقية

شطب آلاف الطلاب فى الانتخابات الجامعية



الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم شكرى

رئيس التحرير: عادل حسين

١٢ صفحة
٢٠ قرشا

AL SHAAB 21 NOV 1989

حماية

ينوى د. فج النور رئيس هيئة سوق المال تقديم بعض شركات توظيف الاموال التى رفض توفيق اوضاعها الى النيابة خلال الايام القادمة بحجة عدم اكتمال جداول رد الاموال ..

فج النور يتصور ان هذه الشركات كانت وراء الحملة الاعلامية ضده

كتب - عبدالرحمن ابوالعينين - وعبد الفتاح فايد

اندلعت المظاهرات والمسيرات الطلابية الضخمة فى مختلف الجامعات المصرية احتجاجا على مجازر الشطب والفصل التى يتعرض لها الطلاب وبخاصة من الاتجاه الاسلامى وقرر الطلاب بجامعة القاهرة اقامة دعوى قضائية امام محكمة القضاء الادارى طالبوا فيها - بصفة مستعجلة - وقف الانتخابات الطلابية بجميع كليات الجامعة . فى نفس الوقت الذى واصلت فيه ادارات الجامعات المصرية مجازر الشطب التى تمليها عليها مباحث امن الدولة ، وعمليات الاضطهاد والاعتقال والفصل من الدراسة لعدم تمكين الطلاب الاسلاميين من المشاركة فى العملية الانتخابية التى تجرى اليوم ..

فى جامعة القاهرة نظم الطلاب مسيرات سلمية استمرت طوال ايام الاسبوع الماضى احتجاجا على عمليات شطب اسماء المرشحين من كشوف انتخابات الاتحادات الطلابية .. ومنذ بداية هذا الاسبوع اندلعت مظاهرات عارمة كما ارسل الطلاب برقيات الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى ووزير التعليم تناشدهم التدخل لوقف انتهاكات الامن وتدخله فى سير العملية الانتخابية

فى حين اعتصم طلاب الطب البيطرى احتجاجا على فصل خمسة من زملائهم اعضاء الاتحاد الحالى ..

وفى جامعة عين شمس خرج الطلاب فى مظاهرة حاشدة يومى الثلاثاء والاربعاء الماضيين واستمرت يومى السبت والاحد تطالب باقالة زكى بدر وتقديمه للمحاكمة وتندد بعمليات الشطب والتعذيب فى السجون .

واصدر الطلاب منشورا يطالب جميع المنظمات والاحزاب والنقابات التدخل لوقف التدخلات الامنية والاسراع بالافراج عن المعتقلين ..

وفى كلية التربية هاجمت قوات الامن الطلاب بالهراوات والعصى الكهربائية مما احدث اصابات بالغة بعشرة طلاب واعتقلت ثمانية اخرين مازالوا محتجزين بمبنى مباحث امن الدولة بلاظوغلى وتمارس عليهم ضغوطا شديدة لاجبارهم على الاعتراف بحيازة وتوزيع منشورات تهاجم نظام الحكم . كان الطلاب قد توجهوا فى مسيرة الى القصر الجمهورى لتقديم عريضة احتجاج على الاجراءات التعسفية التى يواجهونها على ايدى ادارة الجامعة ومن خلفها اجهزة الأمن .

وفى المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ اصدر الدكتور نبيل صادق عميد المعهد سلسلة من القرارات التعسفية للتنكيل بالطلاب منها قرار بحل اسرة « الانسان » وتحويل اربعة من الطلاب للتحقيق بتهمة اقامة الصلاة !!

كما اصدر قرارا باستدعاء اولياء الأمور وتوجيه اتهامات شديدة اليهم واخذ تعهدات كتابية عليهم ..

وتمادى فأصدر فى قرار الفصل الذى

البقية ص ٢

اقرأ التحقيق ص ٤

أحمد قدرى يرد على وزير الثقافة ص ٣

.. و د. نعمات فؤاد تواصل حملتها ص ٦

■ **الخبراء يحذرون من تشغيل « كيما » بالمازوت** ص ٤

موعدنا روما ١٩٩٠ الرياضة ص ٩

بقلم ابراهيم شكرى

تابعت بمنتهى القلق الحوادث المؤسفة التى يتعرض لها المواطنون المصريون فى العراق ، وانعكاس ذلك على تأزم العلاقات المصرية - العراقية وقد كنا فى موقفنا مع العراق كما فى سياستنا العربية عموما .. نتحرى ما نراه مصلحة العرب والمسلمين فكنا خلال الحرب العراقية الايرانية مع كل السبل المؤدية لوقف الحرب وسجلنا فى زيارتنا للعراق بمناسبة اعياد تعمير الفاو والبصرة رغبة العراق الاكيدة فى التوجه للسلام ولفتنا نظر ايران الى التأييد العربى والعالمى لهذا التوجه الصادق للسلام وبادرنا الى الترحيب باستعداد شيخ الازهر للسعى لاقرار السلام فنحن مع كل السبل المؤيدة لاستقرار السلام وتقريب وجهات النظر بين الطرفين ومع كل ما يحقق مصلحة العرب والمسلمين .

ومن نفس المنطلق نرفض اليوم اذكاء روح العداء بين الشعبين المصرى والعراقى والتصعيد الاعلامى للاحداث مهما كانت مؤلمة او مؤسفة بل ندعو لتضافر كل الجهود على الجانبين لحل المشكلات التى تصاعدت لكثير من الاسباب الموضوعية والتى اصبحت اكبر من الارادات المنفردة مهما كانت طيبة ولا شك ان ما اعلنه الرئيس صدام حسين منذ ايام عن موقفه من المصريين وانهم سواء كالعراقيين ليس موقفا جديدا من الرئيس صدام .. وهو يقدر دور المصريين فى مساعدة العراق من الناحية الاقتصادية فى اكثر الفترات حرجا . ولكن يبدو ان ظروفا قد تكالبت لتخلق هذه المشكلة او تلك الازمة .. لعل من ابرزها ظروف ما بعد الحرب وما تثيره من اوضاع نفسية .. بالاضافة للعمالة العراقية العائدة من الجبهة بمئات الآلاف تبحث عن عمل .. ونتصور ان العمالة المصرية المكثفة حائل دون ذلك ..

ومن ناحية اخرى لابد ان نلاحظ ان نزوح العمالة المصرية من مصر للعراق كان قد بلغ حدا كبيرا سعيا الى فرص افضل بالنسبة للاجور عن مصر حتى لقد زاد عدد المصريين عن احتياجات السوق العراقى فى فترة ما بعد الحرب فى عدد من المجالات وكان الاعلان عن مجلس التعاون العربى .. بمثابة اشارة للمصريين كى ينزحوا بصورة اكبر الى العراق .. فى الوقت الذى يعانى فيه العراق كما ذكرنا من عمالة عراقية جديدة ويعانى من مصاعب اقتصادية بعد حرب ثقيلة دامت ٨ سنوات وانقطاع بعض المعونات عنه .. وتزايد مديونيته .. وقد انعكس هذا على انخفاض قيمة الدينار العراقى فهبط حتى امام الجنيه المصرى الذى نشكو من ضعفه ولا شك ان هناك قرارات رسمية فاقمت اوضاع المصريين فى العراق وجعلت النزوح يتحول بصورة معاكسة من بغداد الى القاهرة .. وفى مقدمتها قرار تخفيض التحويلات فى بداية شهر اكتوبر الماضى الذى جعل البقاء فى العمل بالعراق بلا جدوى لانخفاض مردوده بالاضافة لمشكلة التأخير الشديد فى صرف المستحقات نفسها . نتيجة ظروف اقتصادية ضاغطة فى هذا المجال ومنها نقص المتاح من السيولة الدولارية .

فى هذا المناخ اصبحت الفرص مواتية لتصعيد النعرات الاقليمية والعصبية ، الأمر الذى يمهد الطريق لتعدد الحوادث المؤسفة .. ولكن كل حريص على تفاعل الشعوب العربية يجب ان يتصرف بمسئولية فى مثل هذه

البقية ص ٥

المركز المالى للريان لم يتحدد حتى الآن
والشركة البريطانية تقاضى الحكومة

كتب - محمد عبدالقدوس

وقعت مفاجأة مذهلة فى قضية الريان ، تبين ان نيابة امن الدولة العليا ، لم تستدع احمد توفيق عبدالفتاح ، للتحقيق معه فى شأن ماذكر ، حول تورط عشرة من المسئولين فى تقاضى مبالغ مالية ، مقابل تقديم خدمات لشركة الريان للمعاملات المالية ، وكانت الصحف الحكومية قد ذكرت ، انه قد تم التحقيق فى هذا الموضوع ، وان نيابة امن الدولة العليا قد عرضت نتائج تحقيقاتها على النائب العام المستشار جمال شومان ، تمهيدا لاعلان نتائجها ، خلال الايام القليلة القادمة .

وعلمت « الشعب » ان ماذكره النائب العام فى مؤتمره الصحفى ، من ان بعض علماء الإسلام حاولوا التوسط لدى الريان ، لرد اموال المودعين ، الا ان ذلك لم يسفر عن شىء ، هو كلام غير دقيق . فقد بعث هؤلاء العلماء برسالة الى رئيس الوزراء عاطف صدقى ، طالبوه فيها باطلاق سراح الريان ، لكى يتمكن من ادارة شركته ، وليسترد اموال المودعين ، مع منعه من السفر ، وفرض حراسة من الشرطة عليه ، الا ان رئيس الوزراء ، تجاهل رسالتهم

البقية ص ٢

بيان النائب العام ص ٤

بحث تهديدات صندوق النقد بوقف المباحثات

ذكرت مصادر اقتصادية ان الرئيس مبارك سوف يرأس خلال الفترة المقبلة .. اجتماعا مهما للمجموعة الاقتصادية لبحث التهديدات التى ابلغها صندوق النقد الدولى للحكومة المصرية خلال الايام الماضية حيث هدد بوقف كافة المحادثات مالم تستجب لخطته البديلة التى طرحها مؤخرا وتقضى برفع الدعم على ٣ مراحل خلال فترة (١٨) شهرا .. وأمهل الحكومة فترة زمنية قدرها بشهر واحد فقط للاستجابة لمطلبه ..

وكانت المجموعة الاقتصادية عقدت اجتماعا مهما يوم الخميس الماضى رأسه د. عاطف صدقى رئيس الوزراء .. لبحث هذا الأمر .. وأكدت المصادر انه

البقية ص ٢

شكرى يهنىء عرفات بعيد الاستقلال




ارسل الاستاذ ابراهيم شكرى زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل رسالة الى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بمناسبة الذكرى الاولى لعيد الاستقلال الفلسطينى هذا نصها :

نص التهنئة ص ٢

الجمسى يدين التجسس الامريكى فى قضية الثغرة

كشف المشير محمد عبد الغنى الجمسى امام محكمة جنايات الجيزة خلال شهادته اول امس الاحد فى القضية المرفوعة من الفريق سعد الدين الشاذلى ضد جريدة الشرق الاوسط بتهمة تجريمه ان معظم الخسائر المصرية والاخطاء التى وقعت جاءت نتيجة تأخير تنفيذ قرار تطوير الهجوم لمدة ٤ ايام من يوم ١٠ الى يوم ١٤ اكتوبر نظرا لاصرار السادات على ذلك خشية التعرض لخسائر كبيرة .

وسمح هذا التأخير للاقمار الصناعية الامريكية وطائراتها بجمع المعلومات وتزويد العدو بها الى جانب دعمه بكميات من السلاح سمحت له بشن هجوم مضاد ادى الى الثغرة ونفى المشير الجمسى ان يكون اى قائد عسكرى فى القوات المسلحة المصرية مسئولا بأى شكل عما سمى بخطأ حدوث الثغرة ..

تعذيب وحشى للمعتقلين فى ذكرى وعد بلفور
وأمين منظمة العفو الدولية يناشد مبارك للتدخل

كتب - قطب العربى

تعرض عدد من المعتقلين الاسلاميين فى محافظة المنيا للتعذيب الوحشى على ايدى رجال مباحث امن الدولة بالمنيا وبخاصة الرائد احمد صلاح والعقيد مصطفى البدوى ، بعد توزيعهم بيانا فى المسجد يدينون فيه وعد بلفور الذى ادى الى قيام الصهاينة بالاستيلاء على فلسطين .

واكد المعتقلون فى خطاب الى المؤسسات والهيئات المعنية بحقوق الانسان انهم يتعرضون لأنواع من الضغط النفسى والتعذيب البدنى بالضرب على الوجه بالاقدام والتهديد بالصعق الكهربى . والجدير بالذكر ان النيابة قد اخلت سبيلهم .

وقد قامت قوات الشرطة فى المنيا بترحيل المعتقلين الاربعة وهم محمد يحيى عبدالمجيد ، ويحيى زكريا احمد ، واحمد عبدالسلام عبدالعزيز ومحمد صابر الى سجن ليمان طره بعد احتجازهم فى المنيا منذ يوم ٣ نوفمبر الماضى .

ومن ناحية اخرى ناشد إيان مارتن الامين العام لمنظمة العفو الدولية الرئيس مبارك للتدخل لوقف التعذيب الذى يجرى داخل السجون المصرية للمعتقلين السياسيين .

وقال مارتن فى تصريح « للشعب » ان حقوق الانسان فى مصر تتعرض لانتهاكات شديدة وان المنظمة تصلها يوميا بلاغات كثيرة عن التعذيب والاعتقال العشوائى للمواطنين ، وان المنظمة ارسلت خطابات كثيرة للرئيس مبارك والمسئولين المصريين تناشدهم وقف التعذيب والاعتقال العشوائى .

وقال انه اجتمع مع الدكتور بطرس غالى وعرض عليه

البقية ص ٢



ماكنتش عارف ان نهايتنا حتبقى واحدة !!!!..

عادل حسين
يعتذر هذا الأسبوع ويعاود الكتابة الأسبوع القادم ان شاء الله

لمناقشة احداث المصريين بالعراق

قدم المستشار مامون الهضيبى - عضو مجلس الشعب تحالف طلبا الى الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس بضرورة الاسراع فى عقد جلسة طارئة للمجلس لمناقشة الاحداث التى يتعرض لها المصريون بالعراق ومحاولة الوصول الى حقيقة الاحداث ..

وطالب المستشار الهضيبى فى طلبه بانه اذا لم يتيسر انعقاد المجلس فيجب دعوة رئيس الوزراء ونائبه ووزير الخارجية لالقاء بيان عاجل حول طبيعة الاحداث وذلك امام لجنتى الشئون العربية والخارجية بالمجلس .

النائب الاول لرئيس الوزراء العراقى :

تحقيقات واسعة فيما تعرض له المصريون بالعراق

كتب - مجدى نور الدين

أعلن طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقى ان السلطات العراقية تجرى الآن تحقيقات واسعة النطاق فى الاحداث التى تعرض لها المصريون العاملون بالعراق خلال الفترة الاخيرة .

واكد انه سيتم ارسال هذه التحقيقات الى السلطات المصرية بعد اكتمالها .

اكد المسئول العراقى - فى لقائه باساتذة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية مساء الاحد الماضى - ان العراق حكومة وشعبا يرفض محاولات النيل والوقيعة بين الشعبين الشقيقين المصرى والعراقى .

واوضح ان مجموع الاسرى المصريين لدى ايران لا يشكل - كما يدعى البعض - ازمة اخرى مشيرا الى ان جميع الاسرى غير العراقيين لدى ايران لا يتعدى ١١٦ الفا يشكل المصريون منهم نسبة ٢٠٪ فقط .

وحول تأخر التحويلات النقدية للعمال المصريين قال ان نقص السيولة وزيادة المديونية الخارجية على العراق وراء هذه الازمة واضاف انها لا تقتصر على المصريين فقط ولكن تتعرض لها كل العمالة الاجنبية فى العراق واشار الى ان العراق ليس بامكانه حلها بسهولة لكنه سيحاول التخفيف منها قدر المستطاع .

٣٠٥ منشورات لزيادة الأسعار

كتب - على القماش وعامر عبدالمنعم

بلغ عدد منشورات زيادة الاسعار التى اصدرتها وزارة التموين للشركات التابعة لها حتى الاسبوع الماضى ٣٠٥ منشورات .. تضمنت المنشورات الاخيرة الموافقة على زيادة اسعار الملابس القطنية من منتجات القطاعين العام والخاص بنسبة ٢٠٪ .. كما زاد سعر الشاى ١٠٪ ويجرى تحريك سعر السكر الى جنيه للكيلو جرام وسعر السمن بنسبة ١٠٪ .

من ناحية اخرى طرحت الوزارة عبوات صغيرة من العدس بسعر ٣ جنيهات للكيلو .

وفى الاسواق وصلت اسعار الطماطم الى جنيهين والبصل الى ٩٠ قرشا والثوم الى ١٢٥ قرشا .

وذكر تقرير للغرفة التجارية لمحافظة القاهرة زيادة التكلفة الاستيرادية للزيوت الغذائية الى ٣٨٠ مليون دولار عام ٨٨/٨٧ مقابل ٢٩٢ مليون دولار عام ٨٥/٨٤ حيث تم استيراد ٥١٠ آلاف طن من الزيوت نصف المكررة عام ٨٨/٨٧ مقابل ٤٨٠ الف طن عام ٨٥/٨٤ .

وذلك لانخفاض حجم انتاج المحاصيل الزراعية الداخلة فى انتاج الزيوت مما ادى الى الاعتماد على الخارج فى تغطية الفجوة بين الانتاج والاستهلاك .

واشار التقرير الى ارتفاع اسعار الاقمشة الصوفية سواء انتاج القطاع العام أو الخاص وتراوحت نسبة الارتفاع بين ١١٪ ، ٨٧٪ .



عميد كلية الاثار يكذب تصريحات وزير الثقافة

كتب د. على رضوان عميد كلية الاثار فى تصريحات خاصة للشعب ، صحة ما ذكره وزير الثقافة من تصريحات قال فيها ان الدكتور على رضوان اقترح انشاء بحيرة (بركة) صناعية امام تمثال ابو الهول ، وقال انه لم يذكر مثل هذا الكلام غير العلمى على الاطلاق .

واوسل عميد الاثار رسالة للوزير سجل فيها نفيا قاطعا لتلك الادعاء الذى ادعاه الوزير وارفق برسالته نص محضر اللجنة الدائمة للاثار التى ادعى الوزير ان عميد الاثار قدم خلاله هذا الاقتراح .

تخفيف اعباء المشروعات المتعثرة

طالب ممثلو البنوك والخبراء الاقتصاديون بزيادة نسبة سداد المديونيات بالنقد الاجنبى من حصيلة السوق المصرفية الحرة مع تخفيض الاعباء بالنسبة للمشروعات المتأثرة بهذه المشروعات .

وطالبوا باعادة النظر فى قانون البنوك والائتمان رقم ١٦٣ لسنة ٥٧ والقانون رقم ٥٠ لسنة ٨٤ بهدف زيادة حدود مساهمة البنوك فى رؤوس اموال المشروعات وكذا نسبة الاقراض لها ،

كما طالبوا بتشجيع المؤسسات المالية على تأسيس شركات شراء المخاطر وشركات التمويل التأجيرى ، وكذلك الأخذ بفكرة الفصل بين الملكية والادارة فى المشروعات العامة .

جاء ذلك فى توصيات ندوة المشروعات المتعثرة التى نظمها البنك الأهلى المصرى يومى السبت والأحد الماضيين .

اقرأ ص ٢

هموم المودعين .. اليوم فى ندوة حزب العمل

هموم المودعين فى شركات توظيف الاموال هو موضوع ندوة حزب العمل لهذا الاسبوع . يحاضر فى الندوة د. حسين شحاتة استاذ الاقتصاد الاسلامى بتجارة الازهر والمستشار بمركز الاقتصاد الاسلامى ويدير الندوة ويعقب عليها د. حلمى مراد ..

تعقد الندوة فى السابعة مساء اليوم بالمقر الرئيسى للحزب بالسيدة زينب والدعوة عامة ..

وندوة اخرى بالجيزة حول زيارة السادات للقدس

يقيم حزب العمل بالجيزة ندوة سياسية مهمة بمناسبة مرور ١٢ عاما على زيارة السادات للقدس يتحدث فيها مجدى احمد حسين عضو مجلس الشعب والأمين المساعد للحزب ود. عصام العريان عضو مجلس الشعب عن التحالف ..

تعقد الندوة فى السادسة والنصف مساء الاحد القادم بمقر الحزب بمساكن مالية مكى خلف بتراليون بالجيزة

المعاهد الازهرية ترفض مؤامرة حذف المواد الفقهية من المناهج

استنكر عدد كبير من المسئولين بالتعليم الازهرى وشيوخ المعاهد الازهرية بكافة انحاء الجمهورية فى رسالة خاصة « للشعب » المنشور الجديد الذى اصدرته ادارة المعاهد الازهرية الذى تضمن حذف مادتى الحديث والتفسير من التدريس بالمرحلة الاعدادية وحذف مادة الحديث من الصف الاول الثانوى وخفض حصص الفقه الى حصتين فقط اسبوعيا بدلا من خمس مع زيادة حصص الرياضة واللغة الانجليزية .

من المتوقع ان يطالب المعارضون لهذه الخطوة الجديدة عرض نص القرار فى اجتماع موسع يضم كبار رجال الدعوة والتعليم فى المعاهد الدينية فى كافة انحاء الجمهورية .

وزير السياحة يدافع عن الشركات الخاصة

فى الوقت الذى يطلب فيه وزير السياحة فؤاد سلطان بيع القطاع العام او تأجيره للقطاع الخاص .. رفض الوزير شطب اكثر من ٢٣٠ شركة سياحية قطاع خاص لم تحقق اية ايرادات سياحية طوال السنوات الخمس الماضية .

وكانت ادارة الشركات بوزارة السياحة قد ذكرت فى تقريرها السنوى ان هذه الشركات تعتبر عبئا على قطاع السياحة وانها تخالف القانون ويجب شطبها من سجل الشركات ..

ندوة الثلاثاء

تحت عنوان «بين خطاب الرئيس ومطالب المعارضة» عقدت ندوة الحزب الاسبوعية يوم الثلاثاء الماضى حيث استضاف الحزب الاستاذ احمد سيف الإسلام حسن البنا عضو مجلس الشعب (التحالف) كما تحدث د. حلمي مراد الأمين العام للحزب ومجدى احمد حسين الأمين العام المساعد وعضو مجلس الشعب تاتى هذه الندوة فى اطار الرد على خطاب الرئيس مبارك الأخير بمجلس الشعب يوم السبت الأسبق وفى ضوء المؤتمر الحافل لأحزاب المعارضة فى عيد الجهاد ١٣ نوفمبر.

بدأ سيف الاسلام حديثه عن مؤتمر ١٣ نوفمبر حيث وجه التحية للعملاق المجاهد ابراهيم شكرى على كلمته التاريخية واكد ان هذا الخطاب اثر فى كل الحاضرين وليس فيه وحده حيث عبر المجاهد ابراهيم شكرى احسن تعبير عن هذه الامة وكان الأكثر بيانا والأعلى صوتا وتحدث بكل جوارحه ومشاعره من القلب فوصل حديثه الى قلوب مستمعيه بكل صدق ووفاء فتحية له ملؤها الحب والاعزاز

وحول خطاب الرئيس مبارك فى مجلس الشعب قال سيف الاسلام حسن البنا.

مما زاد حزنى واسفى ان الرئيس مبارك فى خطابه الأخير تجاهل الحديث عن تطبيق الشريعة الاسلامية وكان فى خطابه السابقة يقول ان هناك لجانا لإصلاح القوانين وتعديلها وفقا للشريعة الإسلامية وتشكلت اللجان بالفعل لكننا لم نسمع عن عملها شيئا حتى الآن بل صدر بعد تشكيلها قانون مخالف للشريعة هو قانون الايلولة .. واسأل

كما تجاهل الرئيس القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى الذى يهدم فوق رؤوس المصلين وتخرب جدرانه تحت الأرض لازالته ويقام مكانه هيكل سليمان !! والعالم كله يسمع بذلك إلا الاعلام الرسمى المصرى ولا شيء عن ذلك فى خطاب الرئيس!

واختتم سيف الاسلام حديثه قائلا: هذه امثلة بسيطة ونقاط مهمة اغفلها الرئيس فى خطابه الأخير وهو امر جد خطير.

خطاب الرئيس ومطالب المعارضة



د. حلمى مراد يتحدث فى الندوة الى يمينه احمد سيف الإسلام وعبدالحميد بركات والى يساره مجدى حسين

جانب من الحضور بالندوة

د. حلمى مراد:

● الرئيس يساند مجلسا باطلا ..

مجدى حسين:

الثقة مفقودة بين النظام والنواب

تابع الندوة: اشرف خليل

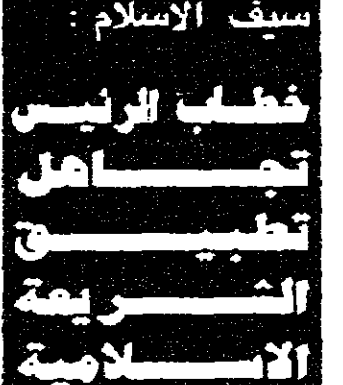
تصوير: نبيل ناشد

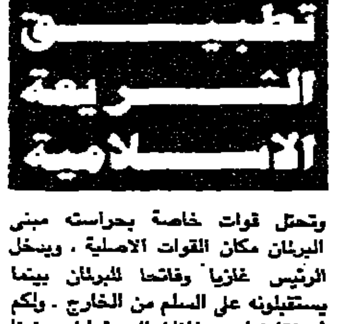
ديمقراطية انواع !!

ثم تحدث د. حلمي مراد الأمين العام للحزب فقال:

هناك تقليد يتبعه البرلمان الانجليزى عند زيارة الملكة حيث تغلق كل الأبواب فى وجهها وتصعد السلم بمفردها وتقرع الباب فيرد رئيس المجلس من بالخارج؟ لتقول له الملكة: انا الملكة اريد ان القى خطابا بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية فيفتح لها رئيس المجلس الأبواب. اقول هذا بمناسبة ما سمعته عن كيفية استقبال خطاب الرئيس فى المجلس حيث يتم طرد الموظفين (اجازة اجبارى) وتحتل قوات خاصة بحراسة مبنى البرلمان مكان القوات الاصلية. ويدخل الرئيس غازيا وفاتحا للبرلمان بينما يستقبلونه على السلم من الخارج. ولكم ان تقارنوا بين المناخ الديمقراطى عندنا وعند الانجليز.

واضاف د. حلمى: الغريب ان هذا المجلس محكوم عليه بأن تشكيله باطل دستوريا وقانونيا ومع ذلك يدعوه الرئيس للانعقاد (أى انه ينكر الدستور) فمجلس الشعب كسلطة تشريعية اعتدى على السلطة القضائية.





سيف الإسلام:

خطاب الرئيس تجاهل تطبيق الشريعة الاسلامية

والرئيس انحاز لجوار المجلس وهو يعلم تماما ان كل ما يصدر عن هذا المجلس باطل وتشريعاته لا تأخذ بها المحاكم..

المحجوب.. لماذا؟

واضاف د. حلمى مراد قائلا: ثم لماذا الاصرار على انتخاب المحجوب رئيسا للمجلس؟! للدرجة التى يتم فيها استدعاؤه من امريكا لافتتاح الدورة وانتخابه ثم يعود ليكمل علاجه هناك ومفاتيح المجلس فى جيبه الى ان يأتى بالسلامة فى شهر ديسمبر!! فهل نضبت مصر من الرجال الى هذه الدرجة؟ ورغم أن المحجوب متهم فى قضية جنائية تحقق فيها نيابة الأموال العامة وهى قضية تمس الشرف والنزاهة .. وبعد كل هذه الاتهامات يتم التجديد له للدورة السادسة على التوالى!!

الخطاب وما اثير فيه

اما مجدى حسين عضو مجلس الشعب والأمين العام المساعد للحزب .. فقال: ساقتصر فى حديثى على نقطتين:

الأولى: هى الاجواء التى القى فيها الخطاب

الثانية: مثال واحد من خطاب الرئيس.

جو اللقاء

بالنسبة للنقطة الأولى: فالمفروض انها مناسبة سعيدة أن يلتقى رئيس الجمهورية بنواب الشعب الا ان مظاهر هذا اللقاء عكس ذلك فنحن نمنع من دخول حرم المجلس بسياراتنا وكان هناك خوفا من دخول متفجرات معنا تهدد حياة الرئيس!! هكذا الثقة مفقودة بين النظام ونواب الشعب وهذه امانة لا تغتفر!! ناهيك عن طرد الحرس التابع للمجلس والموظفين قبل الخطاب بيومين فيأخذون إجازة إجبارية اما قاعة المجلس نفسها فتملأ رجال الأمن ولايبقى لنا مكان سوى شرفة الصحافة!! وهذه بالطبع افعال مقصوده يريدون منها أن يشعر الرئيس بأن هناك خطرا على حياته وانهم رجاله الذين يحمونه من كل شر!

النقطة الثانية: فاننا جميعا نجد فى خطاب الرئيس دائما ما لذ وطاب عن الاستقرار والتنمية والصحوة الكبرى وتعمير الصحراء .. والرئيس يؤكد فى كل مناسبة ان الأمل فى استصلاح الصحراء واطلاق المبادرات الخاصة واثناء القاء الخطاب كانت قوات الأمن التابعة لنظامه تردع الآمنين وتهدم الترع والفتحات وتزيل الزرع والمبانى لأكثر من الف اسرة فى منطقة غرب النوبارية بعد ١٠ سنوات من تعبهم وجهدهم فى هذه الأرض، فمن نصدق؟ ومن المسئول عما حدث؟ والمدهش ان الاستاذ ابراهيم شكرى تدخل فى هذا الموضوع وتحدث مع وزير الزراعة الذى كان متعاونا ومتفهما لموقف هؤلاء الناس ثم هو نفسه اصدر قرارا بإزالتهم. فاى دولة هذه التى تدار بهذا الشكل العشوائى المتخبط، وأى نظام يحترم نفسه الذى يقبل ذلك!!

سودانيات — محمود بكرى

مؤامرة للاطاحة بالحكم فى السودان فى الثلث الاخير من الشهر الحالى

٤ وثائق تكشف تورط كينيا واثيوبيا والمانيا الشرقية وكوبا فى المؤامرة !

تحاك ضد الحكم الوطنى فى السودان .. مؤامرات .. وخطط .. تستهدف زعزعة الاستقرار الداخلى والدفع باتجاه اثارة حرب اهلية فى كافة ارجاء السودان .. وبما يسهل فى نهاية الامر السيطرة على مقاليد الامور فى البلاد من قبل قوى وعناصر تقف بالمرصاد للجهود الرامية لاعادة الوحدة الوطنية للسودان.

والغريب فى الأمر ان تتضافر قوى اقليمية ودولية لتحقيق هذا الهدف .. وتكشف المعلومات عن ابعاد مؤامرة تم نسج خيوطها فى الاونة الأخيرة .. وشاركت فيها كل من كينيا واثيوبيا .. والمانيا الشرقية وكوبا .. وقد ضبطت الاجهزة الأمنية السودانية (٤) وثائق مؤخرا .. تؤكد وبما لا يدع مجالا للشك ضلوع تلك القوى فى هذه المؤامرة.

وعلى ضوء ذلك كلف مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطنى بقيادة الفريق عمر البشير الاجهزة الأمنية السودانية باعداد ملف تفصيلى .. وموثق عن المؤامرة تمهيدا لابلاغه للرئيس حسنى مبارك بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية .. للتدخل لدى الدول الافريقية الضالعة فى المؤامرة.

وكانت عملية ضبط الوثائق الأربعة تمت لدى قيام السلطات السودانية بالقبض على (٦) من الشخصيات السودانية المعروفة بولائها للنظام السياسى السابق، حيث قامت تلك الشخصيات مؤخرا بزيارة اثيوبيا، والتقت بعدد من المسئولين السياسيين والعسكريين الاثيوبيين .. كما التقت مع بعض المسئولين الكينيين .. وكشفت الوثائق التى تم الحصول عليها مع الشخصيات السودانية الست .. عن رسالة وجهها جون جارانج قائد القوات المتمردة الى احدى الشخصيات السودانية البارزة ..

وقد استهدفت اللقاءات التى تمت مع المسئولين الاثيوبيين والكينيين، الحصول على دعم عسكرى مباشر وبحث تدخلهما عسكريا - حال اندلاع اضطرابات داخلية واسعة المدى .. يجرى التخطيط لها من قبل العناصر الموالية للنظام السابق. وكان محددا ان تتم هذه الاضطرابات فى الثلث الأخير من الشهر الحالى .. وكان مقررا كذلك اندلاعها فى عدد من المدن السودانية فى وقت واحد .. وذلك فى اطار مظاهرات سياسية واسعة، يطالب خلالها المتظاهرون باستقالة اعضاء المجلس العسكرى الحاكم فى السودان واجراء انتخابات عامة ..

ويؤكد المخطط على سيطرة المتظاهرين على بعض الأماكن المهمة فى داخل هذه المدن السودانية وتضمن المخطط كذلك انه فى حال تدخل الجيش السودانى لاعادة الهدوء للأراضى السودانية تقوم الدولتان الافريقيتان وبمعاونة القوات المتمردة فى الجنوب بالتصدى لها ..

والهدف النهائى الذى كان يرمى اليه هذا المخطط هو اثارة حرب اهلية واسعة المدى فى داخل السودان، يعجز معها المجلس العسكرى عن السيطرة على الأوضاع السودانية .. ومن ثم تقوم القوات الجنوبية بالسيطرة على مدن سودانية اخرى، وكشفت الوثائق التى تم ضبطها مع المتآمرين على حصولهم على مساعدات عسكرية مباشرة من كل من كوبا .. والمانيا الشرقية، وان هذه الاتصالات تمت من خلال قيادات التمرد فى الجنوب السودانى.

ويذكر ان الوفد السودانى الذى زار القاهرة مؤخرا برئاسة العميد فيصل ابوصالح وزير الداخلية السودانى كشف خلال لقائه بالرئيس مبارك عن بعض المعلومات فى هذا الصدد .. وقد وعد الرئيس مبارك بالتدخل الفورى لوضع حد للمؤامرات التى يتعرض لها السودان.

الترنق

البشير

القذافى:

تطوير الجيش السودانى مهمة قومية

كشفت مصادر عربية عن تفاصيل المحادثات التى اجراها الوفد السودانى الذى زار طرابلس مؤخرا والتقى بالرئيس الليبى معمر القذافى ... الذى شرح بالتفصيل مقررات الميثاق الوطنى للقوى السياسية، والتى وصفها القذافى بكونها تمثل رغبة حقيقية من حكومة السودان فى اقرار السلام الكامل داخل الاراضى السودانية.

واستنكر العقيد القذافى المؤامرات الافريقية والخارجية .. التى تستهدف النيل من استقرار السودان، ووصف هذه المؤامرات بانها «محاولات مشبوهة» غرضها تكريس حالة عدم الاستقرار فى افريقيا .. وتهديد الأمن القومى العربى بشكل مباشر.

وطالب العقيد القذافى بضرورة وحدة ابناء السودان، واتفاقهم على هدف قومى واحد .. واكد على ان مهمة تطوير الجيش السودانى .. هى مسئولية الدول العربية جميعا .. واعرب عن رفضه تقديم اى تنازلات لصالح الأعداء، وان يكون السلام الذى تتوصل اليه الحكومة السودانية إسلاما مشرفا يليق بكرامة ابناء الشعب السودانى ..

واشار القذافى الى ان الجيش السودانى فى حاجة الى دعم حقيقى .. وان نقص المعدات والاحتياجات العسكرية هو المدخل الأول لعدم الاستقرار فى السودان .. وان عدم وفاء الجيش السودانى باحتياجاته العسكرية، سيجعل السودان مطمعا مستمرا لهذه المؤامرات والدسائس الخارجية ..

واكدت المصادر ان القذافى وعد الوفد السودانى باجراء اتصالات مع كافة زعماء الدول العربية حول هذا الغرض .. واشار الى ان ليبيا ستطرح فكرة التدخل العسكرى المباشر لصالح القوات السودانية ضد الجنوبيين، وارغامهم على قبول السلام مع الحكومة القائمة.

معمر القذافى

دارت خلال الايام الماضية معركة شرسة فى منطقة غرب النوبر .. حيث دفعت قوى التمرد بثلاث فرق عسكرية كاملة للاستيلاء على احدى المدن الواقعة فى غرب النوبر .. استخدمت القوات المعادية فى هجومها طلقات المدفعية الكثيفة .. وستائر الدخان .. وقد دارت معركة عنيفة بين تلك القوات .. والقوات المسلحة السودانية .. حيث اشرف الفريق عمر البشير مباشرة على المعارك .. لكونه يدرك طبيعة القتال فى هذه المنطقة .. نظرا لتوليه قيادتها قبيل رئاسته للمجلس العسكرى الحاكم فى السودان.

استمرت المعارك زهاء (٥) ساعات .. استخدمت فيها قوات الجيش السودانى الطلقات المدفعية البعيدة والمتوسطة المدى، مما ارغم قوات التمرد على الانسحاب.

وتشير المعلومات الى ان حجم الخسائر فى القوات المتمردة من جراء هذه المعركة الضارية زاد على فرقة عسكرية كاملة .. وانسحبت القوات المتبقية بعد وصول قوات اضافية من الجنوبيين. انهت عملية الانسحاب .. وسيطرت اثر ذلك قوات الجيش السودانى على مجريات الأحداث فى المنطقة .. وضاعفت من احتياطاتها الأمنية فى غرب النوبر.

● عقد فى العاصمة الاثيوبية (اديس ابابا) مؤخرا اجتماعا سريا حضره مسئول اسرائيلى كبير، وقائد عسكرى اثيوبى .. وجون جارانج قائد قوى التمرد فى الجنوب السودانى .. استهدف الاجتماع الاعداد للقيام بعمليات عسكرية واسعة المدى ضد الجيش السودانى فى المرحلة المقبلة.

● من المنتظر ان يتسلم جون جارانج قائد قوى التمرد صفقات عسكرية اسرائيلية جديدة فى الأيام المقبلة. كشفت عن ذلك الرسائل المتبادلة بين جارانج ومسئولين اسرائيليين.

● ارجأ الجيش السودانى تنفيذ الخطة العسكرية التى تم اعدادها لتحرير مدينة (الكورموك) من ايدى القوات المتمردة؛ وتم الارجاء بعد توافر معلومات بشأن نوعيات التسليح التى امدت بها اثيوبيا واسرائيل القوات المتمردة مؤخرا.

● تمكنت (١١) شخصية سودانية الهرب مؤخرا الى اثيوبيا .. عملية الهروب تمت فى اعقاب توافر دلائل اكدت على تورط هذه الشخصيات السياسية السابقة فى مؤامرة ضد الحكم فى السودان.

● أجرت أجهزة الأمن السودانية تحقيقات مكثفة مع عدد من الشخصيات السودانية المقبوض عليها، ومن بينها الصادق المهدى رئيس الوزراء السابق .. التحقيقات استهدفت الكشف عن دور هذه الشخصيات فى احدى المؤامرات التى تعرض لها السودان مؤخرا .. الشخصيات نفت تماما اية علاقة لها بتلك المؤامرة.

المشروعات المتعثرة .. هل تخرج من أزمتها

المشروعات المتعثرة .. ظاهرة استفحلت فى الآونة الأخيرة واصبحت تهدد بتعطيل عجلة التنمية الاقتصادية. بالاضافة لتهديدها للعديد من الوحدات المصرفية بنقل التعثر اليها.

ولخطورة هذه الظاهرة التى اصبحت حديث الساعة فى الوسط الاقتصادى ولاهمية ايجاد الحلول لها نظم البنك الأهلى المصرى بالاشتراك مع احد مكاتب المحاسبة ندوة على مدى يومين متتالين السبت والأحد الماضيين لمناقشة ٣٩ دراسة اعدها خبراء من البنوك واساتذة الجامعات وخبراء اقتصاديون كل منهم وضع رؤيته للاسباب الحقيقية والحلول المقترحة.

فى البداية .. اكدت الدراسات ان عدد العملاء المتعثرين فى سداد مديونياتهم من القطاع الخاص والاستثمارى للجهاز المصرفى حتى ٨٩/٦/٣٠ حوالى ٣٧١٦ عميلا منهم حوالى ٣٥٨١ عميل قطاع خاص و١٣٥ عميل قطاع استثمارى.

وتبلغ قيمة الديون المتعثر سدادها بالنسبة للقطاع الخاص والاستثمارية فى ٨٩/٦/٣٠ حوالى ٥,٣ مليار جنيه وبنسبة ٢٦٪ تقريبا من اجمالى التسهيلات الممنوحة لهذين القطاعين فى ذات التاريخ وبزيادة قدرها نحو ١,٢ مليار جنيه عن العام الماضى

وبلغت قيمة مديونيات القطاع الخاص المتعثر سدادها حتى آخر يونيو ٨٩ نحو ٣,٥ مليار جنيه بينما بلغت مديونيات القطاع الاستثمارى المتعثرة فى آخر يونيو ٨٩ نحو ١,٨ مليار جنيه

اسباب التعثر

وعن اسباب التعثر ذكرت الدراسة التى اعدها احمد كمال شوقى المدير العام بالبنك الأهلى المصرى بعض الأسباب التى تلعب دورا هاما فى تعثر العملاء فى الوفاء بالتزاماتهم قبل البنوك .. واهمها:

● الاعتماد بصفة أساسية على أهمية اسم المدين أو ضامنه دون التعمق فى
● عدم استخدام التسهيلات الائتمانية فى اغراضها
● السماح للعميل بزيادة الحد الاقصى للتسهيلات دون معرفة احتياجاتها الفعلية ومصادر السداد لهذه الزيادة
● استخدام التسهيلات دفعة واحدة بدلا من التدرج فى الاستخدام
● عدم التحقق من ملكية المقترض للضمانات وخلوها من الرهن
● ضعف متابعة الديون والاستعلام عن العملاء

زيادة القروض قصيرة الاجل

وتظهر بيانات المجالس القومية المتخصصة المستمدة من البيانات المعروضة عليها عام ١٩٨٧ زيادة نسبة المديونية فى ٦٥ شركة صناعية من شركات القطاع العام الصناعى عن ٥٠٪ من اجمالى الاصول لكل منها

واشارت الدراسة الى ضعف السيولة لدى معظم مشروعات القطاع العام فقد بلغ عدد المشروعات التى كانت تعانى من مشكلة السيولة طبقا لبيانات المجالس القومية المتخصصة ٩٤ شركة من بين ١١٦ شركة صناعية وكذلك ضعف السيولة لدى معظم مشروعات القطاع العام، فقد بلغ عدد المشروعات التى

تابع الندوة: عامر عبدالمنعم

كانت تعانى من مشكلة السيولة طبقا لبيانات المجالس القومية المتخصصة ٩٤ شركة من بين ١١٦ شركة صناعية.

أما بالنسبة للمشاكل الانتاجية التى تواجه مشروعات القطاع العام فقد ذكرت دراسة ادارة البحوث لبنك التنمية الصناعية ان من اهم الاسباب الزام منشآت القطاع العام بتشغيل اعداد من العمالة ليست فى حاجة اليها الامر الذى يعوق حركة العمل بتلك الشركات

الحلول المقترحة

طرحت الدراسات العديد من الحلول المقترحة لعلاج ظاهرة التعثر.

اقترح الدكتور عاطف عجوة رئيس مصلحة الشركات عدة توصيات منها الوصول بحجم الاصول المتاحة للشركات الى الحجم الاقتصادى المناسب لتحقيق اكبر كفاءة فى استخدام هذه الاصول وذلك بالتخلص من بعض الاصول الفائضة مثل الاراضى او المبانى او الالات التى لايتوقع استغلالها استغلالا اقتصاديا بواسطة الشركة المالكة لها وكذلك توفير السيولة اللازمة عن طريق تخفيض حجم الاصول

سندات تحول الأسهم

واقترح الدكتور حسن البيومى وكيل الجهاز المركزى للمحاسبات بعض معالجات فى المدى القصير

● السماح للشركات العامة باصدار سندات قابلة للتحويل الى اسهم بقيمة القروض قصيرة الأجل والسحب على المكشوف والفوائد المصرفية المدينة على ان تكتتب فيها البنوك التجارية العامة وجميعها لديه فائض سيولة، على ان يتم ذلك بعد تصفية مستحقات والتزامات كل شركة قبل الشركات الاخرى فى غرفة للمقاصة تنشأ مؤقتا لهذا الغرض.

● قيام بعض الشركات العامة التى تم سداد قيمة رأسمالها الاصلى بالكامل باصدار اسهم جديدة لزيادة رأس مالها بموافقة ثلثى اعضاء جمعياتها العامة.

تخفيض اعباء الديون

ويرى الدكتور محمود ابو العيون الاستاذ بكلية التجارة جامعة الزقازيق والمستشار الاقتصادى لوزارة السياحة ان روشتة العلاج تختلف من مشروع لاخر باختلاف اسباب التعثر فاذا كانت الاسباب مالية فيكون الحل كالتالى:

● زيادة رأس المال المدفوع
● تخفيض ارصدة الديون المستحقة للدائنين
● تخفيض الاعباء السنوية للديون سواء بتخفيض الفوائد المستحقة او بجدولة المستحقات على مدى زمنى اطول
● بيع الاصول غير المنتجة لتخفيض اعباء اهلاكها وتوفير سيولة للمشروع.
● تخفيض مصروفات التشغيل السنوية.
● تحويل الديون قصيرة الاجل الى ديون متوسطة الاجل وطويلة الاجل.
● اما بالنسبة للمشروعات التى اضيرت من اسعار الصرف فقد اقترح الدكتور محمود ابو العيون تحويل المديونيات بالنقد الاجنبى الى الجنيه المصرى حال انعدام قدرة تلك الشركات على توليد نقد اجنبى يمكنها من سداد تلك المديونيات.
● الاستفادة بالميزة التى اتاحتها السوق المصرفية الحرة للنقد الاجنبى من امكان استخدام موارد السوق وبالاسعار المعلنة فى سداد تلك المديونيات
● العمل على جذب رؤوس اموال اجنبية للمساهمة فى الشركات التى يمكن نجاحها حال اقامتها من عثرتها.

كمال الجنزورى

وزير الاقتصاد



صلاح حامد



بلاغ من الشامى ضد نقيب الصحفيين بالاسكندرية

تحقق شرطة العطارين فى بلاغ للكاتب الصحفي حمدى الشامى حول تهديدات واستفزازات فتوات فرق الرقص وبلطجية صالات الافراح الاربعة، التى يمتلكها نقيب الصحفيين بالاسكندرية انور سعيد. طلب البلاغ من مامور القسم العميد عزيز فهمى الحصول على تعهد من انور سعيد واشقائه والعاملين بصالات الافراح بعدم الاعتداء على حمدى الشامى.

كان جلال عيسى وكيل نقابة الصحفيين قد منح انور سعيد إذن خصومة فى اول سابقة من نوعها، لرفع دعوى جنحة نشر ضد حمدى الشامى لأنه نشر خبرا عن احالة انور سعيد الى المدعى الاشتراكى لارتكابه مخالفات مالية وقانونية.

■■■

انتصار لنائب التحالف بالمنوفية

ادراج قويسنا ضمن خطة الصرف الصحى

استطاع عضو مجلس الشعب ابو الفتوح عفيفى ان يحقق انجازا كبيرا لأهل دائرته. طلب نائب التحالف ادراج مدينة قويسنا بمحافظة المنوفية ضمن خطة الصرف الصحى للعام القادم. وقد رفع الدكتور احمد سلامة وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى هذا الطلب الى المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والمرافق الذى افاد بانه يبحث الموضوع مع الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى، تم ادراج مدينة قويسنا ضمن خطة الهيئة للعام المالى القادم ٨٩/١٩٩٠ لادخال الصرف الصحى بها ..

■■■

حبس نائب رئيس النقابة العامة للبناء ١٥ يوما على ذمة التحقيق

اصدر وكيل أول نيابة النزاهة الأمر بحبس المحاسب محمد نصر الدين السيد رئيس اللجنة النقابية للعاملين بالمقاولون العرب ونائب رئيس النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب لمدة خمسة عشر يوما على ذمة التحقيق فى القضية رقم ٦٩٨٠ لسنة ١٩٨٩ جنايات أمن دولة عليا الموجه له فيها الاتهام بتقاضى رشوة وتبديد منقولات.

■■■

محافظ الاسماعيلية

أرحب بالنقد الموضوعى .. واستجيب للاقتراحات البناءة

□ ادهشنى كثيرا الخبر الذى نشر بالجريدة «الشعب» والذى تضمن قيام مسئول بالجمارك بانشاء مطبعة كبيرة الى آخر الخبر .. ثم ورد اسمى دون اى مبرر او صلة بمضمون الخبر ويهمنى توضيح ان التصرفات الخاطئة للعاملين بالجمارك يسأل عنها مصلحة الجمارك وليست المحافظة

ويشرفنى أن أنقل اننى تسلمت من الرئيس الأندونيسى سوهارتو جائزة الاسكان العالمى للاسماعيلية التى منحتها الأمم المتحدة لانجازات المحافظة فى مجالات الاسكان الشعبى وتطوير الأحياء الفقيرة

ونحن نرحب بأى اراء بناءة كما نرحب بالأخبار الصادقة عن الاسماعيلية سواء فى تناول السلبيات او الايجابيات لكننا لا نجد مبررا لهذا الهجوم على شخصى .. وارى انكم تتفقون فى رفض هذا الاسلوب.

عبد المنعم عمارة

محافظ الاسماعيلية

● بواقى الصفحة الأولى

شكر يهنئ بقية

السيد الأخ ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين

تحية طيبة .. وبعد:

يطيب لى أن اتقدم لسيادتكم ولاخوانكم أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ولجميع بنات وابناء فلسطين الحبيبة حيثما كانوا باطيب التهانى والأمنيات بمناسبة حلول العيد الأول لاستقلال دولة فلسطين اعاده الله على امتنا والاسلامية بالحرية والاستقلال والتقدم والسلام.

لقد كان للقرار الشجاع الذى اتخذه المجلس الوطنى الفلسطينى فى دورته التاسعة عشرة منذ عام باعلان قيام دولة فلسطين المستقلة وما صاحبه من قرارات سياسية .. الأثر الكبير فى دفع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الباسلة واعلاء رموزها السياسية جبارة تحاصر المعتدين الصهاينة ومن ورائهم الولايات المتحدة الامريكية بنداء للسلام ينبع من قوة حجارة الانتفاضة وسواعد شبابها وتماسك الوحدة الوطنية الفلسطينية.

واننا فى هذه المناسبة، فى حزب العمل الاشتراكى فى مصر نتابع بالاهتمام والتقدير يوميات بطولة الشعب الفلسطينى وانتفاضته المباركة، كما نرقب بحذر ويقظة محاولات الادارة الامريكية الالتفاف على الهجوم الفلسطينى العام واستنزافه والاحاطة به. واثقين من أن الله سبحانه وتعالى سيلهم القيادة الفلسطينية فى مواجهة مكائدهم وسيزود الشعب الفلسطينى من لدنه بالصبر والمثابرة وسيزرع فى القلوب جميعا التمسك بالوحدة سلاح النصر.

اكرر باسمى وباسم جميع اخوانى واخوانى فى حزب العمل فى جمهورية مصر العربية تهانئى لكم ولاخوانكم ولكل بنات وأبناء شعبنا العربى الفلسطينى، نشد على ايديهم جميعا، ونشكر لهم دفاعهم عن كرامة أمتنا العربية والاسلامية، طالبين الرحمة لارواح الشهداء منهم والصبر لذويهم والصحة والتوفيق لقيادتهم الحكيمة.

والسلام عليكم ورحمة الله.

ابراهيم شكرى

رئيس حزب العمل

شغب الآلاف بقية

إصدره ضد خمسة من طلاب الجامعة الإسلامية، بحرمان اى طالب يأتى سلوكا مخالفا من الالتحاق بأى معهد او مؤسسة دراسية فى جمهورية مصر العربية وهو ما لايملكه!!

وفى جامعة الزقازيق اندلعت مظاهر عارمة شارك فيها الآلاف من طلاب الجماعة الاسلامية بعد مجزرة الشطب التى تعرض لها طلاب التيار الاسلامى بجميع كليات الجامعة.

ندد الطلاب بعمليات الشطب والفصل من الدراسة التى يتعرضون لها. كما نددوا باصرار الحرس الجامعى على منع المنقبات من دخول الجامعة وتحويل الحرم الجامعى الى معسكر من معسكرات الأمن المركزى.

بحث تهديدات [بقية]

برز خلال الاجتماع موقفان من تهديد الصندوق. الموقف الاول ويمثله عدد من الوزراء طالب بضرورة التوصل لموقف وسط بين خطة الاصلاح الاقتصادية المصرية والخطة البديلة .. فيما طلب فريق آخر باجراء المشاورات العاجلة مع حكومات الدول الغربية والولايات المتحدة لاجبار الصندوق على سحب تهديده مع تمسك الحكومة المصرية بموقفها الراهن ..

ومن المنتظر ان يتحدد الموقف من تهديدات الصندوق فى الاجتماع المرتقب برئاسة مبارك ..

مفاجآت مثيرة بقية

ولم يرد عليها حتى الآن!! وقد نشرت «الشعب» فى حينها رسالة العلماء الافاضل الى رئيس الوزراء.

ومن مفاجآت المؤتمر الصحفى للنائب العام ايضا، انه رغم توجيه شتى الاتهامات الى الريان، الا ان مركزه المالى لم يتحدد حتى هذه اللحظة وكل ما تم مجرد حصر لأملاكه، ولحساباته وديونه، على بعض الأفراد والمؤسسات وبالتالى فانه يستحيل توجيه عقوبة النصب او التبديد اليه، قبل هذا التحديد،

ولاتستطيع اى محكمة ان تقضى عليه بالإدانة، قبل ان يكون امامها رقم محدد بالمركز المالى له، خاصة ان محكمة جنح بولاق الدكرور الجزئية، قد اوقفت كافة قضايا التبديد والنصب المرفوعة على احمد توفيق الريان، لحين الانتهاء من اعداد مركزه المالى.

ومن ناحية اخرى تنظر محكمة جنوب القاهرة يوم الأحد القادم، الدعوى المرفوعة من شركة الخدمات المالية الانجليزية «كابكوك فاينانشيال سرفيس» ضد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ورئيس هيئة سوق المال حسن فج النور، ووزير الاقتصاد يسرى مصطفى، بسبب منع الشركة الإنجليزية من تنفيذ تعاقدها مع شركة الريان للمعاملات المالية، والذى يبلغ قيمته ٧,٥

قالت الشركة فى دعواها، انها تتعامل مع شركة مساهمة خاضعة للقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨٨، ولاتتعامل مع اشخاص، وبالتالى فإن قرار منع كافة التصرفات الصادرة عن احمد الريان وعدم الاعتداء بها منذ ١٩٨٨/٦/٨ والصادر من الحاكم العسكرى، الدكتور عاطف صدقى المدعى عليه الاول، يعتبر غير نافذ فى حق الشركة الأجنبية.

تعذيب وحشى بقية

من النقابات المهنية بمقر نقابة الأطباء واستعرض معهم أوضاع حقوق الانسان واستمع لشهادات عن التعذيب.

ومن المقرر ان يستمع ممثل المنظمة مستر نيل إلى شهادات عدد من المعتقلين الذين تعرضوا للتعذيب وذلك خلال زيارته لمصر التى تنتهى يوم الخميس القادم.

انتهاكات حقوق الانسان فى مصر وطلب منه المساعدة فى وقفها كما انه سيعمل على مقابلة كل من وزيرى الداخلية والعدل خلال جولته القادمة لنفس الهدف.

وكان إيان مارتن قد التقى مساء الأحد الماضى باعضاء

الدكتور أحمد قدري لـ «الشعب»

كان من الطبيعي ان نلجأ اليه في منفاه الاختياري الذي ذهب اليه بعد نجاح مؤامرة ابعاده عن رئاسة هيئة الاثار المصرية . هو .. صاحب العشق الاكبر لاثار مصر ..

هو .. صاحب الحس الوطني العميق الجذور بعمق تاريخ اثار مصر .

هو صاحب الحق الاول في الحديث اليوم .. بعد ان حذرنا منذ جاء وزير الثقافة ليحتل موقعه .. وصدقت تحذيراته .. ونبوءاته .

حقه علينا اليوم ان نسمعه . نسمع ملء السمع .. بعد ان تحققت نبوءته . وظهر ان ازاحته عن موقعه بخطة مدبرة ومحكمة . لم يكن لشخصه فقط .. بل كان تمهيدا لتوجيه الضربات والطعنات .. لتاريخنا .. وثروتنا واثارنا .

مشروع وزير الثقافة سيهدم أبو الهول ويحطم مراكب الشمس إلى الأبد

حوار

محمد حمدى

هو د . أحمد قدري .. والحديث على التليفون من طوكيو .

وكم كانت اللهفة تقود قلمي وهو يكتب كل كلمة يقولها الرجل .. عن بعد ..

وكم كانت مشاعره جياشة تجاه الوطن .. فبعد كل اجابة عن سؤال لى .. كان يسأل عن كل من وقفوا ضد مؤامرة ابعاده .

وكم كانت نبرات صوته مليئة بالحسرة على ما يحدث للاثار المصرية اليوم .

● د . أحمد قدري ما رأيك في مشروع الوزير المثار حاليا لتطوير هضبة الاهرام ؟

هذا المشروع غريب جدا ، ولم أر مثله في اى مكان في العالم بل انه يتناقض كلية مع المبادىء العامة للحفاظ على الاثار سواء التي يدرسها الطلبة في الجامعات أو المعمول بها داخل هيئة الاثار أن واجبنا ازالة أى مبانى مستحدثة في مواقع الاثار في حدود ٣ كم ، وحماية مواقع الاثار من اى اعتداءات عليها .. وأن تحمى طابعها الاثرى والتاريخي والحضاري واذا كنا نادمين الان اشد الندم على المباني المقامة بشارع الهرم والتي تحجب الرؤية .. فكيف ننشىء نحن مبانى جديدة بايدينا لتقف حائلا في وجه بانوراما الموقع ابوالهول ومن خلفه الاهرامات الاثر الوحيد الباقي من عجائب الدنيا السبع والذى اصبح شعارا لمصر كلها . والا فليخبرني الوزير لماذا قمنا بازالة الشاليهات الخشبية حوالى ٣٠٠ شاليه رغم بعدها عن الهرم ؟

فما بالنا وهذه الانشاءات من السور والمدرجات والبوتيكات في حرم ابوالهول .

انهيار التمثال

هل ستؤثر المباني الحديثة على ابوالهول ؟

□ اقامة مباني بهذا الشكل ستؤدى حتما الى اهتزازات في جسم التمثال الضعيف وتعرضه للتلوث الضوضائي والجوى بسبب الحاضرين والحفلات المقامة باستمرار على المسرح المزمع انشاؤه مما سيؤدى الى انهيار التمثال

والاولى بالوزير بدلا من مشروعاته السياحية التجارية التي ستهدم الاثار ان ينصرف الى ترميمها وصيانتها .. ماذا فعل خلال عامين .. لقد ضربوا المدرسة المصرية في ترميم الاثار .. واستبعدوني من الهيئة حتى يخلو لهم الجو لتنفيذ مشروعاتهم المشبوهة والتي بدأت بإسناد باب العزب الذي تمت ترجمته الى الايطاليين لانشاء كافتيريات ومقاهي !!

على الوزير ومن معه ان يتموا ترميم ابوالهول .. والاهرامات الصغيرة والمقابر الموجودة بالمنطقة .. قبل أن يشرعوا في اقامة مبان ومنشآت

ماذا يريد هل يريد منافسة المصريين القدماء .. هل سيبنى هرما رابعا .. هل يعتقد أنه سيخلد الى جوارهم ؟!

● وماذا عن مراكب الشمس ؟

قال : انا احذر مراكب الشمس لو انتقلت من مكانها ستفقد توازنها ولابد من فكها واعادة تجميعها مرة اخرى وعلميا لا يمكن ذلك .. لا يمكن أن تعاد الى ما كانت عليها لانها ستتحطم .. ونقل مركب الشمس جريمة في حق مصر لانه اثر فريد ونادر من الناحية الاثرية .. كما انها ارتبط وثيق بعادات وديانات المصريين القدماء حيث كانت تستقلها روح الملك المتوفى في رحلتها الى العالم الآخر .

لقد كان اكتشاف مراكب الشمس واعادة تركيبها من أهم الاكتشافات والانجازات الاثرية في العالم .. وانا احذر فاروق حسنى من تعرضها للتلف من جراء نقلها .. واسالوا المعهد الالماني للاثار في ذلك فقد أعد دراسة مستفيضة عنها .

الخطط تجاهلها الوزير

● ولكن الوزير يقول انه قدم هذا المشروع من أجل الحفاظ على المنطقة من الزحف العمراني ؟

□ اريد أن اقول له شيئا .. فلو كان الوزير حقا يريد الحفاظ على المنطقة فلماذا لم ينفذ البرامج التي وضعناها في هيئة الاثار في سبتمبر ١٩٨٧ لترميم المنطقة الاثرية بالاهرام ؟

● وماذا يقول هذا المشروع ؟

□ كان الغرض الاساسي منه الحفاظ على المنطقة الاثرية وترميمها وينقسم الى ست نقاط :

● تحرير المنطقة من التراكمات القديمة المتمثلة في الاتربة والردم والاحجار المنقولة عن طريق الرياح .

● أعمال الترميم المعماري والدقيق وتشمل ترميم المجموعة الهرمية للملك خفرع وتمثال أبوالهول والهرم الاكبر ومجموعة خنت كاوس والمقابر الغربية (الجبانة الغربية) ومعالجة الابار الاثرية وتغطيتها .

● اعادة الكسوة الساقطة من الهرم الثالث .

● تحديد مداخل ومسارات المنطقة من ناحية مينا هاوس ومن ناحية ابوالهول ومنع السيارات من الصعود للهضبة وعمل طريق فرعي بعيدا عن المنطقة لسير الدواب

● اعداد مواقع للزيارات ليلا وتزويدها بالخدمات السياحية والثقافية

● أعمال التجميل العام للموقع ، وكلها لا تعتمد على أى مبان حديثة

ولماذا لم يتم ذلك المشروع ؟

★ أعدته هيئة الاثار في نهاية عام ١٩٨٧ واعلنت وقتها استعداد هيئة الاثار لتنفيذه بامكاناتها المادية والمهارية لكنني ذهبت من هيئة الاثار فتوقف المشروع واسألوا الوزير لماذا لم ينفذ المشروع ؟

دعم المجلس القومي للاثار

● د . قدري طرحنا في « الشعب » فكرة انشاء مجلس قومي تابع لرئاسة الجمهورية ويشكل من المختصين ورؤساء الجامعات فما رأيك ؟

□ قال : هذه فكرة جيدة وانا اؤيدها الان لانها لا تجعل اثارنا خاضعة لاى مزاج شخصي او انسان . بحكم منصبه وموقعه التنفيذي كما انها تحمى اثار مصر من عنوان بعض الوزراء واخطار المصالح الشخصية والنفوس الضعيفة على حساب الاثار والتراث الاثرى .

● على فكرة وزير الثقافة قال في لقاء صحفي انه يعيد ترميم القلعة بعد ترميمها ؟

استبعاد الخبرات المصرية .. لصالح الاجانب

□ كان اولى بالوزير أن ينقذ الاثار المنهارة - ماذا فعل لقاعة السادات وقصر عابدين وقصر محمد على وعشرات الاثار التي تدنت حالتها في عهده أرجو أن يذكر لى الوزير ماذا يرمم في القلعة ومن يرممها ؟ الوزير مستمر وباصرار على تنفيذ المؤامرة ضد الخبرة المصرية لصالح الاجانب والايطاليين بالذات ومن أجل هذا جاء بهم لباب العزب الذى رممته هيئة الاثار في عهدي .. وكان الترميم بتلك المنطقة انجازا أشاد به خبراء الاثار والترميم في العالم بأسره لقد حقنا الارض اسفل الباب .. تحت الارض وقد حقنا التربة .. لتقويتها لان باب العزب كان مقاما على محجر جيرى مما يعرضه للانهيارات المتتالية .. فنزلنا الى نهاية المحجر وقوينا التربة والاساسات هذا ما فعلناه فماذا فعل هو ؟



د . أحمد قدرى

المشروع : يتناقض مع كل مبادىء الحفاظ على الآثار التى يدرسها الطلاب فى الجامعات

و ورقة فى يد خصوم مصر فى قضية هضبة الأهرام .. والخسارة المتوقعة ١٥٦ مليون جنيه

● تقول د . نعمات فؤاد ان تنفيذ المشروع سيعتبر مستندا لشركة هونج كونج لكسب التعويض المطلوب . ويقول وزير الثقافة ان المشروع الحالى بعيد عن موقع المشروع القديم ويختلف عنه فما رأيك ؟

- أنا مع رأى د . نعمات لا بسبب خلاف مع الوزير ولكن لاسباب محددة فقد رفضنا مشروع هضبة الاهرام القديمة لان به شاليهات وبحيرة صناعية في صحارى سيتى بعيدا عن الاهرامات لان المياه ستؤدى لزيادة منسوب المياه وبالتالى تعرض الاهرامات وأبو الهول للخطر اضف الى ذلك اننا ضد اقامة اى مبان مستحدثة فى حرم الآثار .

والمشروع الجديد بشكله الحالى مدرجات وبوتيكات ومسرح فى حرم الاثار سيعرض ابوالهول للانهيار اضافة الى انها مبان حديثة فى حرم الآثار .. مما يعنى اننا رفضنا مشروعهم لاسباب ونقيم مشروعنا على تلك الاسباب نفسها

وبالطبع سيكون مستندا بالغ الأهمية .. ويمكنهم كسب القضية والتعويض الذى يبلغ ١٥٧ مليون جنيه .. من سيدفعه ؟وزير الثقافة ام فقراء هذا الشعب ؟

● اشكرك على هذا الحديث ؟

□ ارجو ان تبلغ تحياتى للدكتورة نعمات فؤاد ود . على رضوان عميد كلية الاثار وان تنقل جريدتكم تحياتى وتحيات كل المصريين بطوكيو لكل من يحمى ويدافع عن اثار مصر التى نحس بزهو كبير لحديث العالم عنها ونحزن حزنا شديدا لضياع كرامة العلم فى مصر .. وقلب الحقائق وتشويه الاثار .

● أساتذة وخبراء البترول :

لا لتشغيل كيما بالمازوت

للمرة الثانية أوقفوا هذا المشروع الكارثة :

● استخدام الغاز ينقذنا من كارثة إهدار ثروتنا البترولية .. ويوفر ملايين الدولارات

اثارت قضية تشغيل مصانع « كيما » للسماد .. بالمازوت بدلا من الغاز التى فجرتها « الشعب » الاسبوع الماضى .. ردود فعل واسعة لدى الخبراء والمختصين .. فقد اجمع خبراء البترول والصناعة .. على رفض تشغيل مصانع « كيما » بالمازوت .. وطالبوا بوقفه فورا .. لما سيصاب به الاقتصاد القومى من خسائر فادحة .. وكذا تهديد لثروة مصر البترولية .. وتعجيله بنضوبها

واجمعوا على ضرورة استخدام الغاز المتوافر فى مصر .. اضافة الى مزاياه الاقتصادية العديدة .. من حيث حفاظه على ثروة مصر البترولية وحمايتها .. وكذلك جدواه الاقتصادية .. نظرا لتوفيره مئات الملايين من الدولارات .. وانقاذنا من غول الاستيراد بالعملة الصعبة .. الذى اصبح يهدد مستقبلنا كله .

فى البداية يؤكد حمدى عبدالعزيز استاذ الهندسة الكيماوية بجامعة القاهرة على اهمية استخدام الغاز قائلا ان كانت تكلفة استخدام المازوت رخيصة فان استخدام الغاز يكون ارخص على الاطلاق اضافة الى امتيازات استخدامه المتعددة ، فلو عقدت مقارنة بسيطة بين الغاز والمازوت بعيدا عن الكهرباء لانها اسوأ الاستخدامات نجد ان المازوت يلوث البيئة ، وتكون كميات استهلاكه اكبر اضافة الى ان المصانع التى تستخدمه تكون اكثر تكلفة .. اما فى حالة استخدام الغاز فلن يكون هناك تلوث للبيئة وستكون التكلفة اقل وان كانت خطوط المواسير التى ستنقله اطول من خطوط المازوت ويكفى ان نعلم ان المشروع باستخدام الغاز يتكلف ٤٠٠ مليون جنيه وباستخدام المازوت مليار جنيه .

ويشير الى ان تكلفة نقل الغاز تكون حسب ضغطه فى اماكن تواجده فاذا كان ذا ضغط منخفض يكون من اللازم استخدام ضواغط تزيد من التكلفة ، اما اذا كان الضغط عاليا كما هو الحال فى منطقة أبوالغراديق ودهشور فلن تكون هناك ضرورة لاستخدام ضواغط وتكون تكلفة نقل الغاز بالتالى اقل من المازوت

ويؤكد انه على اى الاحوال فانه من الناحية الفنية العلمية يكون استخدام الغاز فى مصانع كيما افضل بكثير من استخدام المازوت اضافة الى انه من الناحية الاستراتيجية يفيد مصر فى زيادة عمر ثروتنا البترولية اذ انه من المؤكد ان احتياطى مصر من البترول يستهلك من وقت اقل من الاحتياطى المؤكد من الغاز ، فما نملكه اليوم من ثروة بترولية سينتهى بعد ١٢ سنة اما ما نملكه من غاز طبيعى ينتهى بعد ضعف هذه المدة اى بعد ٢٤ سنة فمن ناحية النضوب يكون من الافضل استخدام الغاز بدلا من البترول .

الغاز افضل

ويؤكد الدكتور محيى الدين السلال رئيس قسم البترول بهندسة القاهرة والدكتور محمد عبدالدايم استاذ البترول ان احدا لا يجادل فى ان استخدام الغاز فى المصانع افضل من استخدام المازوت فبالاضافة الى المميزات العلمية السابقة فانه من الناحية التجارية يكون من الصعب تصدير الغاز اذا كان فائضا لان ذلك يحتاج الى تحويله الى سائل ثم شحنه بطريقة خاصة مما يتطلب تكاليف عالية بعكس البترول .

ولكن - والكلام ، الدكتور السلال - جميع كميات الغاز المكتشف يتم استهلاكها وهناك خطة اولويات فى مجال الاستهلاك ، وبالتالى ففى حالة مصانع « كيما » فليس هناك غاز لتشغيلها لان الغاز الموجود يتم استهلاكه فى نواحى اخرى .

ويقف الدكتور السلال عند النقطة التى ذكرها المهندس طالب زارع والخاصة بحرق ١٧٠ الف طن فى الهواء سنويا من الغاز ويؤكد ان هذا الغاز الذى يحرق ليس غازا طبيعيا ولكنه غاز مصاحب يخرج عند حفر حقول البترول ويكون عبارة عن الشق الغازى الموجود فى الحقول مع البترول تحت ضغط معين ، وعند ازالة هذا الضغط ينفصل الشق الغازى من البترول (الغاز المصاحب) ويتبخر او يحترق

□ سألناه : ألا يمكن الاستفادة من هذا الغاز المصاحب قبل ان يحترق

□□ فأكد الدكتور السلال ان ذلك ممكن ولكنه يحتاج الى استثمارات لاقامة مشروعات استرجاع وتجميع هذا الغاز ثم شحنه

واعتقد ان هناك خطة تنفذها الدولة على مراحل لتنفيذ هذه المشروعات ، ففى حقول شقير (قريبة من مصانع كيما) اصبحت مثل هذه المشروعات موجودة بعد ان كانت مختفية منذ ٥ سنوات ، وهذا يدل على ان الدولة تسير بخطة منظمة لاستغلال الغاز بنوعيه المصاحب والطبيعى .

[illegible]

يتضح من هذه المقارنة الكمية الضئيلة المستهلكة بواسطة المنازل التى يتعللون بها لعدم امداد كيما بالغازات وهو ٠,٨٪ من الغاز المنتج .

د . سيد دسوقى

محمد طالب زارع

لدينا احتياطى من الغاز يكفى ٢٥ سنة .. ونحرق ١٧٠ الف طن غاز فى الهواء سنويا

تحقيق :

أحمد شعبان

أما المهندس سعد امام رئيس قطاعات الاختبارات الكيماوية بالهيئة العامة للصناعات الكيماوية التى تتفرع عنها شركة كيما للسماد فانه يتفق مع ان استخدام الغاز افضل من المازوت ويؤكد ان الغاز يحتوى على ٩٨٪ هيدروجين اللازمة للانتاج وهى نسبة لاتوجد فى المازوت كما ان الغاز لا يحتاج الى الاستثمارات الكبيرة التى يحتاجها المازوت فى عمليات الاكسدة الجزئية التى تتم لتخليصه من الشوائب والمنتجات الاخرى لاستخلاص الهيدروجين وهذه العملية تحتاج الى معدات تؤدى الى زيادة تكاليف وحدة انتاج الامونيا (النوشادر) من ١٥٪ الى ٢٠٪ علاوة على انه يلزم تدبير وسائل نقل للمازوت من معامل تكرير البترول حتى مصنع السماد وعمل خزانات احتياطية للتشغيل

□ قلت له : اذن فلماذا لا نستخدم الغاز فى « كيما » وفى بقية مصانعنا ؟!

□□ قال : نظرا لعدم توافر الغاز الطبيعى فى مصر .. وهذا الكلام ليس من عندى ، فقد ارسل لنا وزير البترول خطابا يفيد بأنه ليس لدينا غاز احتياطى يكفينا لمدة عشر سنوات ، وان الغاز المستخرج كله يستهلك بأكمله محليا فى تشغيل الغلايات ومحطات القوى والاستهلاك المنزلى ولذلك يتم استخدام المازوت .

قلت : ولكن المهندس محمد طالب زارع قد ذكر فى مقاله بالشعب ان لدينا غازا احتياطيا يكفينا لمدة ٢٥ سنة ، واننا نحرق فى الهواء سنويا ١٧٠ الف طن من هذا الغاز ، واننا لو استخدمنا المازوت فى كيما فسوف نستورد البترول بعد اربعة اعوام لان ما لدينا من بترول سينتهى

قال : هذا الكلام ينقصه الدليل والصحة

المهندس طالب يرد

ويرد المهندس محمد طالب زارع على مقولة ان جميع الغاز المنتج يتم استهلاكه ولذلك كان اللجوء للمازوت بدلا من الغاز فى مصانع كيما قائلا نعم هذا الكلام صحيح ولكن لماذا لا نزيد انتاجنا من الغاز اكثر فبدلا من ان ننتج مليون طن فى العام ننتج ١٥ مليونا .

واذا قيل ان ذلك يتكلف استثمارات وأموال طائلة فاننى اقول اننا فى حالة اعداد المازوت « لكيما » تكون التكلفة ثلاثة اضعاف اعداد الغاز .

فنحن لكى نوفر الف طن مازوت فى العام لكيما فان ذلك يستلزم تكرير ٣/٤ (ثلاثة ارباع) مليون طن بترول خام سنويا قيمتها بالاسعار الحالية حوالى ٧٥ مليون دولار تعادل مائتى مليون جنيه مصرى نحن اولى بهم وبخاصة ان الغاز الذى يؤدى الغرض نفسه يتكلف ثلث تكلفة المازوت .

ويلفت النظر ان مشروع استخدام المازوت فى مصانع كيما لن يتم اليوم او باكر او هذا العام ولكن عمليات الاحلال والتعديل فى المصانع تستغرق ثلاث سنوات وبعدها يتم استخدام المازوت بدليل انه سيتم تنفيذ خط انابيب للمازوت من اسيوط الى اسوان بطول ٦٥٠ كيلو متر خلال ٣ سنوات وهى اقل مدة ممكنة لكى يرى المشروع (الكارثة) النور وهذا يعنى ان لدينا الوقت الكافى لتنمية حقول غازات جديدة وعمل التوصيلات اللازمة لامداد كيما بدلا من الغاز .

الغاز متوفر

ويشير الى اننا سبق ان انجزنا مشروعات للغاز فى منطقة شقير القريبة من كيما عام ١٩٨٣/٨٢ تكلف اكثر من ١٠٠ مليون جنيه وينتج يوميا ١٦٠ مليون قدم مكعب فى يوم تساوى ٣,٥٠٠ طن ، ويمكننا مد الغاز من هذا المشروع الى كيما وللعلم ماتحتاجه كيما من غاز لن يزيد على ثلاثين مليون طن يوميا من مائة وستين مليونا اجمالى الغاز المنتج من شقير .

وان قيل بان كل المنتج من شقير يستهلك فان الرد هو اننا يمكن خلال الثلاث سنوات عمل التسهيلات اللازمة لتنمية بعض حقول الغاز غير المستخدمه لامداد المستهلكين ولتحل محل كمية الغاز التى سيتم سحبها من شقير والتى ارى انها انسب لتغذية كيما بالغاز ويثلث تكلفة امداد هذه المصانع بالمازوت .

ويتساءل لماذا تظهر الاموال الطائلة وتكون حاضرة عندما يكون الامداد بالمازوت ونتعلل بنقص الاستثمارات عندما يكون المطلوب الحفاظ على ١٧٠ الف طن من الغاز المصاحب يحرق سنويا فى الهواء وتنمية العديد من حقول الغاز الطبيعى الاخرى ... ان هناك شيئا خفيا لابد ان يظهر على السطح فى هذه القضية !! خاصة وان لدينا غازا احتياطيا يكفى لمدة ٢٥ سنة قادمة بمعدل استهلاك اليوم .

ولماذا استخرج بترولى واستنفذه كله خلال اربع سنوات بهذا المشروع فلا يبقى لدينا قطرة بترول واحدة ونقع فى شبح الاستيراد .

فى نفس الوقت الذى يوجد لدينا احتياطى كبير من الغاز يمكن استخدامه فنزيد عمر ثروتنا البترولية ناهيك عن المميزات الاخرى التى يمتاز بها الغاز على المازوت ؟

ويطرح المهندس طالب وثيقتين صادرتين عن هيئة البترول باحصائيات رسمية لما ننتجه من بترول فى العام الاولى تبين مالدينا من احتياطى والاخرى تبين الفاقد من الغاز سنويا وهو ١٧٠ الف طن وهى احصائيات صادرة عن هيئة البترول نفسها .

تحذير

ويختتم كلامه قائلا اننى احذر واكرر التحذير ان هذا المشروع اذا تم فاننا سنعيش فى الظلام بعد اربعة اعوام طبقا لمذكرة وزير البترول من احصائيات فى مجلس الشعب العام الماضى وطبقا للاحصائيات الصادرة عن هيئة البترول والموجودة لدينا لكل من يريد الاطلاع .

واترك المهندس طالب واتوجه الى نقابة المهندسين حاملا اقتراح طالب به جميع الاساتذة الذين تحدثوا فى هذا التحقيق وهو ضرورة تشكيل لجنة علمية وفنية على أعلى مستوى من اساتذة ومتخصصين بعيدا عن وزارة الصناعة والبترول لتقول رأيها بصراحة وأمانة فى هذا المشروع .

وفى النقابة التقيت بالدكتور سيد دسوقى رئيس اللجنة العلمية والذى اكد انه يمكن تشكيل مثل هذه اللجنة بعد موافقة امين عام النقابة على ذلك وتضم الشعب الهندسية المتخصصة مثل شعب الهندسة البترولية والتعدين وغيرها من الشعب التى لها صلة بالموضوع وتضاف اليهم اعضاء اللجنة العلمية التى اتشرف برئاستها لبحث هذا الموضوع لما له من اهمية قومية يجب ان يكرس لها العلماء المتخصصون .

واترك الموضوع لدى النقابة لنرى ماذا ستقرر خلال الايام القادمة بعد دراسته بناء على طلبها وننتظر الرد او التفسير من وزارتى البترول والصناعة حول هذه الكارثة .

رئيس كيما يتهرب من الرد

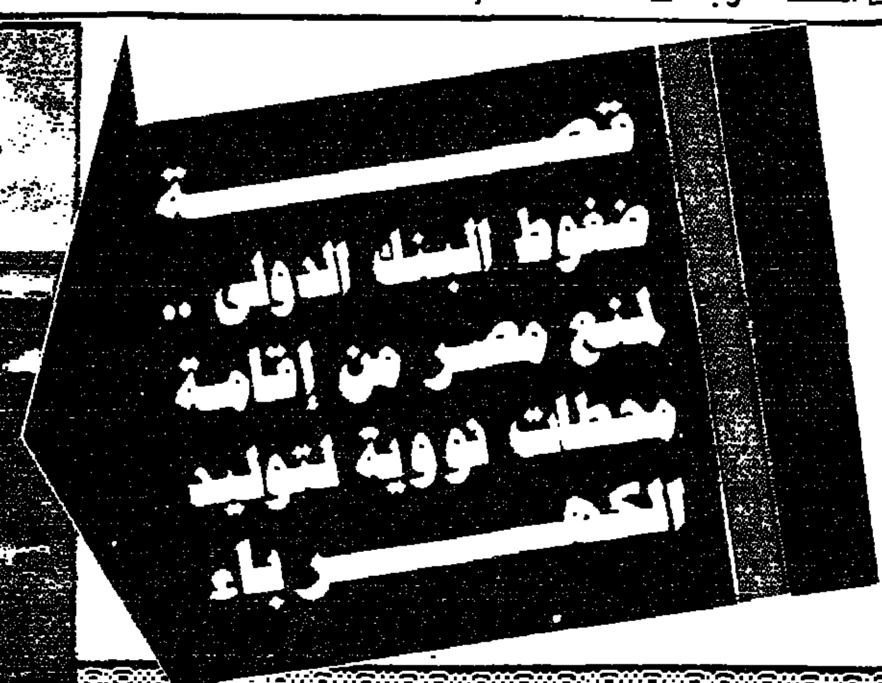
على مدى ثلاثة أيام متوالية واصلت « الشعب » اتصالاتها بالمهندس عبد النعيم عقيل رئيس مجلس ادارة شركة كيما التى يجرى بها المشروع فى أسوان

لا يوم الخميس الماضى ابلغه أنه يعيد قراءة التقرير الذى نشرته « الشعب » لامكانية الرد وطلب مهلة حتى يوم الجمعة

وفى مساء الجمعة تم الاتصال حسب الموعد ولكن موظف السويتش بالشركة اخبر بأن المهندس عقيل غير موجود لا فى بيته ولا فى الشركة وانه يحاول الاتصال به ولكن احدا لا يرد ثم عاود الموظف محاولة توصيلنا ببيته ولكنه اخبرنا بأن سيادته مسافر فى مهمة وسيعود السبت

فى صباح السبت اتصلت « الشعب » مرة ثالثة بكيما ولكنهم اخبروا بأن السيد رئيس مجلس الادارة يقوم بالمرور على المصنع وليس لديه وقت للكلام .. وفى المرة الرابعة تلقيت الاتصال ولكن جميع خطوط الشركة ظلت مشغولة لمدة ساعتين متتاليتين فهل يتفضل المهندس عبد النعيم عقيل بأن يعلن رأيه فى هذه القضية بصفته المسئول الاول فى كيما ؟؟

هكذا من الأصل



البنك الدولي ينصح مصر بالاعتماد على الفحم ..

● هيئة المحطات النووية المصرية :

موقف البنك الدولي ضد مصلحة مصر .. ويتمشى مع السياسة الأمريكية

انتهت منذ ايام قليلة جولة من المباحثات المهمة بين مصر والبنك الدولي تناولت استراتيجية الطاقة واسعارها في مصر الى جانب عدد من القضايا المهمة الاخرى .. وتتواصل المباحثات خلال شهر ديسمبر المقبل ..

ومنذ بداية الثمانينات يقوم البنك الدولي بالضغط على مصر في مجال الطاقة في اتجاهين . الاول . رفع اسعار الطاقة ليتوازى مع الاسعار العالمية دون ادنى مراعاة للتفاوت في الدخول ● والثاني : هو منع مصر بكل الطرق من الدخول الى مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية .. وتذكر تقارير البنك عددا من الحجج الواهية التي سنذكرها تفصيلا .. والتي تخفي وراءها السبب الاول والرئيسي وهو الخوف من ان تتطور استخدامات مصر للطاقة النووية الى الاستخدام العسكري . ولاتكون اسرائيل وحدها هي المالكة للسلاح النووي الذي تملكه بمساعدة من امريكا .

وتكشف « الشعب » اليوم بالوثائق قصة ضغوط البنك الدولي على مصر والموقف الشجاع لعلماء مصر في هيئة المحطات النووية الذي لايسانده - للاسف الشديد - القرار السياسي في مصر .

وقبل ان نستطرد نخشى ان تؤكد الاسابيع القادمة صحة الانباء التي تسربت من المباحثات الجارية بين مصر والبنك الدولي التي تفيد ان مصر قد وافقت على مطالب البنك باختصار المدة التي اقترحتها لتنفيذ خطة رفع اسعار الطاقة لتتوازى مع الاسعار العالمية الى ثلاث سنوات فقط بالنسبة لكافة شرائح الاستهلاك وشركات القطاعين العام والخاص وشركات الاسمدة والالومنيوم .. وان مصر قد ابدت موافقة على التخلي عن خططها بانشاء محطات نووية لتوليد الكهرباء وان التركيز خلال السنوات القادمة سيكون على المحطات التي تدار بالفحم والغاز . وبناء على رضوخ مصر لضغوط البنك الدولي فان البنك سيفرج عن قرض محتجز مخصص لعدد من مشروعات الطاقة يقدر بحوالي ١٧٠ مليون دولار وقام بتأجيل النظر في قروض اخرى جديدة حتى يتأكد من جدية مصر في خطتها لرفع اسعار الطاقة .

وعودة الى تقرير البنك الدولي الذي قدمه الى مصر .. نجد انه يؤكد ان توقعات الحكومة المصرية . تعد غير واقعية في ظل معدلات التنمية الاقتصادية المنخفضة .

وطرح البنك ثلاثة برامج يبلغ متوسط المعدل السنوي للنمو فيها ٦,٥٪ ، ٥,٥٪ ، ٣,٨٪ حتى عام ٢٠٠٠ .

ولكي يتم تنفيذ رؤية البنك فانه

تحقيق

محمد رضوان

يقترح على الحكومة المصرية : اغلاق مجمع الالومنيوم بنجع حمادي وتحويل مصانع الاسمدة الكبرى من العمل بالكهرباء الى العمل بالغاز والمازوت وتحسين قدرة المحطات الكهربائية بتفادي عملها بكل قدرتها في اوقات الذروة ، ورفع اسعار الكهرباء اربعة اضعاف حتى عام ١١٩٩٤ .

ويذكر البنك ان دراساته تتوقع ان يقل معدل الاستهلاك في الكهرباء بنسبة ١٪ كلما زادت الاسعار بنسبة ١٠٪ ومع اقل معدل للنمو في الاستهلاك فان سيناريو التوقعات يفترض ان ينخفض الاستهلاك بنسبة ٤٪ عما هو عليه الان مع الزيادة المقررة في الاسعار ..

وينصح البنك الدولي بالاعتماد الكامل على المحطات الكهربائية التي تدار بالفحم والتوسع في استيراده بدءا من عام ١٩٩٠ ليصل الى ١٢,٥ مليون طن في عام ١٩٩٨ في حالة الزيادة في النمو بمعدل قدره (٥,٥) ٪ .

ويعارض البنك تفكير مصر في سد حاجتها من الطاقة بانشاء المحطات النووية مشيرا الى ان ذلك محفوف بكثير من المخاطر سواء المالية او الفنية ..

البنك يعمل لصالح اسرائيل

وفي رد هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء على تقرير البنك تقول مذكرة الهيئة ان دعوة البنك الدولي الى ان تعتمد مصر في المستقبل على الفحم المستورد كوقود لتوفير معظم احتياجاتها من الكهرباء مستبعدا الطاقة النووية .. هذه الدعوة ليست مستغربة وتتمشى مع سياسة البنك التي تعارض استخدام مصر الطاقة النووية كمصدر للطاقة . وتتمشى مع سياسة الولايات المتحدة الامريكية بعدم تشجيع الدول النامية في استخدام الطاقة النووية بحجة دعم سياسة عدم انتشار الاسلحة النووية .. وبلا شك فان وضع مصر في منطقة الشرق الاوسط يجعل عليها تركيزا خاصا لمحاولة ابعادها عن الدخول في هذه التكنولوجيا .

قصة ضغوط البنك

وتوجز الهيئة ملاحظاتها على تقرير البنك الدولي في ان البنك في كافة تقديراته لخدمة وجهة نظره ولترجيح مقترحاته .

ويحذر تقرير هيئة المحطات النووية من اتباع استراتيجية البنك الدولي في الاعتماد فقط على محطات الفحم والتي بدأت وزارة الكهرباء الاخذ بها مؤخرا .. ويذكر التقرير ان كميات الفحم المستهلك واللازم لتلك الاستراتيجية سيصل طبقا لتقرير البنك الدولي خلال عام ١٩٩٨ ما بين ١٢,٥ الى ١٦,٧ مليون طن طبقا للسيناريو المعد وتوفير هذه الاحتياجات لن يتم الا بالاستيراد من الخارج مما يلزم معه تدبير عملات صعبة سنويا لشرائه تتراوح بين ١٣٠٠ - ٢٢٠٠ مليون دولار باسعار عام ١٩٨٩ وطبقا لاسعار الفحم الحالية والتي من المتوقع ان تتزايد لتصاعد الاسعار .. ذلك بالاضافة الى المخاطر التي يمكن التعرض لها نتيجة تقلبات السوق العالمية غير المتوقعة مع المخاطر الاستراتيجية الناجمة عن بعد مصادره في استراليا والصين والهند وكندا وشمال اوروبا .

ويضيف تقرير هيئة المحطات النووية ان الامر سيتطلب انفاق استثمارات ضخمة لتوفير البنية الاساسية اللازمة لاستقبال وتفريغ ونقل وتوزيع تلك الكميات الضخمة من الفحم الى اماكن انشاء المحطات .. وكميات الفحم المطلوبة لتلك الاستراتيجية عام ٢٠٠٠ تتطلب موانئ استقبال تصل الى اكثر من ١٢ مرة من امكانيات ميناء الاسكندرية الحالي .. كما ان تكلفة المخزون الاستراتيجي من الفحم لفترة ثلاثة شهور لتأمين تشغيل محطات الفحم يصل الى اكثر من ٤٠٠ مليون دولار باسعار عام ١٩٨٩ - بالاضافة الى الاخطار الناجمة عن استحالة امكان توفير مخزون استراتيجي لمدد طويلة بسبب صعوبة تخزين كميات كبيرة .

وهناك مشاكل تلوث البيئة . في حالة عدم الاخذ في الاعتبار معالجة اكاسيد الكبريت الناتجة من استخدام الفحم .. واستهلاك ٧ , ١٦ مليون طن فحم عام ١٩٩٨ حسب اقل تقدير للبنك الدولي يؤدي الى تولد ٣٢٠ الف طن من غازات ثاني اكسيد الكبريت ومخلفات احتراق تصل الى ٤ , ٢ مليون طن سنويا .

ويخلص التقرير العلمي الشجاع لهيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء الى ان ماورد في تقرير البنك الدولي يهدف الى توصيل مصر الى نتيجة مبنية على اسس خاطئة وغير واقعية وعلى ذلك فانه لايمكن ان يكون الهدف منه تحقيق صالح مصر ..

الخطر القادم

يقول خبراء البنك الدولي ان زيادات اسعار الطاقة التي تمت خلال السنتين الاخيرتين في مصر غير كافية ويجب الاسراع بتطبيق الزيادات الاخرى وبخاصة على مصانع القطاع العام التي تستهلك ٥٥ ٪ من اجمالي الكهرباء وهذا يعني مضاعفة خسائر الشركات الخاسرة فعلا ، وانتقال الشركات التي تحقق هامش ربح ضئيل من الربح الى الخسارة وتأثر القطاعات الصناعية التي تستهلك الكهرباء بكثافة وهي الالومنيوم والاسمدة والحديد والصلب والاسمنت والنسيج .

يضاف لما سبق ان استهلاك الكهرباء قد قفز من ٢٣ مليار كيلو وات /ساعة عام ١٩٨٢ ليصل الى ٣٧ مليار كيلو وات / ساعة عام ١٩٨٧ والمتوقع ان يبلغ استهلاك الكهرباء نحو ٥٢ مليار كيلو وات/ساعة عام ١٩٩٠ وحوالي ٧٥ مليار عام ١٩٩٥ والى ١٠٠ مليار كيلو وات / ساعة عام ٢٠٠٠ وهي ارقام يرى خبراء الطاقة انه من المستحيل ان تفي بها محطات الفحم والغاز دون تضحيات مالية وبيئية لاقبل لمصر بها ..

ويقول الدكتور حافظ حجي نائب رئيس هيئة المحطات النووية .. ان العالم كله يتجه الى الطاقة النووية .. فالطاقة الشمسية والهوائية غير اقتصادية ومخزون مصر من الفحم يكاد لايذكر .. والبترول سينضب من مصر عام ٢٠٠٥ .. وخلال اعوام قليلة ستشترى مصر حصة الشريك الاجنبي من البترول للاستهلاك المحلي ، وفي عام ١٩٩٥ ستحتاج مصر الى استيراد ٣٧ مليون طن من البترول فلماذا نضع انفسنا في هذا الموقف ؟ !

وقد ذكرت الخطة الخمسية ٨٧/ ٩٢ ان المحطة النووية الاولى بالضبعة ستدخل الخدمة عام ١٩٩١ بطاقة ٩٠٠ ميجاوات والمحطة النووية الثانية بالموقع نفسه عام ١٩٩٢ بطاقة ٩٠٠ ميجاوات .. وبالنظر للمدى الزمني الذي تستغرقه بناء المحطة وتجميد القرار السياسي لانشاء المحطات النووية فان المؤكد ان عام ١٩٩٢ سيأتي ونحن لم تبدأ بعد في تنفيذ المحطة النووية الاولى .. ونحن نتساءل لمصلحة من يحدث ذلك ؟ ! !

العدد القادم

حقيقة الضغوط الامريكية والاسرائيلية لمنع مصر من دخول عصر التكنولوجيا النووية

د . حافظ حجي

تساؤلات على بيان النائب العام في قضية الريان

ماهي حقيقة كشوف البركة ؟

فوجئنا جميعا نحن الصحفيين في المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد المستشار النائب العام جمال شومان الاسبوع الماضي بان المؤتمر الصحفي قد حوله السيد النائب العام الى بيان القاه علينا وقد كنا نحسب انه مؤتمر صحفي فوضعنا العديد من الاسئلة التي طلبوا منا ان نقدمها الى مكتب النائب العام وقد فعلنا ولكن دون جدوى ..

المهم ان البيان الذي ليس مؤتمرا صحفيا والذي لنا عليه بعض التحفظات والتساؤلات نرجو ان يقبلها منا السيد المستشار النائب العام .. هذا البيان خلا تماما من اهم نقطة كان ينتظرها الرأي العام وهي ان المودعين الغلابة الذين احتشد مئات منهم أمام دار القضاء العالي وجاءوا ليطمئنوا على تحويشه العمر لا يعنيهم من قريب او بعيد ان يصدر السيد النائب العام قرارا باحالة المتهمين الى محكمة الجنايات وانما كل الذي يعنيه هو متى وكيف يستردوا ولو جزءا من تحويشة العمر ؟ ! .

ان المعلومات التي لدينا تؤكد ان تحقيقات النيابة قد انتهت منذ عدة شهور وغير مفهوم سبب تأخير الاعلان عنها لاعلانها الاسبوع الماضي فهل السبب هو اختيار الوقت المناسب ؟ بحيث لا تحدث ردود افعال جماهيرية وبدليل ان وزارة الداخلية قد اصدرت امرا بالحالة (ج) الساعة الثامنة صباح يوم الخميس الماضي بحيث منعت الاجازات والراحات لجميع العاملين في جهاز الشرطة تحسبا لوقوع اي رد فعل جماهيري وهل من المصادفة ان يكون الاعلان عنها يظهر في صحف الخميس قبل مباراة مصر والجزائر بيوم ؟

ان بعض المصادر القانونية تتساءل لماذا صدر قرار باعتقال وحبس والتحفظ على بعض المتهمين الذين لم تكن ضدهم ادلة ثم افرج عنهم ورفع عنهم التحفظ بحيث اصبح المتهمون ١٣ متهما بدلا من خمسين متهما ! ! ثم ان هذه المصادر تؤكد ان هناك بعض الذين احيلوا مازالت ادلة اتهامهم ضعيفة .. الا يضعف هذا موقف النيابة ؟

كشوف البركة

ان السيد النائب العام يقول انه لا توجد كشوف بركة ونحن بدورنا نتساءل اين ذهبت القضية رقم ١٣٣ لسنه ١٩٨٨ حصر تحقيق نيابة المكافحة والتي نسخت من اقوال ربيع السعدواي مدير مكتب فتحي توفيق واقوال احمد توفيق رئيس مجلس ادارة شركة الريان في قضية كمال رضا واقوال مرتضى منصور في قضية الريان الرئيسية ، والسؤال الاهم لماذا سحبت هذه القضية من السيد محمد شيرين خيري رئيس نيابة مصر الجديدة ؟

ان المعلومات التي لدينا تؤكد ان **هذه القضية متهم فيها مسئول من كبار مسئولي الدولة ! !**

اننا نريد ان نعرف من المسئول الذي تدخل وافرج عن ٤ ملايين دولار لشركة جابكوم الانجليزية التي كانت تخرج الاموال خارج مصر وعند ما علم الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد اصدر قرارا بالتحفظ على هذه الاموال ومنع هذه الشركة من اخراج الاموال خارج مصر فتدخل شقيق وكيل اول وزارة لدى المسئول الكبير وتم لقاء في بيت المسئول الكبير ولقاء اخر في مكتبه فقام هذا المسئول الكبير بالاتصال بالدكتور يسري مصطفى فلم يجده في مكتبه فاتصل بالدكتور رفيق سويلم وكيل اول وزارة الاقتصاد الذي اصدر قرارا بالافراج عن المبلغ واخذ المسئول الكبير نصف مليون دولار ! ! واخذ شقيق وكيل الوزارة مائة الف دولار ، وان هذا المسئول الكبير كان قد حصل على شقتين من برج الريان بالدقي بلا مقابل بل ودفع خمسة الاف جنيه لمقاول يسمى (كساب) لعمل بعض الاصلاحات في هاتين الشقتين .. الا ان ازمة الريان كانت قد بدأت واشتد الهجوم عليه في الصحف وخشي هذا المسئول من ذكر اسمه في تلك الازمة فاخذ الخمسة الاف جنيه من محامي الشركة وترك له الشقتين ! !

● مسئول اخر فتح له حساب بعشرة الاف دولار باسم ابنه وكان يضاف لحسابه كل شهر الف دولار وبعد ان بدأت الازمة ذهب اليهم وسأل عن رصيده فكان قد بلغ ٩٣ الف جنيه فقال لهم اعطوني سيارة مرسيدس فاخذ المرسيدس واخذ باقي ماله فلوسا ..

● مسئول اخر اعطى له كارت امريكان اكسبريس بعشرة الاف دولار بحيث يجوب به العالم ويتنقل به في كل مكان بل ان ابن هذا المسئول كان يعمل مستشارا للشركة وهو في منزله بمرتب الف جنيه كل شهر .

● مسئول رابع .. اجر شقة للريان في مدينة نصر بالف جنيه بحيث تكون مقرا لشركة لم تتم وعندما سافر الى العمرة اخذ عشرة الاف دولار ولم يعرف بعد اذا كان قد ردهم أم لا ؟ ! ..

● مسئول خامس اخذ عمولة ٣٠ الف دولار من الريان في صفقة بيع فندق الواحة واصول احد البنوك ولكن الدكتور صلاح حامد رفض البيع وبرغم ان الصفقة لم تتم الا ان المسئول قد اخذ المبلغ ولم يرده !

● مسئول سادس عندما كان يعالج في امريكا سنه ١٩٨٦ اعطيت له سيارة مرسيدس من الريان كان يستخدمها في كل تنقلاته وكان يقيم عزومة له ولاحبابه واصدقائه يوميا بمطعم الاسماك كانت تصل في بعض الاحيان الى الف جنيه في اليوم ! !

هذه بعض وقائع القضية ١٣٣ لسنه ١٩٨٨ وبها وقائع اخرى كثيرة نضعها امام السيد النائب العام وكنا نتمنى ان اللقاء معه يكون كمؤتمر صحفي نسأل فيه عن مثل هذه الوقائع .. متى نعرف حقيقتها ؟ وما هي حقيقتها ؟

والسؤال الاخير هل صحيح ان هذه القضية قد صدر قرار بحفظها الاسبوع الماضي ؟ ! !

احمد السيوفي

جمال شومان

لماذا تأخر الاعلان عن قرار الاحالة ؟

استبعاد الاف الطلاب من المعركة لاتجاهاتهم الفكرية والسياسية

اليوم انتخاب الجامعة ام مذبحة القاعة

اليوم (الثلاثاء ٢١ نوفمبر) يتوجه الاف الطلاب الى صناديق الاقتراع لاختيار من يضعون فيهم ثقتهم طوال العام الجامعي الحالي ٨٩ - ١٩٩٠ م وبنهاية هذا اليوم تنتهي اصعب فترة يمر بها الطالب كل عام ، وهي التي تبدأ ببداية العام ومرورا بفتح باب الترشيح للاتحادات الطلابية وانتهاء بعملية الاقتراع واعلان نتيجته النهائية فماذا حدث هذا العام ؟ وكيف واجه رجال الامن وادارات الكليات عمليات الترشيح التي اراد الطلاب ان يعبروا بها عن آرائهم ويمارسوا من خلالها الحرية كما ينبغي ؟ ثم ماذا يقول الطلاب انفسهم فيما تعرضوا له ؟

تحقيق :
عبدالفتاح قايد

منذ البداية وصلت التعليمات الى جميع كليات الجامعة بعدم السماح لاصحاب الاتجاهات الاسلامية والسياسية بصفة عامة بدخول هذه الانتخابات من الاساس . واستخدام كل الوسائل الممكنة .. المشروعة وغير المشروعة لتحقيق هذا الهدف . وكانت اللائحة نفسها سيفا مصلتا على رقاب الطلاب فتحت بند « النشاط » لم تسمح ادارات الكليات لكل المغضوب عليهم امنيا من طلاب الفرقة الاولى بجميع الكليات بالترشيح وحرموا بذلك طلاب الفرقة الاولى من استخدام حقهم المشروع في الترشيح وانتخاب من يضعون فيهم ثقتهم بحجة انهم لم يمارسوا نشاطا وطلبوا لاثبات النشاط ضرورة الحصول على شهادة من الثانوية العامة بممارسة اي نشاط ثم وضعوا كل العراقيل لمنع الطلاب من الحصول على هذه الشهادة وذلك بمطالبتهم بضرورة توقيعها من اكثر من ١٠ جهات .

التحويل الى التحقيق

كذلك اتبعت ادارة الكلية اسلوبا غبيا في الحيلولة بين الطالب وبين الترشيح للانتخابات . فاللائحة تنص على ان الطالب الذي تم التحقيق معه لاي سبب لايجوز له ترشيح نفسه . وبالتالي تقوم ادارة الكلية بتحويل عشرات الطلاب المغضوب عليهم امنيا الى التحقيق بتهمة مفتعلة وملفقة او بدون تهمة على الاطلاق ثم توقيع جزاء عقابي عليه وبالتالي حرمانه من الترشيح . وقد حرم العشرات من القيادات الطلابية خلال الاعوام السابقة من الترشيح لهذا السبب .

الاعتقال

واضافة الى هذين الاسلوبين في رفض طلاب الجماعة الاسلامية . وعدم اتاحة الفرصة لهم ، قامت قوات الامن بدورها في التخلص من العناصر التي لم ينطبق عليها الشرطان السابقان وذلك بالاعتقال واخلاء الساحة لعملاء الامن والحزب الوطني والمبوعة والانحلال ، وقد تم خلال فترة فتح باب الترشيح اعتقال عشرات الطلاب في مختلف كليات الجامعات المصرية .

في جامعة عين شمس جرت اكبر مذبحة للديمقراطية والحرية . فقد تم شطب المئات وليس العشرات من الطلاب من كشوف المرشحين للانتخابات الطلابية ومنذ فتح باب الترشيح في ٤ نوفمبر الحالي والى حين اغلاقه في ٧ من نفس الشهر رفضت ادارات الكليات مئات الطلاب بحجة عدم وجود نشاط في حين قبلت العشرات من عملاء الامن دون ان يكون لهم اي نشاط وبعد اغلاق باب الترشيح ايضا .

وقد اصدرت الجماعة الاسلامية بيانا بعنوان « اين الحرية » اعلنوا فيه انه تم شطب ٩٠٠ طالب وطالبة من كشوف المرشحين دون سبب . حيث تم شطب ٢٥٠ طالبا من كلية التجارة من بينهم اعضاء في الاتحاد السابق ولهم نشاط طلابي معروف ، وفي العلوم ٨٥ طالبا من بينهم اعضاء في الاتحاد السابق و ١٠٠ طالب وطالبة في الحقوق و٦٠ في التربية من بينهم رئيس الاتحاد صبحي حامد ونائبه محمد علي اسماعيل ومحمد مولد امين الاسر بالاتحاد وعندما توجه اعضاء الاتحاد الحالي الذين تم فصلهم من كشوف الترشيح الى عميد الكلية قام باحالتهم الى التحقيق وفصلهم من الكلية لمدة ١٠ ايام وبالتالي حرمانهم من الترشيح بحجة تعرضهم للتحقيق .

وفي كلية الآداب تم شطب ١٣٠ طالبا و١١٣ في كلية الهندسة وقد طالب الطلاب في بيانهم الاساتذة بالحفاظ على كرامة الجماعة واستقلالها . كما طالبوا رئيس الجامعة باعادة الثقة في ابنائه الطلاب بمنع هذه الانتهاكات القاسية التي تقع داخل حرم العلم والتعليم في البلاد .

● كما نظم الطلاب مسيرة سلمية طافت الحرم الجامعي احتجاجا على اعمال الشطب التعسفي ووضع العقبات امام ابناء الحركة الاسلامية كما نظم اتحاد طلاب كلية العلوم مؤتمرا طلابيا حاشدا يوم الاربعاء الماضي احتجاجا على عمليات اضطهاد الجماعة الاسلامية بجامعة عين شمس اعلنوا فيه توصياتهم وقرروا ارسالها الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلسي الشعب والشورى ووزير التعليم ولجان حقوق الانسان في مصر وطالبوا في توصياتهم بضرورة التدخل لوقف مذبحة التعدي على حقوق الطلاب . كما اعلنوا تكوين وفد من الطلاب المشطوبين لمقابلة عميد كلية العلوم ورئيس الجامعة د . عبدالسلام عبدالغفار .

وفي كلية البنات تم شطب ٤٥ طالبة ولم تترك ادارة الكلية في كشوف المرشحين الا من قام الأمن بترشيحهن . وقد تجمعت الطالبات المشطوبات في وفد لمقابلة العميد وتقديم التماس باعادتهن لكشوف الترشيح الا انه قام بوقف طالبتين عن الدراسة دون تهمة او تحقيق وهما زينب عبدالجواد وعبير عبدالسلام .

وفي كلية التربية تتحكم رعاية الشباب في الشباب المسلم . وتقول الموظفة للطالبة - انا ساشطب بمزاجي - بينما همست سيدة اخرى في اذني بأن لديها تعليمات سرية بشطب هذه الاسماء !

ورغم الادعاء بضرورة وجود نشاط للمرشح فقد تم شطب اعضاء اللجنة الرياضية في الاتحاد الحالي وهم ابطال في العاب القوى وهم أشرف حسن وسيف الدين عبدالحميد وأشرف خليل . واثنين من اللجنة الاجتماعية بالاتحاد وأمين مساعد اتحاد الجامعة وأمين اللجنة الثقافية .

وفي العلوم تم شطب ٨٤ مرشحا من ١٠٢ بحيث لم يتبق الا ١٨ مرشحا كلهم من عملاء الأمن . وأصبحت عملية توزيعهم على الفرق الأربعة مضحكة . فلم يتبق الا واحد لكل لجنة في الفرق الأربعه !!

● وعندما التقى وفد الاتحاد بالدكتور رمزي الشاعر نائب رئيس الجامعة الاسبوع الماضي اعلن عدم مسئوليته عما يحدث .

وفي كلية الآداب تم شطب رئيس جماعة الصحافة رغم نشاطه المعروف بحجة عدم وجود نشاط . وأصدر عميد الكلية قرارا بمنع الحفلات الدينية بالمسرح بدعوى أن الحاضرين يكسرون الكراسي .. هكذا !!

● من أخطر القضايا التي فجرها الطلاب بحزن وقوف بعض الاساتذة مع الأمن وانحيازهم ضد ابنائهم الطلاب . ففي تربية عين شمس اعلن الدكتور أحمد حسن اللقاني رائد الاتحاد انه كان في اجتماع مع رجال الامن واعلن لهم انه متكفل بحماية الحفلات الملحنة ومحاربة التيار الاسلامي . كما اعلن اكثر من مرة - كما يقول الطلاب - انه مستعد لاستدعاء قائد الحرس للقبض على اي طالب من الجماعة الاسلامية يبدي رفضه لكشوف الترشيح .

الاعتقال والشطب والاضطهاد

الشطب بالمئات

أضافت جامعة القاهرة الى عمليات الشطب اسلوبا جديدا هو الاعتقال والابعاد عن الساحة . ففي كلية الزراعة تم اعتقال عدد من الطلاب الاسلاميين ومازال الطالب عبدالهادي ابوالفتوح في المعتقل حتى الآن . وفي كلية الحقوق مازال الطالب محمد رشاد رهن الاعتقال ايضا .

وقد أعلنت مساء يوم الاربعاء الماضي الكشوف النهائية للترشيح بالجامعة . وقد جاءت جامعة القاهرة أكثر رحمة من جامعة عين شمس في عمليات الشطب . ففي كلية التجارة تم شطب ٦٤ طالبا وطالبة . وفي الاسنان ١٣ وفي الطب البيطري ١٧ وفي الاعلام ١٧ وفي الزراعة ٣٠ . أما باقي الكليات فلم يتم الشطب فيها .

● واعلن الطالب علاء الدين السيوفي نائب رئيس الاتحاد الحالي ان الدكتور مأمون سلامة رئيس جامعة القاهرة متجاوب جدا مع الكلية الا ان الضغوط الامنية وراء عمليات الشطب والاعتقال والاضطهاد .

وقد نظم طلاب الجماعة الاسلامية يوم الاربعاء الماضي (١٦ نوفمبر) مسيرة سلمية طافت الحرم الجامعي رافعة اللافتات التي تندد باعمال الشطب والحرمان من حق الترشيح . بدأت المسيرة بعد صلاة الظهر من كلية التجارة وطافت بباقي كليات الجامعة واحتشد لها الالاف من الطلاب .

وانتهت بتشكيل وفد من الطلاب لمقابلة رئيس الجامعة . وذكر الطلاب ان ادارة الأمن أصرت على أن يحضر الاجتماع ممثلون عن أمن الدولة وحرس الجامعة .

قرار صادر من المعهد العالي للخدمة الاجتماعية
احد الاساليب المتبعة لتدبير شطب الطلاب اصحاب الاتجاهات السياسية وذلك باصدار قرار بالفصل

موجة من الاضطهاد والشطب والاعتقال والمطاردة والتحقيق دون اية تهم

وفي النشرة غير الدورية التي تصدرها الجماعة الاسلامية بجامعة القاهرة بعنوان « طلاب الجامعة » ذكر الطلاب بعض المضايقات التي يتعرضون لها .

فقد تم اغلاق حجرة الاتحاد في كلية الآداب بدعوى عدم استخدامها لاغراض الدعاية .

كما منع المراقب العام لكلية الآثار أمين اللجنة الثقافية بالاتحاد من الالتقاء بطلاب السنة الأولى بحجة تحريضهم .. ثم اقتاده الى قائد الحرس الذي عنفه وتوعده بالاعتقال .

وذكر الطلاب ان نائب رئيس الجامعة ورائد الاتحاد اجتمع بوفد من الاساتذة رواد الاتحاد بالكليات المختلفة لتدبير اجراءات منع الجماعة الاسلامية من النجاح في الانتخابات .

وفي كلية الطب البيطري تمت احالة اعضاء مجلس الاتحاد الحالية للتحقيق بعد تلفيق تهمة توزيع منشورات لم يقوموا بكتابتها ولا توزيعها ولا يعلمون عنها شيئا .. وفي النهاية تم شطب كل الاسماء التي لا يرضى عنها الامن من كشوف الترشيح بالكلية !

وفي كلية الطب تم تحويل رئيس الاتحاد ونائبه ورئيس اتحاد المدينة الجامعية (طالب في كلية الطب) للتحقيق بتهمة توزيع منشورات ايضا والتحريض على التظاهر وتم شطبهم من كشوف الترشيح .

الشطب لقراءة القرآن

ولا تخلو عمليات الاضطهاد والتعسف من المضحكات المبكيات . فقد تم شطب احد الطلبة بعد احالته للتحقيق بتهمة قراءة القرآن في المدرج . بل وتم توقيع العقاب عليه ايضا حتى تكتمل المسرحية وينطبق عليه بند التعرض للتحقيق مما يحرمه من حق الترشيح .

وفي كلية العلوم تم تحويل الطالبين محمد طنطاوي وهاني شحاته الى التحقيق بنفس التهمة الثابتة والملفقة .

وفي تربية الفيوم التابعة لجامعة القاهرة تم اعتقال رئيس اتحاد الطلاب الحالي صلاح مطر و ٢ من اعضاء الاتحاد و ٢ اخرين . وتم شطب اسماء الجميع من كشوف الترشيح .

المنع من تقديم الخدمات

● تأتي هذه الاجراءات المكثفة تجاه التيار الاسلامي وباقي الاتجاهات السياسية رغم اجماع الطلبة على ممثليهم ورغم النشاطات التي تقوم بها الجماعة الاسلامية سواء من داخل الاتحاد او من خارجه ...

- فقد ذكر احد الطلاب عندما سألته عن رأيه فيما يحدث ان اعضاء الاتحاد الحالي بجامعة القاهرة قدموا العديد من الخدمات للطلاب رغم محاولات الاعاقة .

فقد رفضت ادارة الجامعة معرضا للفن التشكيلي حاول طلاب الجماعة الاسلامية اقامته بعنوان « السلبية والايجابية بين طلاب الجامعة » بدعوى انه لايجوز اقامته الا بعد تشكيل الاتحاد .

● ويذكر طالب اخر بعض الانشطة التي تقوم بها الجماعة الاسلامية لخدمة الطلاب من بينها طبع المذكرات وتوزيعها على الطلبة باسعار التكلفة كذلك اقامة معرض « احتياجات الطالب » في المدرجات بعد ان رفضت ادارة الجامعة اقامته رغم انه لايحمل اي مدلول سياسي . وانما يقدم بعض الادوات الدراسية او الكتب او الملابس او اي احتياجات اخرى للطالب باسعار منخفضة وبالتقسيط وعندما رفض نفذته الجماعة الاسلامية في المدرجات .

في حلوان فوز بالتزكية

● في جامعة حلوان اعلن يوم الخميس الماضي فوز الجماعة الاسلامية باتحاد طلاب كلية الهندسة بالتزكية في جميع اللجان ماعدا لجنة واحدة تم شطب اسماء المرشحين لها . وهي لجنة الجوالة حدث ذلك رغم الشطب وقبل ان تجري الانتخابات بحوالي اسبوع .

في حين امتدت اعمال الشطب الى الكليات الاخرى فتم شطب ٦٠ في الفنون التطبيقية و ٢٨ بالاقتصاد المنزلي وجميع المرشحين من الاتجاه الاسلامي بكلية التربية الفنية .

ويأتي ذلك رغم الانشطة والخدمات التي يقدمها اعضاء الاتحاد الاسلامي من معارض للادوات الدراسية ومعارض لوحات ومسابقات بحثية ومشاريع لتبادل الكتب بين الطلاب وغيرها من الانشطة .

ومنذ بداية العملية الانتخابية صدرت التعليمات المشددة بعدم استخدام الملصقات او التواجد داخل اللجان .

حكاية نادي الجامعة بالاسكندرية

■ في جامعة الاسكندرية استحدثوا اسلوبا جديدا لحرمان من يراد حرمانهم من الترشيح .. بخاصة طلاب الفرقة الاولى . فقد طلبت ادارة الجامعة بالنسبة لطلاب السنة الاولى ضرورة الحصول على شهادة من الثانوية العامة بممارسة النشاط الطلابي . واشترطوا ان تكون موقعة من وكيل وزارة التعليم بالمحافظة ... الى هنا والامر لايختلف عن باقي الجامعات .

الجديد ان السيد وكيل الوزارة اشترط لكي يوقع ان يعرف موقف الطالب من الناحية الامنية .

ثم يقوم بالاتصال بمباحث الامن لمعرفة موقف كل طالب . وقد تم اعتقال الطالب محمد محمود رئيس اتحاد الجامعة من مكتب وكيل الوزارة . ولمدة ٤٨ ساعة حيث تم الافراج عنه بعد ذلك .

اما بالنسبة لسنوات النقل فقد تم استحداث وسيلة جديدة ايضا اسمها نادي الجامعة . فلابد لكل من يطلب ترشيح نفسه ان يحصل على شهادة نشاط من نادي الجامعة وهو نادي وهمي تم استحداثه ولايسمح بعضويته الا لاعضاء الحزب الوطني . معنى ذلك انه لكي ترشح نفسك للانتخابات الطلابية لابد ان تكون عضوا بالحزب الوطني .

حدث كل هذا واكثر مما لايتسع المقام لذكره ...

ومع ذلك تبقى الكلمة الاخيرة للطالب يقولها اليوم .

مصر بين الاكتفاء الذاتى للقمح وبين تصديره

اننى اؤكد ان مصر تستطيع ان تكتفى ذاتيا بالقمح ، بل تستطيع ايضا ان تصدره ، ذلك انه حينما انطلقت صيحات المخلصين منذ اكثر من ثلاث سنوات بضرورة العمل على الاكتفاء الذاتى للقمح كان وراء هذه الصيحات اهداف سامية ، ترمى الى ان تنتج مصر ما يكفيها من هذه السلعة الإستراتيجية حتى لا تلجأ الى المعونات والى القروض وبالتالى لا تقع فريسة للضغوط السياسية خصوصا من الولايات المتحدة الامريكية التى تتزعم حربا جديدة على الدول النامية .. هى الحرب التنموية (جريدة الاهرام ١٩٨٧/٧/٢٥) . بالاضافة الى اعتدال ميزان الاقتصاد المصرى وتوفير بلايين الدولارات التى تستنزف لاستيراد القمح .

على انه بمرور ثلاث سنوات تكشفت حقائق جديدة على جانب كبير من الخطورة على مستقبل هذا البلد من ناحية تغذيته ، اكدت من جديد الضرورة القصوى والملحة لهذا الاكتفاء الذاتى وتحيذ الى اقصى الدرجات تصدير الفائض مما ينتج منه .

بقلم :
د . محمود فهمى
الاستاذ بزراعة الاسكندرية

وتتلخص هذه الحقائق فى تناقص المخزون الفعلى من الطعام فى هذا العام الى ٦٠ يوما الامر الذى لم يحدث منذ سنة ١٩٧٢ بهبوطه الى هذا الحد حيث كانت النسبة المعتادة ٦ اشهر . هذا بالاضافة الى ما اشارت به الدراسات من تغيير الحالة الجوية للارض بما يهدد بسوء محصول الحبوب فى اكثر المناطق اهمية لإنتاج القمح . هذا بالاضافة الى التحذير الصادق الذى اطلقه خبراء الارصاد الجوية عن المشاكل الاقتصادية التى سوف يسببها الجفاف نتيجة تغيير الاحوال الجوية وزيادة الحرارة حيث اطلقوا صيحتهم وقالوا : ان العالم الثالث مهدد بالمجاعة اذا استمر يعتمد على غير فى طعامه .

وبالنسبة لمصر فان هذا يعين امرين هامين :

(١) حتمية الاعتماد على انفسنا والعمل على الاكتفاء الذاتى من القمح .

(٢) ان القمح ذاته اصبح من المحاصيل التى يقال عنها ان لها ميزة نسبية بمعنى ان تصديره يمكننا من الحصول على عملات صعبة وفيرة نستطيع بها ان نسد كثيرا من احتياجاتنا الاساسية والتنموية وبذلك تسقط اسطورة الميزة النسبية عن القمح للمحاصيل الاخرى خصوصا الفراولة)

لذلك فنحن ندعو ونلح فى تبنى استراتيجية عاجلة للاكتفاء الذاتى للقمح فى غضون ثلاثة اعوام من الان ، وندعو كذلك الى استراتيجية آجلة لتصدير القمح فى غضون ثمانية اعوام من الآن .

ويحدونا الى ذلك توافر عناصر الانتاج للهدفين وهى الانسان الكفء ، المصادر الارضية والمياه ... ولا ينقصنا الا العزيمة الصادقة والتوكل على الله واتقاؤه ، « ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض » .

ونفصل الاستراتيجيتين فى التالى :

لولا الاكتفاء الذاتى من القمح فى بحر ثلاث سنوات :

تستهلك مصر سنويا حوالى ١٠ مليون طن قمح ، تنتج منها ٢ مليون طن من مساحة ١,٥ مليون فدان (بمعدل ٢ طن او ١٣ اردب للفدان) وتستورد ٧ ملايين طن .. ان هذا الاستهلاك العالى بمعدل ٢٠٠ كيلو جرام للفرد (٥٠ مليون نسمة) يعتبر معدلا بالغ العلو وغير معقول - والحقيقة ان ما يقرب من نصف هذه الكمية يتسرب غذاء للحيوان وفواقد اخرى ، اى ان الفجوة الغذائية الحالية للانسان لا تتعدى ٢ مليون طن قمح ، او كذلك بعد ثلاث سنوات بافتراض اننا ٥٥ مليون نسمة واننا رشدنا انماط استهلاكنا بما يكافئ ٩٠ كجم للفرد .

وهذا العجز نستطيع بعون الله وتوفيقه ان نسده عن طريقين :

(١) التوسع الراسى

(٢) اقتطاع مساحة من البرسيم لاضافتها الى القمح .

١ - التوسع الراسى : يعتمد على التركيز على التقنيات العلمية من الالتزام بميعاد الزراعة حوالى ١٥ نوفمبر حيث ان الزراعة صناعة ميقاتية ، الى تعميم استخدام التقاوى المنتقاة حيث اعطت بعض الاصناف فى الوجهين البحرى والقبلى ٢٢,٢٦,٢٢ اردبا للفدان وهى ارقام متفوقة فعلا (الاهرام ٨٩/٨/٦) . د .عبدالسلام جمعة وكيل وزارة الزراعة لشئون التقاوى) الى استخدام الاسمدة الملائمة بالكميات المناسبة ، وهذه التقنيات يلزم لها حملات قومية للتوعية - وهذه السياسة ترفع لنا انتاجية الفدان باذن الله من ١٣ اردبا الى ٢٠ اردبا فى الـ ١,٥ مليون فدان .. او بمعنى اخر نضيف الى محصولنا ١,٥٧ مليون طن قمح .

٢ - اقتطاع مساحة من البرسيم لحساب القمح : فلقد ثبت ان الالتزام بالدورة الثلاثية التى اهملناها هى انسب الزراعات لمصر - فاذا كانت مساحة الاراضى المنزرعة فى مصر ٥,٧ مليون فدان فان اتباع هذه الدورة يلزم بزراعة ١,٩ مليون فدان قمح ، مما يزيد مساحة القمح المزروعة ٤, مليون فدان اضافة ٨ مليون اردب (معدل ٢٠ اردب للفدان) او ١,٢ مليون طن بالاضافة الى ١,٥٧ مليون طن من التوسع الراسى الى ما ننتجه حاليا ٢ - مليون طن ... اى اننا اكتفينا ذاتيا وفائض للتصدير حوالى ٨, مليون طن ..

قبل ان ننتقل الى استراتيجية تصدير القمح لابد لنا من بيان كيفية تعويض ما كان يتسرب للحيوان من القمح وتعويض الحيوان ما اقتطع من مساحة البرسيم . وهذه تعالج بما يلى :

اولا : توسع راسى : بالزراعة المبكرة والتسميد الفوسفاتى وغربلة تقاوى البرسيم لتحسينها الامر الذى يؤدى الى زيادة انتاجية الفدان بمقدار ٢٥ ٪ . وكذلك الاهتمام بامداد المزارع بالاصناف عالية الانتاج والتوسع فى زراعة البرسيم الفحل محل البرسيم التحريش فى الصعيد والذى يعطى انتاجا يعادل اربعة امثال البرسيم التحريش وبذلك يتضاعف انتاج البرسيم .

كما يلاحظ اعطاء الحيوان عليقة متوازنة . فان الحيوان يحتاج الى جانب البروتين مواد اخرى كربوهيدراتية والياف وغيره ولذلك يكفى جدا اعطاؤه ٥٠ ٪ برسيم ، ٥٠ ٪ مواد اخرى مثل تبن وقش وذرة وبالتالى نوفر مساحة كبيرة تزرع برسيما فى الشتاء لتعطى للقمح .

ثانيا : التوسع الافقى فى زراعة البرسيم فى الارض الصحراوية :

ثالثا : اعطاء اهمية خاصة للتوسع الراى فى الذرة بتغطية المساحة بالكامل بالهجن عالية الانتاج الامر الذى يمكن من مضاعفة انتاج الذرة

ثانيا مصر كدولة مصدرة للقمح :-

اننا ندعو الى انتاج ثلاثة ملايين طن من القمح غير اللازمة لاستهلاكنا من القمح بعد ثمانى سنوات حوالى ٦٠ مليون نسمة وهو ٥,٥ مليون طن ليصبح ما ننتجه هو ٨,٥ مليون طن .

ان المصادر الارضية التى يمكن ان نتوسع فيها لزراعة القمح هى :

- اراضى سيناء (من ١ - ١,٥ مليون فدان) اراضى التوسع النوبارية (٣٠٠,٠٠٠ فدان) الساحل الشمالى الغربى (١٠٠,٠٠٠ فدان) العوينات والوادى الجديد (٢٠٠,٠٠٠ فدان) بمجموع يقدر باكثر من ٢ مليون فدان ..

فاذا فرض ان متوسط انتاج الفدان فى هذه الاراضى الصحراوية وصل الى ١٠ ارادب (١,٥ طن) فان هذا يغطى الثلاثة الملايين طن اللازمة للتصدير .. والمصادر المائية اللازمة لزراعة هذه الاراضى نفصلها فيما يلى :

نبدأ بسيناء لاهميتها الاستراتيجية القصوى - يرى المهندس المصرى العالم عبد الخالق الشناوى وزير الزراعة (جريدة الوفد ٤ يونيو ١٩٨٩)امكانية انشاء ترعة تاخذ مياها من الاسماعيلية وتعبر القناة وتسير على الطريق الاوسط الى المغارة ثم الى الحسنة لتصب فى وادى العريش ، ينتهى مسارها عند بلدة العريش وهى بهذا وبالاضافة الى المياه الجوفية الموجودة بالمنطقة والتى تسرقها اسرائيل حاليا تستطيع ان تروى اكثر من مليون ونصف مليون فدان من الاراضى عالية الخصوبة وستساعد الترعة بهذا الماء على تنمية الثروات الطبيعية النادرة الواقعة على طول مسارها والتى يُرى استكمالا للانتفاع بهذه الثروات انشاء قرى فى هذه المناطق ذات طابع خاص ينتقل اليها حوالى مليون ونصف مليون من رديف الجيش المصرى (والمهندسين الزراعيين وخريجي المعاهد والجامعات) ليتملكوا ارضا بدون مقابل لتكون هذه القرى انتاجية دفاعية تصدعنا غائلة العدو الاسرائيلى المتربص .

فاذا قال قائل ان رفع المياه الى تلك الهضبة السخية بثرواتها سيتكلف كثيرا .. فالرد على ذلك ان عائد زراعة مليون ونصف مليون فدان وتامين مصر ضد عدوها اللدود اسرائيل لايقدر بثمن . واما المصادر المائية اللازمة للتوسع الزراعى فى الساحل الشمالى الغربى فهى الامطار بالاضافة الى مياه الابار مع مياه المصارف بعد خلطها بمياه عذبة ..

ولاراضى التوسع فى النوبارية .. فعندنا ترعة النصر ومياهها عذبة بالاضافة الى المياه الجوفية ولقد ثبت وجود المياه الجوفية العذبة فى العوينات لما يكفى ١٠٠,٠٠٠ فدان لمدة ٢٠٠ عام كما توجد مياه جوفية صالحة لاستزراع ١٠٠,٠٠٠ فدان فى الوادى الجديد .

كما ان مياه السدة الشتوية ومياه المصارف يكونان مصادر مائية وفيرة - فنحن نرمى فى البحر فى السدة الشتوية ٣,٣ مليار م ٣ سنويا من مياه النيل يمكن استغلالها فى تحويلها لزراعة الاراضى الجديدة خصوصا تحويلها الى ترعة الاسماعيلية لرى اراضى سيناء بدلا من تخزينها فى البحيرات الشمالية كما يتردد القول بذلك ، كما يوجد لدينا مياه صرف تصل الى ١٤ مليار م٣ يستخدم منها حوالى ٣ مليار م٣ فى اعادتها الى النيل واعادة استخدامها فى الرى مرة اخرى كما يفعل فى صعيد مصر او خلطها بمياه حلوة لخفض درجة الملوحة بها من ٣٠٠٠ جزء فى المليون الى ١٠٠٠ جزء فى المليون وبالتالى يمكن استخدامها مرة اخر فى الزراعة فاذا ما علمنا ان متوسط ما يحتاجه فدان القمح من المياه لريه .. ٢٠٠ م . فان كمية المياه المتوافرة من البندين السابقين ولنفترض انه ٦ مليار م٣ تكفى لرى ٣ مليون فدان من القمح تنتج باذن الله ما يزيد على ثلاثة ملايين طن من القمح التى نهدف اليها للتصدير ..

ان ما يساعد على تحقيق هدفينا من التصدير هو العودة الى المعدل الطبيعى لاستهلاك الفرد فى مصر وهو ٩٠ كجم للفرد فى السنة وذلك من خلال الارتقاء بصناعة الخبز وكذلك التوسع فى ترشيد الاستهلاك بخلط دقيق القمح والذرة الشامية لانتاج الرغيف بنسبة ٧٥ ٪ ٣٥ ٪ على الترتيب والعمل على ميكنة خطوات القمح التى بدونها يتعرض المحصول الى فقد كبير ان بلوغ هدفينا من الاكتفاء الذاتى والتصدير ليس من الخيال فى شىء فان دولا عديدة لاتقل عنا حققت اكثر منه فتركيا التى كانت تسعى الى انتاج ٨ ملايين طن من القمح . وصل انتاجها الى ١٨ مليون طن واصبحت تصدر القمح والهند التى كانت تامل فى الوصول الى انتاج ٢٤ مليون طن وصل انتاجها الى ٤٨ مليون طن ..

اما السعودية البلد الصحراوى الذى لايجرى فيه انهار فقد احتلت المركز السادس من الدول المصدرة للقمح .

اعتذار

يعتذر الدكتور محمد حلمى مراد عن عدم كتابة مقاله هذا الاسبوعى ويواصل الكتابة الاسبوع القادم ان شاء الله .

سقط سهوا

!..... !

● نشرت جريدة الاخبار ان عدد الوفيات من العاملين المصريين بالعراق التى وصلت الى مطار القاهرة فى اكتوبر الماضى ١٠٢ جثة مقابل جثة واحدة فى اكتوبر العام الماضى (ما يزيد عن الف جثة منذ مارس الماضى) ثم عادت جريدة الاخبار فى الاسبوع التالى مستخدمة بعض علامات التعجب لتذكر ان وصول الجثث قد توقف منذ ١٠ نوفمبر الحالى ... ترى هل اصبح المصريون فى العراق اكثر خبرة فى فن موتهم ام ان جريدة الاخبار تختار ما شاءت من ارقام؟

... ! ...

● فى الوقت الذى تهرب فيه الملايين من جحيم المانيا الشرقية الى المانيا الغربية .. صرح مصدر عراقى مسئول ان هناك حوالى مليون مصرى قد رحلوا من العراق منذ يونيو الماضى . ونفى المصدر ان يكون هذا بسبب التعرض لاى معاملة سيئة - وعلل ذلك بقانون العرض والطلب بعد تسريح الآلاف من الجنود العراقيين - نحن لا نطالب بان يقام احتفال كبير على نسق احتفال الفلو لهؤلاء المصريين الذين ساهموا فى البناء الداخلى للعراق اثناء الحرب ، ولكننا نطالب بان ياخذوا حقوقهم قبل مغادرتها مع كلمات او رسالة شكر على ما بذلوه .

الرغيف ابو قطرين

● فى البرنامج الذكى للصحف الحكومية (غدا تقول الصحافة) احضر الاستاذ مفيد فوزى رئيس تحرير صباح الخير رغيف عيش بعد ان فقد وجهه ليصبح بقطرين .. تذكرت الشيخ عاشور الذى فعل مثل هذا فى مجلس الشعب فنال الجميع ضده حسبت ان الزمن قد توقف . ولكن نتيجة الحائط اوضحت عبور ما يقرب او يزيد على عشر سنوات ان الزمن لم يتوقف ولكن المشكلة هى التى تجمدت ان لم تكن قد تضخمت

استفزاز بالدولار

● فى احد فنادق الاسكندرية اقيم عيد ميلاد اميرة عربية والذى استمر حتى ظهر اليوم التالى . وقد اوضحت جريدة الجمهورية ان اجور الفنانين الذين احيوا الليلة زادت على اربعمائة الف دولار .. شارك فى وليمة الدولارات (عمار الشريعى - مدحت صالح - شريهان - لطيفة - ايناس جوهر وآخرون) إلا ان شيريهان فازت رغم وسطها المكسور حيث حصلت على مائة وخمسين الف دولار بمعدل ثلاثة الاف دولار للرقص فى الدقيقة .. احتفلوا كما شئتم ولكن لا داعى للنشر والا فاحذروا غضبة الشعب الواقف فى طوابير العيش والحائر بين الجمعيات بحثا عن البيض والزيت .

معارضة

● عجبا لامر المعارضة .. تتباكى على نتائج انتخابات مجلس الشعب والشورى المصريين . الا يكفيها انها قد فازت بالاغلبية فى البرلمان الاردنى ؟

بيرميات

● يعتذر بيرم التونسى عن الكتابة هذا الاسبوع احتجاجا على زيادة اجر شريهان .

د : مجدى قرقر

مع الأردن فى عيده

بقلم : د . احمد الملط

سعد العالم الاسلامى - كله - بما افاء الله به من نعمة على الاردن الشقيق حيث فاز الاسلاميون باربعة وثلاثين مقعدا من ثمانين مقعدا هى كل اعضاء البرلمان . وتباينت انعكاسات ذلك فى الدوائر المختلفة شرقا وغربا . ففى الغرب الصليبى عض القوم انامل الغيظ وتوجسوا خيفة من ذلك المارد الذى خرج توا من القمقم وهز اوتادهم كهزة الزلزال المفاجىء وعاشوا ويعيشون فى توجس متصل وفى الشرق العربى الاسلامى للاسف قوبل هذا الحدث بفتور بدا واضحا على وجوه الحكام وكان هذا الذى جرى لايهمهم فى قليل ولا كثير وكان نصيبه من الصحف المسماة بالقومية عندنا اقل من نصيب من سرق فرخة فى عتمة الليل ثم سقط واياها فى المنور فقد حياته معها ولم يسمع عنه ولا عن فرخته احد .

ولهذا الوضع الجديد من الدلالات ماليجوز ان نمر عليه مر الكلام بل يجب التوقف عنده وقفة متاملة فهو من ظواهر المد الاسلامى الذى لايتراجع ولايقهر .

اولا : الاردن الشقيق شعب مسلم تبلغ نسبة المسلمين فيه ٩٥ ٪ من مجموع السكان استجابوا هم والمسيحيون سواء وبلا تردد لنداء الحق فادوا الامانه لمن إئتمنوهم عليها وشهدوا شهادة الحق لم يتخلف منهم احد . ادلوا جميعا باصواتهم رجالا ونساء مسلمين ومسيحيين لمن راوا انه خير من يمثلهم فى هذا المنبر الحر . لم يتردد منهم احد - ولم يعط احد منهم ظهره للصناديق كما يحصل فى بعض البلاد ياسا من امكانية قولة الحق وشهادة الحق بعد ان لعبت الدولة لعبتها لتكمل ديكور الديموقراطية لحسابها وعلى هواها وليس لحساب نبض الشعب . فكانت مهزلة القوائم المطلقة فترة والنسبية ثغرة اخرى والتى اشهد الله اننى وكثير مثلى لم يفهموا تفاصيلها وكانها لوغاريتمات من نوع جديد - وكان مع ذلك ما انتهجته الحكومة من ترويع وحبس وقهر للناخبين والمرشحين ومن اقفال بعض الدوائر بقفل قانون الطوارىء ومن تغيير الصناديق وتوضيبها كما يرى المسئولون

ثانيا : من اللافت للنظر ان كل التوجهات السياسية والعقائدية ادلت بدلوها - فعرض الجميع انفسهم على الناخب من خلال الدعاية والحرية الكاملة لكل ذى كلمة وبرنامج يقول للناس ماشاء . بلا مكابرة ولاتملق . وفى جو يسوده الامن والطمانينه للمرشح والناخب وكان الاسلاميون احرص الناس على عرض الاسلام عرضا امينا طيبا كحل لكل المشاكل التى تواجه الاردن داخليا وخارجيا فقالوا للناس وهم الصادقون :

١ - الاسلام هو الحل . شعار صادق يعيد الى المسلم احساسه بعزته وقربه من ربه فالاسلام دين ودنيا . مصحف وسيف .. عبادة وقيادة . تعبد وعمل حرب وسلام . تجارة ودين - صون للمحارم . صدق ومروءة . رجولة وشهامة . بر باهل الكتاب جرى وراء الحكمة حيث كانت .

٢ - الذود عن محارم الله وتحقيق شريعة الله فى بلد يقول كل من فيها لا اله الا الله محمد رسول الله ولن يكون الذود فعالا الا بتقنين الشريعة وانفاذ اوامر الله ووضع كل القوانين التى تكفل ذلك موضع التنفيذ دون ابطاء

اما الذود عن المسجد الاقصى فهو فرض عين حيث اولى القبلتين وثالث الحرمين تشد اليه الرحال من كل فج عميق والآن هو يئن تحت وطاة الاحتلال الدينى الذى يدنس كل طاهر فى رحابه ويعلن على الملا بكل الوقاحة والخسة هنا هيكل سليمان - وسيبنى مكان الصخرة - وفى المقابل لايرى الانسان فى وجوه المسلمين جميعا الا بلادة او بلاهة وكانهم على غير الملة وكان الامر لايهمهم كما يهمهم لعب كرة القدم بين مصر والجزائر التى تحشد لها الدولة بوليس القاهرة باكمله وتعطل فيها المصالح كلها احتراما للعبة الكرة بل وتعطل فيها صلاة الجمعة عند مائة وعشرين الف متفرج يحتلون مقاعدهم من الصباح الباكر . اى خزى هذا .. لقد قال الحق تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع . اليس امر من الله لنا جميعا حكاما ومحكومين ، ثم لايكون اللعب الا فى يوم الجمعة .

هذه هى نظرة المسلمين لهذا الحدث الكبير محاولة هدم المسجد الاقصى وبناء الهيكل .. اسرائيل تعنى ماتقول ونحن نلهث وراء حلم براق اسمه السلام نجر معنا عجلته الهترئة من عشر سنين او تزيد يوم نادى السادات وقال هذه الحرب هى اخر الحروب مع اسرائيل

وكاننا اعترف بكل مافعلت من سرقة الارض من اصحابها وتاكيد ملكيتها لها بما امضته من معاهدة السلام مع مصر . تلك المعاهدة التى كفت يد كل من يحاول الذود عن الاقصى والقدس الشريف .

٣ - اى سلام ياقوم ! لقد هزمت الدول العربية مجتمعة عام ١٩٤٨ حيث سلمت فلسطين لقمة سائغة لابناء صهيون ولم يبق لاهلها الا الضياع . لقد ذهب جيل عام ١٩٤٨ جيل حسن سلامة والقاوقجى والحسينى وغيرهم من ابطال الذود عن الارض والوطن ، ومازلتم تدفعون عجلة السلام وتظنون انها تسير . انها لا تسير الا الى الخلف لتنزل بالمخلفين الى الهاوية . وهنا ياتى الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين . اعزة على الكافرين يقاتلون فى سبيل الله ولا يخافون لومة لائم فيردون الارض لاصحابها كاملة غير منقوصة . اى عار هذا الذى حل بهذا الجيل القمىء الذى رضى بالدنية فى دينه ودنياه وقبل بضياع الارض والوطن . ثم هو يجرى وراء سراب السلام . افيقوا ياقوم . إنهم دهاقنة كل جيل

٤ - ياقوم : لا يفل الحديد الا الحديد ولا يمحص الفكرة الا ضدها . لقد خاطبنا الحق من فوق سبع سماوات : « وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا» . « وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله» . « وما لكم لا تقاتلون فى سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها» .

هل بعد هذا من بلاغ ، انه ايها الناس ، الجهاد فى سبيل الله والمستضعفين من رجال ونساء واطفال فلسطين بعد ان ديست الحرمات وانتهكت الديار .. وضاعت الارض وذهب الوطن انه ، الجهاد بكل انواعه ، ومنها القتال حتى نحرر الارض ونردها لاصحابها

٥ - لقد طالب اهل عمان فى برامجهم بتطبيق الشريعة السمحاء فى كل ما يمس حياة المسلم فى يومه وغده وحتى يطعم الناس شذى الحرية الحقيقية فعلا لا قولا ، ولا يروها سرابا يملأ الصحف وليس له من الواقع الملموس نصيب .

ان نقطة الصفر فى مشوار الاصلاح الاقتصادى والاجتماعى والسياسى هى الحرية الكاملة لكل من يعيش على ارض الكنانة وتظله سماؤها فى اطار قانون يحكم الجميع يلتزم به الحاكم والمحكوم على السواء . يكون فيه الحاكم قدوة للمحكوم والمحكوم مطمئنا لعدل الحاكم والا فقولوا لى اى خطة تصلح حالنا ونحن قد حل علينا ما توعدنا به ربنا من جوع وخوف بعد ان كفرنا بانعم الله .

● فاحل بعض علمائنا الربا وهو من اكبر الكبائر التى حذر منها الحق تبارك وتعالى واذننا بحرب ان لم ننته

تسلط علينا الحاكم بقانون مشبوه سيىء السمعة يكتم الانفاس ويعتقل الناس بلا مبرر بل ويختطف الناس من الشوارع بلا مسوغ قانونى ويحد من حرية القول والفكر والاجتماع فلا يسمح لمتكلم الا بين جدران اربع كمن يحبس الانعام فى قفص ثم يتركها تلهو داخل القفص .

تمسك الحاكم بمجلس الشعب على كرسيه رجل ، اخفى قوانين الشريعة فى ادراجه حتى لا ترى النور

ضربت الدولة الاقتصاد الاسلامى فى مقتل حين قضت على شركات الاستثمار الطيب منها والخبيث ولم تميز بين هذا وذاك بحجة الدفاع عن اموال المودعين . وها قد ضاعت وضاع منها امل كثير من الاسر والافراد ثم حاولت ضرب المصارف الاسلامية .وتدعو الله لها السلامة .

هذا حالنا مع الله ولقد تحقق ما توعدنا به من جوع وخوف فالناس لا يكادون يجدون اللقمة الا بشق الانفس رغم القوى العاملة العاطلة التى ارسلناها بالالاف الى العراق فطردتها العراق بعد ان تعرى الناس وجاعوا ثم هم بلا عمل ونحن نستورد القمح والدقيق . انها معادلة صعبة لا ادرى كيف افهمها انا ولا غيرى اما الخوف فقد اصبح سمة اليوم لا يامن فيه شاب على غده فقد ياتيه زوار الليل ينتزعونه الى حيث لا يدرى

فكلكم ما نحن فيه ياقوم لقد شب الشعب واصبح يعى ما يدور ويزن الامور بميزان الواثق فاتقوا غضب الحليم واسرعوا كما اسرع اهل الشرق البلاشفة الى المصارحة وتصحيح الاوضاع وها هو التيار يتعلم بلدا اثر اخرى بعد ان ثبت ان الحكم الشمولى لعبة خاسرة وان الديموقراطية الزائفة هى صنو الحكم الشمولى وان الحرية هى اللغة التى يجب ان يتفاهم بها الحاكم مع الشعوب لا الحاكم الذى يقول مااريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد .

هنيئا لك ايها الملك العظيم ذلك الموقف الرجولى الذى قلت فيه على مسمع من الدنيا نحن لا نرجع إلى الاسلام ولكننا نتقدم نحو الاسلام .

مرحبا بتلك الخطوة الجريئة التى بشرنا بها الحق تبارك وتعالى حين قال فى الحديث القدسى . ومن تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الى ذراعا تقربت الى باعا ومن جاءنى يمشى اتيته هرولة . فهيا الى الله ايها الملك فكلما قربت من الاسلام قرب منك نصر الله وقضيتنا مازالت اولى القضايا وتحتاج الى جهد الرجال(الاقصى ايها الملك) انها لقولة حق اريد بها حق . هنيئا لك ايها الملك احين قلت معلقا على نتيجة الانتخابات(انها تعكس نبض الشعب) حقا قلت ايها الملك انها نبض الشعب . اذ كانت النزاهة والحرية وعدم تدخل الدولة فيها باى صورة من صور التزييف . كالضغط على المرشحين وحبس الناخبين وتغيير الصناديق . وكانت عندك ممثلة لكل الاتجاهات وقال الشعب فيها كلمته واحترمت كلمة الشعب هنيئا لك ايها الملك تلك التجربة الرائدة والاولى من نوعها فى عالمنا العربى

هنيئا لك ايها الملك وللاسلاميين عندك ولكل المسلمين ..

● اخبار ممنوعة ● اخبار ممنوعة ● اخبار ممنوعة ● اخبار ممنوعة ●

أخبار ممنوعة

اختطاف !

بعد ان نشر الدكتور احمد الملط احد قيادات الاخوان المسلمين مقاله النارى فى الشعب منذ اسبوعين تحت عنوان : « ياريس الا تسمعنى » ؟؟ قام عدد من الاشخاص بمراقبة منزله ، ثم اختطفوا سائقه ، واجبروه على ركوب سيارة ، انطلقت به الى مكان مجهول ، بعد ان قاموا « بتغمية عينيه » بغطاء سميك !!

وبعد ٢٤ ساعة افرج عنه ، وقامت سيارة مجهولة بالقائه فى الطريق العام !! لم يستطع احد ابلاغ الشرطة بما حدث ، لان الدكتور احمد الملط ، تاكد ان العصابة التى قامت بهذه العملية من مباحث امن الدولة ، وانه انذار اليه ، بما يمكن ان يحدث له فى المستقبل ، اذا اصر على تحدى عصابة لاظوغلى ..

ملوك التعذيب انكشفوا !!

رغم كل الاحتياطيات التى يتخذها ملوك التعذيب الجدد ، حتى لا تنكشف جرائمهم ، الا انهم انكشفوا ، فقد تقدم المحاميان مختار نوح ، واحمد ربيع ، ببلاغات الى النيابة ، حول تعذيب بعض المعتقلين السياسيين فى لاظوغلى ، ومن المنتظر استدعاء عدد من الضباط للتحقيق معهم ، فى انتهاكات حقوق الانسان ، ومن بينهم الرائد خالد ثروت ، والمقدم محسن عبدالعال

وفى الجيزة ، علمت اخبار ممنوعة ، ان عددا من المحامين قرروا تقديم بلاغات تعذيب ، ضد ضابط مباحث امن الدولة هانى عويضه ، وله اسم مستعار هو خالد مراد ، والجدير بالذكر ان اخبار ممنوعة اول من فضحته ، وكذلك ضد رئيس مباحث الدولة فى الحوامدية ، ويدعى ضياء ، المتهم بتعذيب عدد من المعتقلين بنفسه ، تم اعتقالهم مؤخرا فى المنطقة التى تتبعه ، وان شاء الله يتساقط زبانية التعذيب

دستور .. يأمن الدولة !

علمت ، اخبار ممنوعة ، ان مباحث امن الدولة بالجيزة تحاول التوسط لدى الجهات المسئولة للموافقة على اصدار مجلة لاحد عملائها .. وانها تتغاضى عن نشر المجلة بالجيزة مؤقتا دون ترخيص او اى تصريح .. كما تغاضت عن تزوير وتزييف شعار الهيئة العامة للاستعلامات والمجلس الاعلى للصحافة لفتح حساب للمجلة فى احد البنوك ..

الطريف ان المجلة تتصدرها كلمات عن الدستور !!

فى الطريق .. فتوى جديدة للمفتى

محمد سيد طنطاوى

علمت اخبار ممنوعة ان فضيلة الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية يستعد لاصدار فتوى جديدة بإباحة بعض اعمال البنوك !! الفتوى مثل الفتوى السابقة ، تتم بناء على طلب الحكومة ، التى تريد فلوس الناس فى البنوك ؟ بعيدا عن شركات توظيف الاموال !! وعلمت ، اخبار ممنوعة ، ان المفتى يجرى حاليا اتصالات بعدد كبير من العلماء ، ليقفوا الى جانبه ، ولا يتعرض للنقد منهم مثلما حدث فى الفتوى السابقة ، الا ان هذه الاتصالات لم تسفر عن شىء حتى الآن .

سر الطائرة السوفيتية !

اكد شهود عيان قادمين من موسكو ، لاخبار ممنوعة ، انهم اكتشفوا مفاجاة فى الطائرة التى اقلتهم الى مصر ، حيث كانت الغالبية العظمى من ركابها من اليهود السوفيت المهاجرين الى اسرائيل عن طريق مصر . وبعد وصولهم الى القاهرة ، تقلهم سيارات خاصة بالطريق البرى عبر سيناء الى فلسطين المحتلة . وقد علمت اخبار ممنوعة انه تم فى الاسابيع الاخيرة هجرة اكثر من الف يهودى سوفيتى بهذه الطريقة ونحن نعرض هذه المعلومات على وزير الخارجية الدكتور عصمت عبدالمجيد ، مطالبين بالتحقيق فيها ، ولخشى ما نخشاه ان نكتشف فى النهاية ان المسئولين فى الدولة عندهم فكرة عن هذه الهجرة السرية !!

عصمت عبدالمجيد

رئيس مجلس ادارة لمدة ثلاثة أيام

اصدر الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ، قرارين فى يوم واحد لشخص واحد ، القرار الاول رقم ١٤١٠ لسنة ١٩٨٩ ، بتعيين المهندس فتحى خميس رئيسا لمجلس ادارة السكة الحديدية ، صدر القرار يوم ١٢ نوفمبر الماضى ، ولما كان تاريخ احالته للمعاش ، بعدها بثلاثة ايام !! يعنى يوم ١٥ نوفمبر ، فقد صدر فى نفس يوم القرار الاول ، قرار ثان مدخدمته لمدة سنة .

واخبار ممنوعة تسال المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات الذى كان وراء هذه القرارات عن سر هذا « العك » ؟؟ وهل هذا المد فى مصلحة هيئة السكة الحديدية « الخربانة » ، والتى اصبح يشكو منها طوب الارض .

المحجوب يرفض المثول امام نيابة امن الدولة

اكد مصدر مسئول بالنيابة العامة لـ « الشعب » ، ان د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب .. رفض تنفيذ قرار نيابة امن الدولة العليا بالمثول امامها لاجراء التحقيق معه وسماع اقواله فيما نسبه اليه احمد الريان وربيع سعداوى من اتهامات بالرشوة واستغلال النفوذ ، وتحقيق مكاسب وثروات كبيرة على حساب شركة الريان لتوظيف الاموال وحقوق المودعين .

كانت نيابة امن الدولة العليا قد باشرت تحت اشراف المستشار عبدالمجيد محمود ، المحامى العام ، تحقيقاتها مع ٨ مسئولين سابقين بينهم ربيع سعداوى ونبوى اسماعيل وعبدالحميد حسن وعبدالرازق عبدالمجيد ومحمد سيد احمد . عضو مجلس الشعب ووجهت اليهم اتهامات الرشوة واستغلال النفوذ وخيانة الامانة . غير ان المحجوب رفض المثول امام النيابة ، فوضعها (اى النيابة) فى موقف حرج حيث عطل التصرف فى القضية .. .. واحالتها للمحكمة دون سماع اقواله ! !

الشيخ .. دكتور أم لا ؟

اقام د .عمارة نجيب ، عميد كلية اصول الدين بالمنصورة ، دعوى قضائية امام القضاء الادارى

اتهم د .عمارة فى دعواه رئيس جامعة الازهر د .عبدالفتاح الشيخ بتزوير بحثه العلمى الذى حصل بموجبه على رسالة الدكتوراه وهو تحت عنوان : « بحوث فى الفقه الاسلامى » .

اكد الباحث ان « د .عبدالفتاح الشيخ » نقل المادة العلمية نقلا مخلا من كتاب الشيخ مصطفى شلبى ، كما لم يكن امينا فى النقل حيث غير بعض المفردات تغييرا افسد المعنى ، كما نقل فصولا كاملة نقلا وفيا .. كما حدث فى فصل « المدخل فى التعريف بالفقه الاسلامى وقواعد الملكية والعقود » وطالبت الدعوى بسرعة سحب الرسالة من رئيس الجامعة واقصائه عن موقعه .

ملكة .. وأبوها كمان ملك !!

عميد كلية الفنون التطبيقية ، ابنته حصلت مؤخرا على لقب ملكة جمال . ولان مفيش حد احسن من حد ، فقد فاز الاب فى الاسبوع الماضى واصبح « ملك الشطب » على مستوى الجامعات كلها ، وقام بشطب مئات الطلاب ، ومنعهم من دخول الانتخابات ، ضاربا فى ذلك رقما قياسيا . من بين المشطوبين رئيس الاتحاد السابق وكل اعضاء الاتحاد ، وعدد الطلاب الذين افلتوا من مذبحة ملك الشطب ضئيل لدرجة انها لا تكفى لتكوين اتحاد طلابى !!

فلنوقف تصاعد الأزمة فى العلاقات . بقية .

الظروف ولايزيد النار اشتعالا بل يعمل على اطفاء الحريق فى بدايته قبل استفحاله .. ولابد ان تتكاتف الجهود الشعبية والرسمية لتطويق هذه الازمة .. والحفاظ على حقوق المصريين وسلامتهم .. بحيث ان تكون سيولة انتقال العمالة بين مصر والعراق محكومة بظروف صحية ولمصلحة الشعبين والبلدين . ويجب عزل الخلافات السياسية التى يمكن ان تنشا بين الحكومتين المصرية والعراقية فى مجال الشئون العربية ، عن هذه القضية (العمالة المصرية) التى يجب ان تعلو فوق الخلافات السياسية

ويجب على كل عربى مخلص ان يدرك ضرورة تدفق العمالة المصرية وبخاصة فى المجال الزراعى على العراق وغير العراق .. لتحقيق الامن الغذائى العربى وهذه مسالة استراتيجية وعلينا ان نحرص على احاطة هذا التدفق بكل الظروف الصحية وكل الضمانات .. ولا يجب التوقف عند حوادث عارضة وهى عارضة بطبيعة الاوضاع الخاصة بكبر حجم العمالة المصرية وتراكم المشاكل ولابد ان ندرك ان تفاعل الشعوب العربية لن يخلو من بعض التناقضات الناتجة من بعض التصرفات .. خاصة اذا كانت جرعة التفاعل كبيرة .. وهذا يصدق على حالة العلاقات المصرية والعراقية حيث تجاوز المصريون المليون او المليونين فى بعض التقديرات فى العراق .. فلابد من الصبر والاناة فى المعالجة حرصا على الاهداف القريبة والبعيدة للامة العربية .

ولا يفوتنى فى هذا الصدد ان اشير لانزعاجى من المبالغة الاعلامية من حادث اللاعب الجزائرى ، فرغم سعادتنا مع كل الشعب المصرى بالوصول الى كاس العالم .. فلا يجب ان يكون ذلك على حساب علاقتنا مع الشعب الجزائرى .. مهما كان الخطا الفردى الذى قد يكون قد وقع فيه احد لاعبى الجزائر .. فيجب معاملة الحادث فى حدوده وعدم تطويره لازمة مع الجزائر .

وقانا الله .. شر الفتن .. وحمى مصر والعرب من كل سوء

هكذا من الأصل

فى الخطاب التاريخى لشكرى فى عيد الجهاد:

أقول لمبارك : اعط الشعب حريته فى الانتخابات لتعرف رأيه فى الحزب الوطنى

• نرفض ديمقراطية « القطارة » فشعبنا صاحب تاريخ سياسى عريق

• خطابك الأخير ملىء بالدلائل على فشل الحكم الراهن

شكرى يعلن : وزير الداخلية رفض اعلان اعداد المعتقلين .. ووزارة العدل أعلنت أن العدد ١٥ ألفا !

فى ذكرى يوم الجهاد ، القى المجاهد ابراهيم شكرى اخطر خطاب سياسى عرفته الحياة السياسية خلال المرحلة الاخيرة .

وقد اعتبرت قيادات المعارضة فى مصر هذا الخطاب وثيقة سياسية هامة تحدد ملامح وخطة المعارضة فى التحرك السياسى والجماهيرى خلال المرحلة المقبلة .

فضح شكرى دعاوى الديمقراطية التى يتشدق بها اهل الحكم وحمل الرئيس مبارك تبعة ما يجرى من ترويع للمواطنين ، وانتهاك لحرمات منازل القضاة ، والامتناع عن تنفيذ الأحكام النهائية . واستمرار مجلس شعب بطل دستوريا وقانونيا . واشار الى انه لم يكن يتخيل ان يمضى الرئيس مبارك فترة حكمة كلها فى ظل الطوارىء .

وحذر شكرى من الانعزال - الذى اصاب الحكم - عن الشعب .. ونبه الى خطورة استمرار حملات الاعتقال والقبض .. وفبركة القضايا لحبس المواطنين .

استعاد شكرى التاريخ .. واوضح ان يوم ١٣ نوفمبر ١٩١٨ ، كان يوما مهما للشعب على مر تاريخ مصر .. وان ١٣ نوفمبر ، وبيان المعارضة الموجه للشعب هو نقطة تحول خطيرة ومنعطف سياسى فى تاريخ البلاد .. وكان قادة زعماء المعارضة قد تحدثوا للشعب ، حديث القلب للقلب فى المؤتمر السياسى الذى حضره عدة آلاف من جماهير الشعب مساء الاثنين قبل الماضى .

وتحدث خلاله كل من الاستاذ ابراهيم شكرى ، رئيس حزب العمل وفؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ، وخالد محيى الدين الامين العام لحزب التجمع ، ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار .


الاستاذ ابراهيم شكرى يلقى كلمة فى الاحتفال

فيما يلى النص الكامل لخطاب المجاهد ابراهيم شكرى :

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاحبة .. لقد كان يوم ١٣ نوفمبر على مر تاريخ مصر يوما ملهما لشعبنا الكريم .. ومن جاء لمؤتمرنا هذه الليلة للاحتفال بذكرى هذا اليوم المجيد من ايام مصر .. كمن حضر هذا اليوم وشارك فيه فى عام ١٩١٨

انه يوم مهم دوما لهذا الشعب ففى عام ١٩٣٣ . وقد كنت وقتها فى مرحلة الدراسة الثانوية اذكر ان جريدة الصرخة صدرت يوم ١٣ نوفمبر لتقول « يقتباب ٣٣ كن كشباب ١٩١٩ » .

وعلى هذه الكلمات صحوت .. ايها الاحبة .. وعليها استيقظت .

وفى نفس اليوم من عام ١٩٣٥ . حينما كانت مصر ترزح تحت حكم احزاب الاقلية .. تحت حكم حزب صدقى .. ودستور صدقى . جدد الشعب مطالبته بالحرية .. وباعادة العمل بدستور ١٩٢٣ . فى احتفال لا انساه مدى الحياة وجاء يوم ١٤ نوفمبر ١٩٣٥ .. معلنا عن ثورة الشباب .

نعم ايها الاحبة كانت ثورة الشباب فى اليوم التالى للاحتفال بعيد الجهاد . وكانت اكبر صحوة فى تاريخ مصر .. فيومها ارتفع لاول مرة فى تاريخ مصر وسمائها شعار « مصر فوق الجميع » ، وتجمعت كل احزاب مصر تحت هذا الشعار ..

نعم ايها الاحبة .. مصرنا فوق الجميع .. مصرنا فوق الاحزاب .. مصرنا فوق كل شىء ..

وهنا قاطع الحاضرون خطاب شكرى بتصفيق حاد ، وارتفعت بعدها حرارة الخطاب والسامعين

واستانف شكرى خطابه ..

ان مصركم ايها الاحبة احوج الى كل ما تبذلونه من جهد .. ان مصركم ايها الاحبة لا يمكن لها ان تستمر فى الموقف الذى هى عليه الان .

انهم دائما يتحدثون عن ان الطوارىء .. لازمة .. ضرورية ..

فاى ضرورة تلك التى تجعلهم مستمرون فى فرض حالة الطوارىء ؟ لقد حدد الدستور المصرى الحالات التى يمكن ان تفرض فيها حالة الطوارىء .. ولم تعد هناك حالة واحدة منها الان !

السؤال هو ايها الاحبة . لماذا الطوارىء ؟ لانهم لا يستطيعون الحكم .. او البقاء فى الحكم بغير حكم الناس بالطوارىء

تصفيق حاد ، ارتفع صوت شكرى فيه .. عاليا حماسيا ..

الطوارىء لحماية الحزب الوطنى من الشعب

نعم انهم لا يحكمون الا بالاعتقالات .. يحكمون بالامن المركزى .. حتى النواب .. نواب الشعب فى مجلس الشعب حرموهم من حرية التنقل ، ولم يسلموا من تعرض الشرطة لهم حتى القضاة دخلت الشرطة منازلهم ، واعتدت على حرمتها ، بحجة القبض على الابناء !

لقد طلبنا من وزير الداخلية ان يحدد لنا عدد المعتقلين فلم يعطنا جوابا ، وطلبنا نفس الامر من وزير العدل - بطريقة اخرى حينما سالنا عن عدد الحالات التى قدمت فيها تظلمات من اوامر الاعتقال ، كان الرد الرسمى الذى اعطى لنا هو ١٥ الف حالة .. وذلك فى فبراير ١٩٨٩ !

نعم ١٥ الف حالة

واستطرد شكرى قائلا :

عندما يقولون بأن الطوارىء لازمة ، فاننا نقول انها لازمة لهم هم .. لكى يستقر حكمهم هم .. اما الشعب فهو يئن من غلاء الاسعار .. ولايجد الدواء فى وقت اصبح فيه العلاج المجانى بعيد المنال .. ولحق به التعليم المجانى ايضا ، بل انه يمكن القول بانه لايوجد تعليم فعلى ، بعد ان ابتليت المدارس ببلوى نظام الفترتين والثلاث فاى تعليم هذا ؟

ايها الاحبة .. ان خطاب الرئيس مبارك الاخير ، به دلائل واضحة على فشل الحكم الحالى .. فقد تحدث عن ان الخلل بين الصادرات والواردات وصل الى ٤,٥ مليار فمن الذى احدث هذا الخلل ؟

اهى المعارضة .. ام الحكم الراهن ، الا اذا كانت المعارضة وصلت للحكم ونحن لانعرف (ضحك)

نعم .. نعم .. اننا نعرف ان كبارى انشئت وان مترو الانفاق افتتح .. ونعرف كذلك ان الصلات اصبحت جيدة بيننا وبين الاخوة العرب .. وكلها انجازات ، لكن الافواه الجائعة لن تاكل من كل هذا .. والاجساد المريضة لن يشفيها ذلك !

الامن منع الاخوان

وتفرس شكرى فى وجه قيادات الاحزاب مشيرا الى قادة الاخوان المسلمين قائلا :

ان اخر ملامح ديمقراطية الحكم الراهن هو مايجرى لهذا الاجتماع ، لقد كانت ارادتنا كقادة احزاب ان يتحدث ممثلون لكل الاتجاهات الفكرية فى مصر فى هذا المؤتمر .. وددنا الا يكون الحديث مقصورا على الاحزاب المصرح لها ، وان يشمل من لم يصرح لهم بعد .. لكن الامن اشترط لعقد هذا الاجتماع الا يتحدث احد باسم الاخوان المسلمين او اى تيار اخر ليس له حزب ، وهكذا تحكموا فى الاجتماع .. وكان قرارنا ان تطرح القضية امامكم ، امام جماهير الشعب ، لانها صاحبة القرار النهائى ، الجماهير هى التى تسعى معنا لتصحيح

تابع المؤتمر
عامر عبد المنعم
اشرف خليل

كل هذه الاوضاع الخاطئة والمقلوبة . ويتساءل الناس .. كيف ؟

ونقول .. ان الشعوب تستطيع تحقيق كل ماترجوه من حياة كريمة مبنية على اساس سليم من الحرية والديمقراطية ، مبنية على حرية تكوين الاحزاب ، ليعبر اى منا عما يريده . الشعوب تستطيع هذا واكثر ، اذا ماوقفنا وقفة رجل واحد والمؤشرات والدلائل كثيرة .

ايها الاحبة اننى احيى موقف النقابة العامة للتجاريين احيى قرارها بالغاء انتخابات التجاريين بالاسكندرية بعد ان تاكد تدخل الشرطة وتزويرها (تصفيق حاد) عندما تكون هناك وقفة .. تجد تجاوبا فوريا .

احيى موقف عميد ووكيل كلية دار العلوم ، اللذين تقدما باستقالة فورية ، احتجاجا على تدخلات الشرطة ، فاجبرت الشرطة على الانسحاب من الكلية فورا (تصفيق) هذا هو الدرس ايها الاخوة .

ايها الاحبة اننا ندافع عن كل شىء نرى فيه خيرا للشعب . اننا نكشف الفساد ونتعقبه فى كل مكان . كل هذا

كيف فشلت محاولات الامن لتخريب المؤتمر ؟

● لم يكتف الامن بالحصار الذى ضربه من كل جانب حول سرادق المؤتمر ، لكن حاول تخريب المؤتمر من الداخل ، ووجد فى المنشقين على حزبنا ضالته المنشودة . لكن يقظة لجنة النظام افسدت على الامن خطته .. وفورا طردت المتآمرين . فى اول موقف عملى من احزاب المعارضة ضدهم .

● بدات القصة بدخول عشرة اشخاص منهم احمد مجاهد وفؤاد هدية وحينها لم يعترض احد على دخولهم فذلك حق للجميع ، وجلس مجاهد وهدية فى اماكن الشخصيات العامة ، ورفضت اللجنة المنظمة إجلاس الباقين بجوارهم .

● واثناء كلمة الاستاذ ابراهيم ، فوجىء الحاضرون بمجاهد وزمرته يهتفون ويشوشرون على حديثه ، محاولين اثارة الفتنة داخل المؤتمر ، فما كان من لجنة النظام المشكلة من كل احزاب المعارضة الا ان اخرجت مجاهد وهدية خارج المؤتمر ، وسط استنكار كل الحاضرين الذين هتفوا بحياة شكرى واطلقوا هتافهم « من شكرى لسراج الدين للهضيبى لمحيى الدين . احنا وراكم جيل وراء جيل شكرى شكرى يابن النيل .. احنا وراك جيل وراء جيل » ..

● ولم يتوقف المجاهد ابراهيم شكرى ولم يقطع حديثه ، لكنه علق ساخرا يعزينى ان كل من بالقاعة معى .. بينما هم ١٠ افراد فقط » .

● ولم يسمح لمجاهد وهدية بالدخول بعد مافعلاه الا بعد اعلانهم الالتزام بالنظام المعمول به فى المؤتمر فجلسوا صاغرين وشكرى يلقى خطابه .

● هذا وقد شارك شباب حزب العمل بدور كبير فى الاعداد للمؤتمر وتهيئة افضل الفرص لنجاحه .


المئات من الحاضرين تستمع لخطاب الاستاذ ابراهيم شكرى وقيادات الاحزاب خلال احتفالهم بعيد الجهاد

رغم اننا نعرف ان مجلس الشعب باطل .. وهنا يثور السؤال لماذا نبقى به بالرغم من بطلانه ؟

والاجابة بسيطة .. لأن المعارضة انتخبها الشعب بدون تزوير بارادته .. وبمقاومة باسلة للتزوير ، وعلينا ان نؤدى دورنا .. وواجبنا ان نكافح حتى ينال الشعب حقوقه ..

مصر تطالبكم بالتوحد

وواصل المجاهد ابراهيم شكرى خطابه التاريخى قائلا :

ان مصر الان تطالبكم بالتوحد صفا واحدا خلف المطالب الموحدة التى جاءت فى البيان الذى اصدرته الاحزاب والتيارات السياسية كلها .

واعجب لمن يقول ان البيان لم يقترب من المشاكل الجماهيرية ، لأن المشاكل الجماهيرية لن يحلها الا الجماهير الحرة .

انهم يطالبون بزيادة الانتاج ، فمن سيزيد الانتاج غير جماهير الشعب ..

هؤلاء فقط هم الذين بأيديهم حل كل المشكلات .. المشاكل لاتحل بالقرارات . فقط هى تحل بعرق وكدح الجماهير .

لقد وصل الحكم ايها الاحبة فى المرحلة الراهنة الى مأزق خطير وانعزال كبير عن الشعب حتى انه أوفد وزير الداخلية لانجاز مهمات اقتصادية فى الدول العربية فى اغرب سابقة من نوعها فى التاريخ .

زكى بدر الان فى زيارة لدول الخليج العربى ، للترويج للسندات الدولارية !

اليس هذا دليلا كبيرا ايها الاخوه على الفشل الذريع لكل مخططات الحكومات التى تعلن ليل نهار بشأن انهاض الاقتصاد المصرى ؟

إن انهاض الاقتصاد المصرى بيد كل مصرى ومصرية .. واذا المصرى هناك ترشيد فالشعب هو الذى يرشد .. فقط على الحكومة ان تضرب المثل ، وهى لاتضرب .. بل تظهر العكس .

الحكومة مسرفة اسرافا يصل إلى حد السفه فى بعض الاحيان .

المفروض ان تعطى الحكومة المثل .. والقدوة .. لكنها تفعل العكس تماما .. ولذلك فكل مايعلن من شعارات وقرارات هى امور لاتاثير لها بالمرة .

الى متى ؟

وهنا ، ووسط هتافات الحاضرين بوحدة صفوف المعارضة . وتوحدها خلف بيان احزاب المعارضة وجه شكرى حديثه للرئيس :

اقول للرئيس مبارك اعط هذا الشعب حريته فى الانتخابات لتعرف رأيه فى الحزب الوطنى .. وفى غيره .. اقول لمبارك امامك تجربة الانتخابات الحرة فى الاردن .. اصغر بلد فى مجلس التعاون والتى جرت بعد ٢٢ سنة كاملة !

اقول له ان الديمقراطية لايمكن ان تمنح بالقطارة .. فليست مصر هى التى تعامل بهذه الطريقة .. مصر صاحبة تاريخ نيابى ديمقراطى عتيد ولاتبدأ من جديد لقد كان لمصر مجلس تشريعى منذ ١٢٠ عاما .. مجلس تشريعى يحاسب الوزراء .. بل اننى قدمت استجوابا للملك نفسه من خلال هذا المجلس (تصفيق حاد) .

لسنا جددا على الديمقراطية لسنا جددا على ممارستها .. والديمقراطية لاتتجزأ ابدا ..

وعلت نبرات صوت المجاهد ابراهيم شكرى قائلا وسط هتاف الحاضرين .

ماتخيلت ابدا يامبارك ان يكون حكمك كله تحت قانون الطوارىء (تصفيق) .

انظر ايها الرئيس ، كيف اصبح الحال الان .. والى ماذا اوصلوك ؟

لقد اوصلوك الى ان تخطب فى احتفالات عيد العمال فى قاعة لاتسع الا ٢٠٠ فرد ؟

اين الاجتماعات العمالية التى كانت تملأ فيها الجماهير ملاعب كرة باكملها ويخطب فيها الرئيس .. اين هذا ؟ والى اين اوصلوك !

عندما تذهب الى اى مكان يحرمون العمل فى كل المصالح المتواجدة فى المنطقة التى تزورها .. ويمنحون من بها اجازات اجبارية !

حتى مجلس الشعب لايسلم اعضاؤه من التفتيش .. فعندما تحضر لقاء بنواب الشعب .. تفتش الامن نواب الشعب ، يادخلهم من بوابة الأمن فقط ؟

ثم والى متى ايها الرئيس يتوقف الحوار مع المعارضة ؟ واذا لم تقابل رؤساء احزاب المعارضة فمن تقابل ؟ اكل فرد يأتى من خارج البلاد افضل منا ؟ الهم كرامة فى وطننا اكثر منا ؟ .. الهم قيمة عند الشعب اكثر من قيادات الاتجاهات الفكرية فى البلاد ؟

يريدون عزلك تماما

يامبارك انهم يريدون ان يعزلوك عزلا عن مصالح الشعب .. عن الاحزاب .. عن كل المؤسسات ..

يامبارك انظر الى مايقال فى نوادى هيئات التدريس ؟ الم يصلك منه شىء ؟ الم يصلك مايقوله اساتذة الجامعات فى نواديهم ؟ الم يصلك مايقال فى النقابات المهنية ؟ ام يصلك هذا كله ؟

الجميع يتحدثون بلغة واحدة .. الجميع يريدون حرية المواطن .. كلنا نريد كرامة المواطن » ..

وهنا اشتعل المؤتمر بالهتاف والتصفيق ، فقال شكرى :

ايها الاحباب هذه ليست الصورة التى تكون لرئيس يحبه شعبه .. نريد ان يثق الشعب بالرئيس ويثق هو به ايضا ..

نريد ان يعطيه الحرية فى الانتخابات ايا كان الذى سينجح فهم مصريون .. ايا كان الفائزون منهم جميعا يقدرون المسئولية ، وبالحوار وحده ايها الرئيس .. بالحوار وحده ايها الرئيس يمكن ان نصل الى نتيجة .. بالحوار لابيرقية تقول لنا فيها انك مستعد لأن تقابلنا .. وانت تقابل كل من يأتى من الخارج للبلاد فورا ! .

نقطة تحول

وقال شكرى .. ان الطريق واضح .. واحتفالنا بيوم ١٣ نوفمبر هذا العام هو نقطة تحول فى جمع شمل المعارضة حول المطالب القومية .. مطالب الشعب كله .. والديمقراطية . كل لايتجزأ ابدا .. اننا نطالب بحرية تكوين الاحزاب لكل التيارات السياسية والاتجاهات الفكرية فى مصر .

ان شعبا ذليلا مضطهداً .. لايمكن ان ينتج .. أو يبدع .. المصرى مبدع .. لكن لايمكن فى مناخ فقدت فيه الحرية والاستقرار والأمن الحقيقى أن يبدع .

والأمن الحقيقى ايها الاخوة ليس زكى بدر .. ولا أمن مصفحاته .. بل هو من الشعب ..

اننا نناشد كل من يحبون مصر أن يتكاتفوا لوضع حد لاستمرار حكم البلاد بالطوارىء .. وبنفس الدرجة نطالبهم بأن يجاهدوا ليرفعوا عن كواهلهم المذلة التى نعيشها الان .. مذلة تسول الدقيق والقمح من كل دول العالم ، بما يؤثر على قرارنا وسيادتنا ..

ايها الاحبة .. اوصيكم .. اوصيكم .. لن ينفعنا الا انتاجنا .. لما المعونات التى تأتينا من الخارج فهى سلاسل القيد التى يضعونها فى ايدينا وارجلنا .. وفى نهاية كلمتى ، فاننى اوجه التحية لكل شخص شارك فى ١٣ نوفمبر وقت ان كان شابا .. لقد عرفت الشارع عن طريق ١٣ نوفمبر ١٩١٨ .. وفى ١٤ نوفمبر اصبت بالرصاص (تصفيق) اقول لكم ايها الابناء احفظوا يوم ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ فى انفسكم .. وحافظوا على روحه الجهادية ، فهى زاد مصر فى مواجهة مشكلاتها .. والسلام عليكم ورحمة الله .

ووقف ابراهيم شكرى يهتف وكل حضور المؤتمر يرددون وراءه ..

الله اكبر ويحيا الشعب
الله اكبر ولله الحمد

عاشت مصر حرة

من كلمات زعماء المعارضة فى المؤتمر

□ تحدث فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد فقال : إن تزوير الانتخابات التى تاتى بالغلبية للحزب الوطنى وهو مايناقض الحقيقة واكد ان من يساهمون فى تزييف ارادة الامة مقرهم مزبلة التاريخ ولن يغفر لهم التاريخ جريمتهم النكراء فى حق الشعب المغلوب على امره واضاف ان تزوير الانتخابات فى مصر حقيقة شهد بها القاصى والدانى الا الرئيس مبارك

□ واشار مصطفى كامل مراد فى كلمته الى بحر الهموم والمشاكل التى يغرق فيها المواطن المصرى على مختلف فئاته واكد ان كثيرا من هذه المشكلات التى يعانى منها الشعب تضع المعارضة لها حلولا منطقية لكن عناد الحكومة وتأبى ان تاخذ بها وهانحن نرى كيف كانت النتيجة . انهيار اقتصادى وفساد اجتماعى .

□ فى كلمته فى المؤتمر قال خالد محيى الدين امين حزب التجمع . النظام يسير فى طريق مسدود وسياسات متخبطة والى عايز يسرق يسرق ، والى عايز ينهب ينهب والحكم عاجز عن مواجهة هذه الازمات وهؤلاء اللصوص والحل السحرى لديهم هو فرض الاحكام العرفية وقانون الطوارىء .

يلجاون الى التعذيب .. حتى اصبح التعذيب سمة من سمات الحكم وينال كل افراد المجتمع دون استثناء

من يفسد اثرا او يشوهه او يغير معالم او يفصل منه جزءا او اشترك فى ذلك يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن خمس سنوات ولا تزيد على سبع سنوات وبغرامة لا تقل عن ٣ الاف جنيه ولا تزيد عن خمسين الف جنيه معلومة يجب ان يعرفها وزير الثقافة ، نصت عليها المادة ٤٢ من القانون ١١٧ لسنة ١٩٨٣ ، قبل ان يقدم على تنفيذ مشروعه ..

والحملة التى قادتها د . نعمات على صفحات « الشعب » تتواصل بحديث (ص٣) مع د . احمد قدرى رئيس هيئة الاثار السابق والعاشق المحب لآثار مصر وتاريخها .. ومن خلال المعلومات الجديدة التى تضيفها من خلال هذا المقال د . نعمات احمد فؤاد ، نطر وزير الثقافة الى الجرائم المركبة التى يقترفها مشروعه او فكرته فى حق القانون والتاريخ الذى لا يرحم .. « الشعب »

معلومات يجب ان يعرفها وزير الثقافة

بقلم : د . نعمات احمد فؤاد

حاولت مرارا دون جدوى ان اعرف وزير الثقافة معنى هضبة الاهرام وحدودها ولكنه الى الآن لا تبدو عليه مخايل المعرفة بها ، بدليل انه الى الآن كلما اعوزته الحجة . قال ان مشروعه اى (فكرته) يختلف عن مشروع الهضبة الاول ، ووجه الاختلاف عنده ان مشروع الهضبة الأول ، كان يقع فى صحارى سيتى ولكن مشروعه اى (فكرته) فى حرم ابو الهول ومجموعة الاهرامات ! ! !

وبالطبع هو لا يدرك ابعاد هذه الجملة الفادحة الخطورة .

فحرم ابو الهول ومجموعة الاهرامات اخطر وابعد اثرا من صحارى سيتى واشد ضررا وحرم ابو الهول ومجموعة الاهرامات جزء من هضبة الاهرام التى تشمل المنطقة من ابو رواش شمالا حتى ميدوم جنوبا .

□ يقول الدكتور احمد فخرى استاذ تاريخ مصر الفرعونية والشرق القديم بكلية الآداب جامعة القاهرة وصاحب حفائر منطقة الاهرام فى كتابه (الاهرامات المصرية) :

لدينا عشر مجموعات من الاهرامات فى جبانة منف ، اقصاها فى الشمال مجموعة اهرام ابو رواش ، حيث بنى ددف رع ، ابن خوفو وخليفته على العرش ، هرمه الذى دفن فيه ثم وصف هرمين اخيرين ..

ويلى مجموعة اهرام ابو رواش والى الجنوب منها ، مجموعة اخرى فيها هرم الجيزة ، الاكبر وتسعة اهرامات اخرى وهناك مجموعة ثالثة على مسافة تقرب من خمسة كيلو مترات جنوبى مجموعة الجيزة وهى مجموعة زاوية العريان ، وبعد اقل من خمسة كيلو مترات اخرى تصل الى رابع المجموعات وهى مجموعة اهرام ابو صير فاذا ما تقدمنا متجهين جنوبا بعد ابو صير فاننا نصل بعد قليل الى جبانة سقارة المترامية الاطراف وفيها مجموعتان : احداهما مجموعة اهرام سقارة البحرية والاخرى مجموعة اهرام سقارة القبلية ثم تليهما المجموعة السابعة وهى مجموعة اهرام دهشور ، حيث تجد فيها هرمى سنفرو وعددا من اهرام الدولة الوسطى .. اما ثامن المجموعات فهى مجموعة اهرام مزغونة ، تليها مجموعة اللشت ، والعاشرة هى مجموعة ميدوم ، وهى آخر المجموعات فى جبانة منف) ص ٧

ولهذا اقول لوزير (الثقافة) للمرة العشرين ان حرم هضبة الاهرام يمتد من ابو رواش ، شمالا الى ميدوم جنوبا وهذا يشمل ابو الهول الذى يريد ان يقيم قبالته مدرجات وفى الخلف بوتيكات ويسير داخل حرم الاهرامات « طف طف » وهذا من واقع تقرير المهندس رفيق البابلى الموقع بامضائه :

جاء بالنص :

٣ - (اقتراح تسيير « طف طف » يعمل بالبطاريات لنقل السياح والزائرين فى مسارات محددة داخل حرم الاهرامات)

٤ - اقامة حاجز .. مع الاستفادة من هذا الحاجز فى اقامة مدرجات ذات اغراض متعددة ..

ج - وضع التصميم فى اعتباره اذا اقيمت حفلات كبرى فان خشبة المسرح تكون بعيدة تماما عن المناطق الاثرية .

ه - الفراغات الخلفية تحت المدرجات تجاه المناطق السكنية يمكن استعمالها كسوق تجارية لما تنتجه هذه المنطقة .

وهذه المنطقة التى يشير اليها مهندس الوزير يقول عنها الدكتور عبد العزيز صالح فى كتابه : (حضارة مصر القديمة وآثارها) : (معبد الوادى لازالت اغلب اطلاله مطمورة تحت قرية نزلة السمان) ص ٣٤٠

- اما محضر اللجنة الدائمة للآثار المصرية المنعقد يوم السبت ٨٩/٩/١٦ والذى حضره المهندس رفيق البابلى مصمم المشروع وان كان الوزير يقول (المشروع مشروعى انا الذى وضعت الخطوط العامة ثم اوكلته الى البابلى ! ! !)

وتسال اللجنة المهندس البابلى - انا هنا انقل عن المحضر -

● ماهى المواد التى ستستعمل فى الاسوار وعلاقتها بالمنطقة ومحورها والعصر الافتراضى لها والالوان المستخدمة وهل هذا مقصور على منطقة معبد الوادى وابو الهول ؟

○ يقول المحضر :

قال السيد المهندس رفيق البابلى : (سنكون بخرسانة مسلحة - الوزير يقول سور متحرك ويمكن تغييره ويمكن ازالته ! !)

يقول المهندس البابلى (ستكون الاسوار بخرسانة مسلحة وهى المادة الوحيدة التى يمكن استخدامها وهذه ليس لها عمر لانها تستمر مع السنين وسيحصل لها زيادة مع الزمن بعد صبها بثمانية وعشرين يوما تاخذ قوتها ، الا اذا حدث نشع وصل الحديد فهذا امر آخر)

ناتى الى مراكب الشمس .. وهنا انقل ايضا عن محضر اللجنة :

(لازم تنشال وهذا الكلام غير واضح ولكن ارجح ان تكون - وهذا ما صممه الايطاليون ! ! ولابد من وجود مكان اخر لهذه المركب والمركب الأخرى وانا سالت الحاج احمد يوسف عن فك المركب واعادة تركيبها فقال انا اقدر افكها واعيد تركيبها)

هكذا تدار آثار مصر فى عهد وزير الثقافة

يقول الدكتور جمال مختار رئيس هيئة الآثار الأسبق وعضو مجلس ادارة الهيئة حاليا وعضو اللجنة الدائمة للآثار ، فى عدد المصور ٣٣٩٧ الصادر فى ٨٩/١/١٧

(ان التفكير كما جاء فى المشروع - فى نقل مركب الشمس يجب استبعاده نهائيا لانها تتحول الى تراب فى اى محاولة لنقلها .)

ان المادة ٢٠ من القانون ١١٧ لسنة ١٩٨٣ الخاص بحماية الآثار تقول : لايجوز منح رخص للبناء *الموقع او الاراضى الاثرية .*

فكيف يبنى وزير (الثقافة) فى حرم ابو الهول ومجموعة الاهرامات مدرجات وبوتيكات (سوق تجارية) ؟

والمادة ٤٢ تقول :

يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن خمس سنوات ولا تزيد على سبع سنوات وبغرامة لا تقل عن ثلاثة آلاف جنيه ولا تزيد على خمسين الف جنيه كل من :

ب - هدم او اتلف عمدا او اثرا او مبنى تاريخيا او شوهه او غير معالمه او فصل جزءا منه او اشترك فى ذلك .

فهل تطبق هذه المادة على وزير الثقافة اذا شوه حرم ابو الهول او غير معالمه او تصدعت مركب الشمس ؟ او يعتبر نفسه لا يقع تحت طائلة القانون ؟ الحقيقة انه اصلا لا يعرفه بدليل مشروعه او (فكرته) .

ويجرؤ الوزير بعد هذا ان يقول اننى لم اقرا عن المشروع او اراه ..

والرؤية عنده هى الماكيت (الفكرة) يصفها هو نفسه بانها لم تكتمل جوانبها ولم تتم دراستها

تحت اى اسم من الأسماء
تحت اى صورة من الصور
تحت اى ماكيت من الماكيتات

نرفض اربعة :

١ - المدرجات والمسرح والحفلات الكبرى

٢ - البوتيكات والسوق التجارية

٣ - نقل مركب الشمس

٤ - طف طف

اما تنظيف المنطقة الذى اضبح يحتمى وراءه الآن ، فقد قالت به مشروعات التطوير السابقة جميعها فلا فضل ، له ، فيه . وهذا سر الإسقاط فلانه يأخذ افكار غيره (حرفيا) كما قال مرة ، يحسب الناس جميعا من هذا النمط . ولآخر طرائف وزير الثقافة انى انا التى علمت اجيالا ، والفت عشرات الكتب فى الادب والتاريخ ، وفلسفة الحضارة . استمد افكارى ومواقفى من الآخرين ! ! وهى شماعة خائبة وان كانت جاهزة بدلا من مناقشة قانون الآثار الذى لا يعرفه ، او النقاط الاربع التى يتخبط فيها بين الإثبات والنفى .

ان الجميع احياء امد الله فى اعمارهم .. ومن السهل سؤالهم ليتبين عمق ثقافة وزير الثقافة .

سؤال : هل الشحن يخلق ايمانا بقضية ؟ او يخلق اسلوبا او يخلق صدقا وصمودا واصرارا واستمرارا ؟

قد تجعل ظروف خاصة انسانا ، وزيرا .. ولكن اهل الارض جميعا لا يستطيعون ان يخلقوا كاتبا موهوبا او موقفا .. لأن الموهبة عطاء من السماء .. من الله .. لا وظيفة من الأرض .. من الناس .. والموقف او القضية معناها التصدى والمواجهة فهل هناك صاحب قضية من وراء ستار ؟ لا سيما اذا كان عملا يستطيع الكتابة بنفسه ليس بحاجة الى من يعبر عنه ؟

انها إساءة ما بعدها اساءة ان يقال عن انسان كبير انه يختفى وراء ستار ولكن الوزير لا يعرف مواضع الكلام .

هل يستطيع هو ، حتى برحلات الآثار الباذخة ، ان يخلق اصحاب قضية او رموزا قومية وإن ملأوا الصفحات ؟

ان الايمان بوطن نسيج شخصية يصنعه العمر كله بالامه وآماله ووراثاته وقدراته ورؤاه .. ولكن وزير الثقافة لا يدرك هذا كله لأنه لا يعرفه .

○○○

قال احد الطيبين وما اكثرهم فى بلدنا :

لقد تراجع صاحب المدرجات والبوتيكات

قلت : خدعوك فقالوا

ليس تراجعا ولكنه امتصاص للموقف بعد ان افتضحت نواحى الضعف والسطحية انها انكماشة مصطنعه للوثب بعد هذا .. انه تسلل الى اقتناص الموافقة على التنفيذ وهو مالا يكون .

اننا نطالب بتنفيذ مشروع ويلبانك باعتباره المشروع الذى اتخذته اساسا لها اللجنة العليا لدراسة المشروع والتى ضمت ممثلين لهيئة الآثار ووزارة السياحة ووزارة الداخلية ومحافظة الجيزة

وقد جاء فى ص ٦ من تقرير اللجنة :

تضمن هذا التقرير تقسيم الدراسة الى اربعة مناطق :

١ - الاهرامات والمصاطب والمقابر وابتداء المنطقة من ابو رواش شمالا حتى سقارة جنوبا .

٢ - الوادى

٣ - طريق الاهرام

٤ - منطقة صحارى سيتى

وقد تركزت اهم توصياته بالنسبة للمنطقة محل عمل اللجنة . اى هضبة الاهرام - « وابو الهول » جزء عضوى فيها فيما يلى واهمها :

● ضرورة هدم جميع المبانى الواقعة فوق هضبة الاهرام مع اخفاء المنشآت الضرورية بها بالقدر الذى يمنع تشويه جمالها وقيمتها .

● ضرورة الحفاظ على وحدة التآلف بين (الآثار والوادى الاخضر ، والصحراء)

● اقامة بعض المنشآت المهمة والضرورية كالخدمات الخاصة بالزائرين او العاملين بحقل الآثار فى مواقع مختارة بحيث تخدم المنطقة الاثرية وتزيد من قيمتها ولا تؤثر عليها او طابعها او تشوه جمالها - ولا يكون هذا الا بعيدا عن خط الرؤية وعن المناطق الحساسة -

● عدم اختراق المنطقة الاثرية بطرق آلية

● ضرورة تنمية المناطق الاثرية المجاورة للاهرامات واظهارها بالمظهر الاثرى اللائق بها - اى تفريغها من العشوائيات وتنظيفها والمحافظة على طابعها .

● انشاء متحف الآثار فى منطقة مختفية وبعيدة عن الآثار مع الحفاظ على متحف مركب الشمس

رأى اللجنة

ولقد رات اللجنة من جانبها مراعاة ما اوصى به التقرير فى حدود نطاق اعمالها وبالنسبة للمنطقة التى تدخل فى مفهوم اطار المنطقة وذلك لاتفاق الكثير منها مع الفكر والمبادىء العامة التى راتها اللجنة . ص ٧

وجاء فى ص ١٦ ان اللجنة ترى :

اولا : ١ - عرض المشروع على لجنة عليا تضم السادة الوزراء المعنيين بهذا العمل بشكل مباشر (الثقافة - السياحة - محافظة الجيزة - الداخلية - شئون مجلس الوزراء - التنمية الادارية)

ب - العرض على اللجنة العليا المختصة بمجلس الوزراء للسياسات والشئون المالية والاقتصادية ثم العرض على مجلس الوزراء

ج - العرض على رئيس الجمهورية نظرا لتفرد المنطقة

ثانيا : تشكيل كيان ادارى لانجاز هذا المشروع ثم ادارته مستقبلا .. وسبيلا الى تحقيق ذلك ترى اللجنة عرضه على السادة الوزراء المعنيين وان يكون هذا الكيان / الجهاز

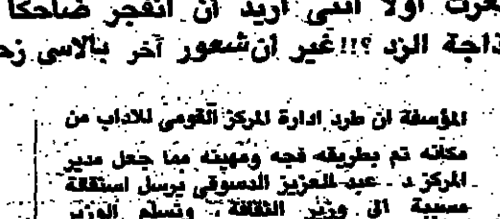
البقية ص ٩



فن وثقافة

خطاب مفتوح الى وزير الثقافة

الحقيقة الضائعة فى قضية المركز القومى للآداب !



قرأت تصريحات السيد فاروق حسنى وزير الثقافة لصفحه الادب بالاهرام .. وتوقفت عند اجابته على سؤال الزميلة « ايمان فهمى » عن اغلاق المركز القومى للآداب !! وبعد ان قرأت اجابة الوزير انتابتنى مشاعر متناقضة ؟! فقد شعرت اولا اننى اريد ان انفجر ضاحكا من سذاجة الرد ؟!! غير ان شعور آخر بالاسى زحف بقوة ليمنع ضحكاتى ، ويحل محلها شعور قوى بالاسف ان تكون هذه اجابات وزير !! والمفروض - كما علمونا - ان منصب الوزير يليه اناس يحترمون انفسهم .. واحترام النفس يلزم صاحبه بأن يكون صادقا ، وأن يكون منطقيا لايلقى بتصريحات تدعو الى الدهشه من شدة مجافاتها لأى منطق !!

يقول وزير الثقافة - بالنص تقريبا - ان المركز القومى للادب كان مقر ادارته بمبنى متحف محمد محمود خليل وعندما أردنا ان نعيده الى اصله - كمتحف - كان لابد من اخلائه من المكاتب الادارية فالفكرة هى نقل ادارة المركز من المتحف الى مكان اخر !! ويضيف انه يشكر الدكتور احمد هيكل لأنه - اى د . هيكل - هو صاحب قرار انشاء المركز القومى للاداب الذى كان اهم الانشطة !! وكان لابد ان يكون له نشاط ولكن انا لم اقابل مدير المركز !! وكنت احب ان اقابله ونتناقش فيما تستطيع ان تقدمه الوزارة للمركز من دعم ومساعدة !!

هذه هى اجابة وزير الثقافة ، وارجو ان يتطوع اى انسان عاقل ليتولى شرح هذا الكلام الغريب !! فالسيد الوزير يقول ان الفكرة هى نقل ادارة المركز من المتحف الى مكان اخر !! هل هذه اجابة ياسيدى الوزير المفضال ؟!! هل يدلنا سيادة الوزير على المكان الاخر الذى تم نقل ادارة المركز اليه ؟!! أم ان النقل تم الى مكان سرى يخشى الوزير ان يبوح به ؟!! الحقيقة المؤسفة ان طرد ادارة المركز القومى للاداب من مكانه تم بطريقه فجه ومهينه مما جعل مدير المركز د . عبد العزيز الدسوقى يرسل استقالة مسببة الى وزير الثقافة ، وتسلم الوزير الاستقالة المسببه ولم يحرك ساكنا ؟!! رغم ان القانون يحتم التحقيق فى اى استقاله مسببه ؟!!

وبعد ان تم طرد ادارة المركز لم يخصص لها اى مكان اخر ؟!! وانتهى ، عمليا ، وجود هذا المركز هذه هى المعلومات التى يعرفها كل من له صله بوزارة الثقافة !! فاذا كانت ادارة المركز قد نقلت الى « مكان » اخر كما يدعى الوزير فنرجو ان يدلنا الوزير - مشكورا - على هذا المكان السرى الذى لايعرفه مدير المركز المستقيل ، او العاملون به الذين تم تشريدهم !!

والطريف والمؤسف معا ان الوزير فى نفس الاجابه يقول « ولكن انا لم اقابل مدير المركز وكنت احب ان اقابله !! هل لدى احدكم - يا سادة ياكرام - وصفا مناسبا لهذا التناقض الغريب المضحك ؟!! وتعود لمسالة تمنى الوزير




بقلم :
السيد الغضبان

ان يقابل مدير المركز وهو موظف كبير بالوزارة - اى عبث هذا ياسيدى ؟!! هل ارسلت فى طلب مدير المركز فأبى ورفض ان يقابلك وان يناقشك فيما يمكن ان تقدمه الوزارة من دعم للمركز ؟!!

ام انك تمنيت فى سرك ولم تطلع عليه احدا ؟!! وكيف يمكن ان نتصور وزيرا يقول ان احد القطاعات التابعه له قطاع هام ، ثم ضمع منه انه لم يلتق بالمسئول عن هذا القطاع حتى الان ؟!! ياميثبت العقول ثبت عقولنا عندما نقرأ تصريحات السيد وزير الثقافة !!

مفهوم الاهمية عند الوزير ؟!!
اما عن الاهمية البالغة للمركز القومى فى نظر وزير الثقافة فقد كانت ترجمتها العملية مايلى : -

● ترك هذا المركز بدون ميزانية على الاطلاق !!
● تقديم معونات من ميزانيات القطاعات المحظوظة - لمركز الفنون التشكيلية - فى صورة « صدقات » مؤقته ؟!

● عدم لقاء الوزير بالمسئولين عن المركز ومناقشة نشاط المركز ومتطلباته !! والوزير يؤكد بنفسه هذه القطيعة الغريبة فى حديثه بالاهرام ؟!! هكذا يترجم وزير الثقافة اهتمامه بقطاع يقول انه قطاع هام جدا من قطاعات الوزارة ؟!!

● ماهكذا ياسيادة الوزير يكون التبرير ؟!! فعلى الاقل ان اردت ان تبرر تصرفا خاطئا فتخير اسلوبا منطقيا ؟!! ولست ممن يشفقون عليك فيطلبون منك ان تكون شجاعا فتدافع عن قراراتك او تعترف بالخطأ وترجع الى الصواب .

فانني اعلم ان مثل هذه المواقف لها رجالها !! ولست ايضا ممن يطلبون منك ان تعرف قدر الادب فى دنيا الثقافة !! فهذا مطلب عسير على من لم تكن له صله « بالادب » ؟!! وانحصرت صلته فى الفنون التشكيلية .. وليس فى هذا انتقاص من قيمة الفن التشكيلى فهو احد روافد الثقافة الهامة . وله كل التقدير عند المثقفين .

كل ما اطلبه ياسيادة وزير الثقافة ، ان تحرص عندما تتكلم ان تقول « صدقا » او فتصمت فالصمت خير من تصريحات وتبريرات تثير الشفقه على قائلها لتناقضها وبعدها عن كل منطق ؟!! ياسيادة الوزير كم اشفق عليك ؟!!

وقد ظلمك من اقنعك انك فى وزارة الثقافة - بالذات - تستطيع بسلطان الوزارة ان تحتل مكانا مرموقا فى صفوف المثقفين ؟!! وانك قادر بسلطان الوزارة ان تطيح بمن لهم قدم راسخه فى عالم الثقافة ولن تفعل بالادب والاثار ما يحلو لك ولن كانت هذه الافعال هى « طرد الادب » من وزارة الثقافة ؟ وتحويل اثار مصر الى بوتيكات استثمارية ؟؟ ففى مصر مثقفون شرفاء كلمتهم اكبر من سلطان الوزارة

فاروق حسنى

قراءات ومشاهدات

عبدالحكيم قاسم

السور حول برلين .. !

برلين الغربية نصف مدينة ، يحيط بها السور فى قلب جمهورية المانيا الشرقية ، يأخذ الحائط على المدينة الغربية آفاقها ، ويحكم السر عليها من كل مناحيها . وكانوا يقولون المدينة ستفنى من وراء سورها ، وانا عشت فى المدينة التعسة اثنى عشر عاما ، اراقب ذبولها اذ تحدر عدد سكانها من مليونين ونصف الى المليون وثمان مائة الف . يهجرها الشباب ويبقى بها العواجيز . واذا كان لكل عجوز تذكرة مجانية للانتقال فى المواصلات العامة بالمدينة ، فلا يجوز السفر بها الا فى التاسعة صباحا . وبعد التاسعة صباحا تتحول المدينة الى مدينة الاشباح والسعال وكركرة الانفاس والزعيق ، ويمشى كبار السن تلا ويجلسون جماعات على المقاهى ، وهكذا تذبل المدينة وتذبل .

ثم اذا بى أرى السور يهوى تحت معاول الناس من المانيا الشرقية ، يهربون من فقدان حريتهم فى بلدهم ، ويهربون الى جزيرة الحرية برلين الغربية . هكذا يقولون وهكذا قالوا . يا ما كان نفسى اكون هناك لأرى فرحة المدينة وهى تبعث من الموت والدم يتدفق لها من شرايين المانيا الشرقية ، ويبنشها عملاقة تحت فئوس الناس العاطلين من كل حولا غير اظافرهم . سقطت الأسلاك المكهربة ، سقط حراس السور ، والعسس المصاحبون للكلاب ، سقطت الالغام التى تنفجر تلقائيا لظهور شبح يحاول الهروب ، سقطت الكاميرات التى تلتقط الصور ، والالات المسجلة للأصوات والروائح . سقط اعتى سور يحيط مدينة فى العصر الحديث . وخرجت المدينة من سجنها على صيحات الفرح تملأ شوارعها ، لم تمت هكذا قالوا ويقولون .

لم تبدأ الحكاية هكذا ، بدأت فى بولندا ، وقبل ذلك بدايات طويلة لا أحاول ان أتتبعها ، انما بدأ الأمر فى بولندا بالحركة الديمقراطية التى اتت بحكومة غير شيوعية ، ولم ترتعب موسكو ، ولم تبعث جيوشا تقتحم بولندا الملاصقة للاتحاد السوفيتى ، بل باركها الرئيس السوفيتى جورباتشوف ثم تلا ذلك المجر ، حيث حل الحزب الشيوعى نفسه ونسق نفسه على غرار الاشتراكية الديمقراطية الخائنة من وجهة نظر الشيوعية ، ثم بارك جورباتشوف الحزب الاشتراكى الذى تولد من صلب الحزب الشيوعى . ثم زار بعد ذلك جورباتشوف نفسه المانيا الشرقية وقبل « هونكر » فى فمه كعادتهم فى اللقاءات السياسية ، تتمطط الشفاه الأربع وتقف الصورة قبل اللقاء فى القبلة الدبلوماسية ، ورحل عن « هونكر » بعد أن قدم له عرضا قويا لجيش المانيا الشرقية ، وحينما كان جورباتشوف فى موسكو لم يسترح من وعثاء رحلته الى المانيا الشرقية حتى جاءه نبأ حذف « هونكر » من الحياة السياسية بأكملها ، وكان هو الحياة السياسية جميعها ، الآن يلبس منامته ويقعد فى البيت يسمع الموسيقى ولا يقترب من المرناة ابدا .

الى اى شىء يرنو ؟ الجموع والملايين تتدفق وتكسر السور الحجرى البشع وتعيد الحياة الى مدينة برلين الحرة، العجوز المتهالكة بسعال عجائزها ؟ هل انتهت الشيوعية بذلك ؟ هل انتهت القصص الخرافية ؟ ثورة ١٩١٧ ؟ هربرت ريد ؟ هل انتهت ايام ماوتسي تونج وهوتشى منه ؟ هل انتهت عذابات الناس فى السجون ومرضى السكر والسل والتهاب الاعصاب ؟ من الذى يقف على الناصية يبيع تاريخه ، انما الواحد لا يبيع ايامه بيع الخسار . انما عاش ببطولة ما أملاه عليه ضميره فوقف وقال لا . فاذا اصيب مشروعه بالخسارة فعليه أن يعيد النظر فيه ويعيد حسابه ويتدبر امره ويعيد ترتيب نفسه فى الصف من جديد ، هكذا هى فتوة الحياة ، هكذا هو مجد الحياة .

أخبار مهرجان القاهرة السينمائى

● وصل عدد الدول المشتركة فى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الثالث عشر ، والمزمع عقده فى الفترة من ٤ - ١٣ ديسمبر القادم الى ٦١ دولة من بينهم ٨ دول عربية هى سوريا - العراق - لبنان - الكويت - تونس ، الجزائر - المغرب وفلسطين ، اما عدد الافلام فقد وصلت الى ٣٢٠ فيلما ، وعدد الضيوف حتى الآن ٢٥ ضيفا ومن كافة التخصصات .

● وبلغ عدد الدول المشتركة فى سوق الفيلم الذى تقيمه للمرة الثانية ادارة المهرجان ، ٦٨ دولة فى مقابل ٣٧ دولة اشتركت فى العام .

● من اهم الافلام التى ستعرض فى مهرجان هذا العام حوالى ٣٠ فيلما حصلت على جوائز من مهرجانات دولية منها على سبيل المثال لا الحصر الفيلم السنغالى « معسكر تياورى » للمخرج عثمان سمبان .. والحائز على جائزة التحكيم فى مهرجان قرطاج ٨٨ ..

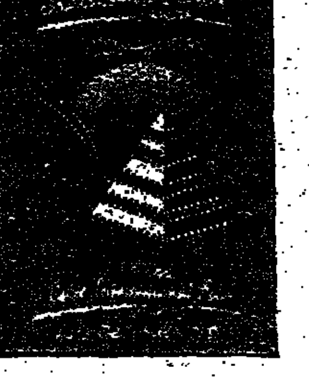
● ايضا فيلم مسيح مونتريال الحائز على جائزة لجنة التحكيم فى مهرجان كان عام ٨٩ ، والفيلم البريطانى الهارب والحائز على جائزة كالروفيفارى عام ٨٨ .

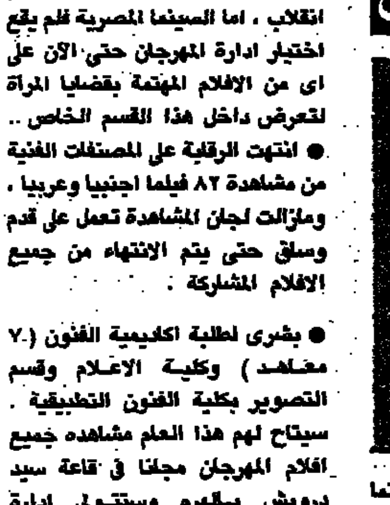
يقام على هامش المهرجان بانوراما للسينما التونسية يعرض فيها ١٣ فيلما ..

● لاول مرة يقام داخل مهرجان القاهرة السينمائى قسم خاص للسينما الافريقية يعرض خلالها ٧ افلام من دول ساحل العاج ، بروكينا فاسو ، مالى ، السنغال ، كينيا ..

● كما تخصص ادارة المهرجان قسما خاصا عن سينما المرأة يعرض فيها ١١ فيلما من تشيكوسلوفاكيا - سويسرا - المجر - روسيا ، المانيا - تركيا - اسبانيا - ايطاليا ، كما ستقام ندوة خاصة تحت عنوان « السينما كمجال تعبير للمرأة .

وضيوف الندوة الاساسيون من التشيكية « فيرا اشيلوفا » ويعرض لها افلام .. الكارثة ، لعبة التفاحة ، ضربة هنا وضربة هناك ، اما الروسية



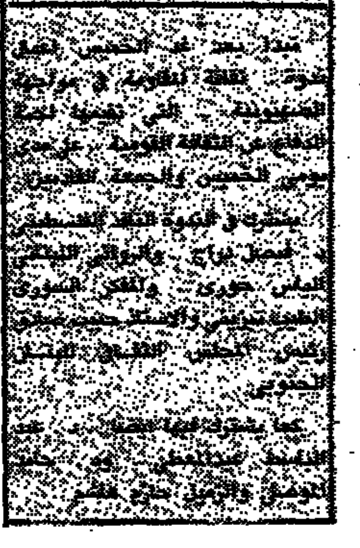


لاما جوجوبريدز فيعرض لها فيلم انقلاب ، اما السينما المصرية فلم يقع اختيار ادارة المهرجان حتى الآن على اى من الافلام المهتمة بقضايا المرأة لتعرض داخل هذا القسم الخاص ..

● انتهت الرقابة على المصنفات الفنية من مشاهدة ٨٢ فيلما اجنبيا وعربيا ، ومازالت لجان المشاهدة تعمل على قدم وساق حتى يتم الانتهاء من جميع الافلام المشاركة .

● بشرى لطلبة اكاديمية الفنون (٧ معاهد) وكلية الاعلام وقسم التصوير بكلية الفنون التطبيقية . سيتاح لهم هذا العام مشاهده جميع افلام المهرجان مجانا فى قاعة سيد درويش بالهرم وستتولى ادارة الاكاديمية استخراج الكارنيهات الخاصة بهم ..

● دور العرض هذا العام المشاركة فى المهرجان ١٤ دار عرض بزيادة دارين عن العام الماضى ..



ليبيا تشترك فى معرض القاهرة الدولى للكتاب

وجهت ادارة معرض الكتاب الدولى للكتاب .. دعوة لكل من المركز العالمى لابحاث الكتاب الاخضر .. وجمعية الدعوة الاسلامية بليبيا .. للاشتراك فى المعرض القادم .

وقد علمت « الشعب » ان الاستعدادات تجرى الان فى ليبيا للاشتراك فى المعرض القادم .. وسط جو من الابتهاج والترحيب .

وقد وافق بالفعل - المسئولون بالمركز العالمى للكتاب الاخضر .. وجمعية الدعوة .. على الاشتراك فى معرض القاهرة الدولى للكتاب .. فور تسليمهم الدعوة للاشتراك .. اثناء انعقاد معرض فرانكفورت الدولى للكتاب ..

اللهم لا اعتراض

تقوم حاليا فرقة قصر ثقافة الزقازيق المسرحية .. بعمل بروفات لمسرحية .. (اللهم لا اعتراض) من تاليف المؤلف الجزائرى الطاهر وطار .. واعداد طارق يوسف .. ومن اخراج اميل شوقى ..

والمسرحية بطولة اشرف عبد المحسن .. وعبير عزت .. صبرى السيسى .. والسعيد يوسف واحمد مؤيد .. بالاشتراك مع الوجوه الجديدة الشابة من ابناء محافظة الشرقية ..

على خريطة العطاء لمصر .. يحتل هذا الموقع مكانا متقدما

خدمات متكاملة .. للاعضاء .. ولرعاية التربة الزراعية

والارتفاع بمستوى الانتاجية كما ونوعا نتابع التقدم

الحادث فى عالم اليوم فى مجال التعبئة والتغليف

ونحن نتابع ما انقطع من حديث حول موقع من مواقع العطاء المتميز فى بلدنا . هذا الموقع الذى اكد المكانة المتميزة التى تحتلها مصر فى عالم الانتاج المتميز من الحاصلات الزراعية والبستانية .. كما أسهم فى اعداد مناخ جديد وجيد للتوسع فى العملية الانتاجية افقيا ورأسيا .

وقدم لاعضائه العديد من الخدمات سواء فى مجال تحسين التربة او الارتفاع بمستوى الانتاجية فضلا عن جودة المنتج ذاته وان الدور الخلاق الذى يقوم به هذا الموقع المتميز من اجل التعرف على الحادث فى عالم اليوم فى مجال زراعة الحاصلات البستانية . قد اسهم اسهاما كبيرا فى فتح اسواق جديدة امام الانتاج المصرى .

ولقد عرضنا فى العدد الاسبق لنشأة هذا الموقع والدور الذى يؤديه .. وتواصل ما انقطع ونتعرض للأسس التى يقوم عليها هذا الموقع .

التوسع فى انشاء المنافذ

ماهى خطة الاتحاد فى انشاء منافذ لتسويق منتجات الاعضاء اجاب المحاسب محمد فؤاد احمد مدير عام الاتحاد قام الاتحاد بدور بارز وملموس فى تغيير انماط الاستهلاك عن طريق عرض المنتجات فى عبوات صغيرة للمستهلك المصرى وذلك من خلال منافذ توزيع الخضر والفاكهة التى قام الاتحاد بانشائها فى كل من القاهرة وبعض المحافظات والاتحاد فى سبيله الان للعمل الى زيادة هذه المنافذ لتغطية مناطق سكنية جديدة مع تنويع المحاصيل التى يتم تسويقها ويطالب معظم المنتجين بقيام الاتحاد بتسويق حاصلاتهم البستانية من خلال منافذ التوزيع .

ان التطور والتقدم فى مجال مثل زراعة الحاصلات البستانية لن يتأتى الا بالاحتكاك الخارجى فماذا عن نشاط الاتحاد فى هذا المجال .

الاتحاد يضع نصب عينيه دائما اهمية الاحتكاك الدولى بالدول التى سبقتنا فى هذا المضمار او من ناحية التكنولوجيا والالات الزراعية وذلك لاكتساب الخبرة اللازمة التى تؤهلنا لتحسين منتجاتنا البستانية ...

ولقد اشترك الاتحاد فى كثير من المعارض والمهرجانات الدولية وفاز فيها بمراكز متقدمة ومنها .

- المهرجان الدولى لحدائق ليفربول بالمملكة المتحدة وقد فاز فيها الاتحاد بمركز متقدم بمعروضاته من الخضر والفاكهة والزهور كما اشترك الاتحاد فى الاسبوع الاخضر ببرلين المانيا الشرقية وقد لاقت معروضاتنا اقبالا شديدا من كافة الوفود الزائرة وبناء عليه تم التعاقد على تصدير كميات كبيرة من الفاصوليا الخضراء والطماطم والفراولة والزهور خاصة الجلاديوس وعصفور الجنة وبالنسبة للمعارض الداخلية نحن نشترك فى سوق القاهرة الدولى كل عام وتجد معروضاتنا اعجابا كبيرا من جميع الزائرين .

وفى الحديقة الدولية بالقاهرة اشترك الاتحاد فى معرض الحدائق الدولى والذى افتتحه الرئيس حسنى مبارك فى مارس ١٩٨٧ وقد ابدى سيادته اعجابه بمعروضاتنا واثنى على الجهود التى يبذلها الاتحاد لتطوير صادرات مصر من الحاصلات البستانية ومن الجدير بالذكر اننا فزنا فى هذا المهرجان بالجائزة الذهبية من لجنة التحكيم الدولية من بين عشر دول اوروبية مشتركة فى هذا المهرجان .

الفاقد فى القطاع الزراعى

الفاقد فى القطاع الزراعى يقدر بالملايين بسبب سوء النقل والتخزين .. فماذا فعل الاتحاد وماذا تقدمون من حلول ؟ قال المهندس رئيس مجلس ادارة الاتحاد .

اولا علينا ان نقرر حقيقة مهمة وهى ان الحاصلات البستانية الطازجة من خضر وفاكهة سريعة التلف اذا ما قورنت بغيرها من المحاصيل ويرجع ذلك الى ان ثمار الحاصلات البستانية تحتوى على نسبة عالية من الرطوبة تصل الى ٧٠/٩٥٪ كما ان تنفسها عال وذات سطح املس مما يعرضها لسرعة التلف خلال رحلتها من المزرعة للمستهلك . ويتوقف نجاح هذه الرحلة على مدى احتفاظ العبوة لمظهر الثمار الطازجة حتى وصولها للمستهلك .

وتشير الدراسات ان للعبوة تأثيرا كبيرا على نسبة التلف التى تصيب الثمار اثناء النقل والتسويق حيث بلغت نسبة التلف فى ثمار الفاكهة والخضر الى ٢٠٪ من ثمار الفاكهة و ٣٠٪ من ثمار الخضر ، الأمر الذى ادى الى بحث تطوير العبوات وقد تم التوصل الى النتائج الاتية :

١ - التوسع فى استعمال الصناديق المصنوعة من الكرتون والعلب البلاستيك وتطوير اقفاص الجريد بما لايؤدى الى جرح الثمار وينبع اهتمامنا فى هذا المجال من فكر الاتحاد ، ان يدا واحدا لا تصفق وان النجاح هو نتيجة جهد ومشاركة جماعية فنحن لانتوقف لحظة واحدة عن طلب المشورة والخبرة فى كل ما يؤدى الى تحسين الانتاج لذلك تم التوسع فى انشاء المشاتل مع كلية الزراعة جامعة الاسكندرية . كما يساهم الاتحاد مساهمة فعالة فى المشروعات والابحاث والمؤتمرات والندوات الخاصة بتطوير الزراعة وبخاصة الحاصلات البستانية .

نشاط الاتحاد بالأرقام

● الارقام لغة محايدة فى ابراز الحقائق . لذلك نود معرفة نشاط الاتحاد عن طريقها ؟

قال الاستاذ فؤاد احمد مدير عام الاتحاد نعم : للأرقام اهمية خاصة لأنها لغة الحقائق ، وان تطور نشاط الاتحاد وما حققه من انجازات يتبينه القارىء من واقع ميزانيتى الاتحاد لعام ١٩٧٩ وعام ١٩٨٨ .

البيان	٧٩/٧٣٠	٨٨/٧٣٠
الاصول الثابتة	١٣٢٠١٤ جنيه	٤٣١٤٢٤٤
الاحتياطيات	١٦٠٣٨١	١٣٤١٣٦٢٣٠
النقدية بالبنوك	٣٩٤١٤ جنيه	١٠٥٣٣٩٤
الاستثمار والودائع	١٠٠٠٠٠ جنيه	١٠٩٦٧٣٠٨
حجم الاعمال	١٣٧١٥٦٩	٣١٩٠١١٩
صافى الفائض	٥٧٤٣٠ جنيه	٧٣٦٥
عدد الاعضاء	٤١٦ عضوا	

المعوقات وكيفية اجتنابها

● ماهى المعوقات التى تحد من طريق التقدم ، وماهى مقترحاتكم فى هذا الشأن اجاب المهندس على ابوجازيه .

الحاصلات البستانية جزء مهم من القطاع الزراعى وان اية دراسة عن تطوير الزراعة المصرية لابد ان تهتم اولا بالتوسع فى زراعة المحاصيل البستانية لما لها من عائد كبير على الاقتصاد الوطنى واهمية فى تغذية الجماهير . هذا الى جانب تصديرها الى دول اوروبا اثناء فترة الشتاء حيث تكون المنافسة فى صلح الانتاج المصرى وبذلك يمكن تدعيم ميزان المدفوعات .

(١) اما اهم المعوقات فهو عدم توافر البذور المنتقاة وراثيا للأصناف الجيدة من محاصيل الخضر او من شتلات الفاكهة الخالية من الأمراض .

(٢) لم تلعب محاصيل الخضر والفاكهة حتى الان دورا كبيرا فى الترتيب المحصولى واقتصر انتاجها فى الأساس على استهلاكنا المحلى دون التصدير اما الاقتراحات اللازمة للتطوير فهى .

١ - تطوير التسويق الزراعى اقتصاديا وتكنولوجيا .

٢ - دعم المؤسسات التسويقية وبخاصة التعاونية .

٣ - وضع سياسة سعرية تحقق العائد المجزى للمنتجين

٤ - ابرام اتفاقيات تسويقية بين التعاونيات والمنتجين من جهة وبين المؤسسات والهيئات التسويقية من جهة أخرى لصالح المنتج والمستهلك معا .

٥ - تنسيق التبادل التجارى العربى فى مجال الخضر والفاكهة وهكذا انتهى اللقاء عزيزى القارىء وقد عرفت نبذة عن الاتحاد العام لمنتجى ومصدرى الحاصلات البستانية نموذجا مشرفا للعمل الجاد الذى يؤكد قدرة الانسان المصرى لتحقيق مزيد من النجاح لكافة العمليات التى يقوم بها الاتحاد لصالح اعضائه ولدعم الاقتصاد الوطنى كلمات صريحة ومعان واضحة - علم وعمل وايمان وروح متحدية تقف فى اصرار لحل اعتى المشاكل .

ان وضع مشكلة الغذاء فى مصر على رأس اهتماماتنا لم تجىء من فراغ .. لذا جاءت صيحة قائد المسيرة السيد رئيس الجمهورية بأن من لايملك غذاءه لايملك حريته .

كما نادى الدكتور يوسف والى برفع شعار العودة الى هوية مصر الزراعية .

.. لتتأكد لمصر مكانتها المتميزة فى عالم الانتاج الزراعى .

هكذا من الأصل

مناورات النجم الساطع حققت ٦٥ ٪ من اهدافها الخططية

مصر تشدد على اجراء المناورات القادمة خارج أراضيها

انتهت يوم الجمعة الماضي مناورات النجم الساطع التي جرت بين القوات المصرية والامريكية على مدار اسبوع كامل . وقد طلبت مصر في ختام المناورات اجراء المناورات المقبلة بين الجانبين خارج الاراضي المصرية ... ويذكر ان مصر سبق وتقدمت بمثل هذا المطلب في آخر مناورات جرت بين الجانبين الا ان الجانب الامريكي لم يف بوعوده في هذا الشأن ..

وعن سير المناورات الاخيرة ... اوضحت المصادر انها حققت اهدافها الخططية بنسبة ٦٥ ٪ وقد استخدمت القوات الامريكية خلال المناورات خطة تخص حماية أهداف امنيـة بـريـة في منطقة الشرق الاوسط .



وتستهدف تحقيق التدخل الامريكي السريع والحاسم من خلال الاسطول الامريكي المتواجد في البحر المتوسط لحماية هذه الأهداف .. اضافة الى حماية الاهداف الامريكية في القارة الافريقية .

واكدت المصادر ان تدريبات مناورات النجم الساطع ركزت على الشق الهجومي العاجل بالامدادات وان القوات الامريكية اثبتت قدرتها الفائقة على تنفيذ هذا الشق الهجومي .. ورجحت المصادر ان تكون الخطة التي نفذت في المناورات .. هي ذاتها الخطة الوسطى لحماية القواعد العسكرية الامريكية . وكذلك حماية الرعايا والمصالح والسفارات الامريكية في المنطقة .

كما ركزت خطة التدريب الامريكي على إمكانية تقديم مصر مساعدات عسكرية للقوات الامريكية . ومراحل تحقيق السرعة في هذه المساعدات وكيفية انجازها في مدى زمني قصير . وذلك في حال مواجهة اى اعتداءات خارجية . تهدد المصالح الامنية المشتركة بين مصر والولايات المتحدة ...

واضافت المصادر ان مناورات النجم الساطع استطاعت ان تحقق الاهداف التدريبية للقوات الامريكية بنسبة تزيد على ٨٥ ٪ وان الخبراء العسكريين الامريكيين . ـ الذين تابعوا هذه المناورات ـ ابدوا رضاءهم عن المستوى التدريبي الذي بلغته قواتهم . وكذلك مستوى

تقرير اخباري كتبه
محمود بكرى
عبد الستار ابو حسين

التخطيط الذي ظهرت به القوات الامريكية . اثناء المناورات ...

واكدت المصادر ان التركيز الامريكي على الجانب الخططي .اثر تاثيرا كبيرا على الجانب المتعلق بالاسلحة المتطورة التي استخدمت في هذه المناورات ... وان هناك الكثير من الوحدات العسكرية المتطورة التي كان قد تم الاتفاق بشأنها على استخدامها في هذه المناورات غير انها لم تستخدم وقد اثر نقصان هذه المعدات العسكرية المتطورة على الاهداف التدريبية المصرية التي لم تحقق سوى ٦٥ ٪ من اهدافها التدريبية .

وكانت المناورات قد جرت وسط حالة من التكتم الاعلامي الشديد ... وسبقها حالة من القلق بسبب مطالب اسرائيل المشاركة في تلك المناورات حيث نقلت الادارة الامريكية تلك الرغبة للحكومة المصرية ... الا ان مصر قابلت مثل هذا المطلب بالرفض الشديد .

ولم تيأس اسرائيل في محاولة جني ثمار هذه المشاركة التي رفضت وضغطت على الادارة الامريكية لاخضاع خبرة القوات الامريكية في هذه المناورة لاتفاقات تبادل المعلومات بين البلدين وهو ماتدركه المصادر العسكرية المصرية التي اكدت على ان ماسيطلع عليه الجانب الامريكي في هذه المناورة من ترتيبات عسكرية لن يزيد على ما تلتقطه وسائل المراقبة في كل انحاء العالم

وعددت مصادر لـ « الشعب » المحاور التي تم التركيز عليها في هذه المناورات لدعم استفادة الجانب المصري في اطار التعديلات والتطويرات الكيفية التي يمر بها الجيش المصري

فقد شهدت هذه المناورات اختبارات عملية لقدرات الاستطلاع المصرية في مجال جمع ورصد المعلومات وتحليلها لمراقبة مايدور على المحاور الاستراتيجية وتوقع الاعمال المضادة والاستعداد لها حيث تعطي الاستراتيجية التي تتبعها القوات المسلحة المصرية اهميه خاصة لتوفير زمن كاف من خلال وسائل الاستطلاع الالكترونية لمواجهة اى تهديدات مفاجئة ومشاركة الطيران الامريكي في هذه المناورة يعطي سيناريو مثيلها لتهديدات تواجهها مصر ويوفر خبرة لوسائل الدفاع المصرية في المواجهة

واشارت المصادر الى ان خفة الحركة التي تتمتع بها القوات الامريكية المشاركة في المناورة توفر مجالا للقدرة على المناوره من اتجاه الى اخر وهو ماتسعى القوات المسلحة المصرية إلى توفير . ومن ثم فيمكن ان تساهم هذه المناورة في توفير خبرات تستفيد منها القوات المصرية في طريق توفير المرونه وخفة الحركة لمواجهة التهديدات من اكثر من اتجاه وبصورة مفاجئة

واضافت المصادر ان الاحتكاك بالجانب الامريكي في هذه المناورات يعطي لمصر مؤشرا على القدرة في صد قوة نيران مكثفة في العمليات القتالية واستيعاب الموقف وتحويله لصالح القوات المصرية

ولأن المناورات تشترك فيها القوات البرية والبحرية والجوية فانها تعد اختبار التنظيم والقيادة والسيطرة ومواجهة اى ازمات وتغيرات حاده في مواقف مختلفة ومتعددة باستخدام تكامل لانواع القوات . واستخدام اسلحه ومعدات متعددة المهام

هـذا وقد اشترطت القاهرة الاحتفاظ بحقها في تحديد الكلمة الاخيرة في تجهيز مسرح العمليات وحجم وانواع القوات المشاركة

وقد قامت القوات الامريكية المشاركة في المناورات بزيارات ميدانية الى المواقع العسكرية التي تضمنها مسرح العمليات قبل بدء المناورات وناقشت مع قيادات عسكرية مصرية اجراءات تنفيذ المناورة

وقد القت النشاطات الاسرائيلية النووية مع جنوب افريقيا بظلالها على ظروف الاعداد للمناورة حيث سرت شكوك في الجانب المصري من محاولات اسرائيلية لتوظيف نتائج هذه المناورات في اطار التعاون الاستراتيجي . بينها وبين الولايات المتحدة وهو مادفع الجانب المصري الى التحفظ حـول ادراج الاستراتيجيات الخاصة ضمن سيناريو المناورات او اشراك الجانب الامريكي في اعداد ومناقشة بدائل تحريك القوات المصرية على مسرح العمليات .

عـون ينتظـر اسـرائيل !

بينما استقبل الرئيس اللبناني الجديد رينيه معوض القائم بالاعمال العراقي الذي حضر الى بيروت الغربية يوم الاثنين قبل الماضي وسط حراسة مشددة من القوات السورية العاملة هناك تستقبل ايران ممثلي الاحزاب اللبنانية غير المسيحية ومن بينهم رجا حرب مبعوث رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط الذي اجتمع يوم الاربعاء الماضي مع وزير الخارجية الايراني

ويتضح من هذه التحركات وغيرها ان القيادة السورية تحتفظ في يدها بجميع الخيوط . فلقد حضر القائم بالاعمال العراقي لقاء الرئيس رينيه معوض في بيروت الغربية تحت حراسة سورية مشددة يخشى فيها السوريون من احتمال تعرض القائم بالاعمال العراقي لخطر من جانب القوى الموالية لايران اساسا . وما كان من الممكن للرئيس رينيه معوض بحساباته ان يلتقي بالقائم بالاعمال العراقي حتى ولو ضمن وفد دبلوماسي من السفراء العرب والاجانب العاملين في بيروت دون موافقة سوريا ضمنية . كذلك فإن سفر مندوب وليد جنبلاط وحزبه ليس حزبا شيعيا ـ الى طهران ما كان من الممكن ايضا ان يتم الا بموافقة ضمنية من القيادة السورية ..

كذلك تبقى الخيارات مفتوحة امام القيادة السورية التي تفضل بالطبع تهدئة الاحوال الآن في اطار اتفاق الطائف

من ذلك يتضح ان جميع القوى بما في ذلك الجنرال عون تتحاشى الصدام المفتوح . وتسعى لتأجيله لعامين مقبلين . ستحاول كل قوة ـ خلال هذه الفترة ـ تعديل موازين القوى . وعقد تحالفات جديدة . الا اذا اختار الجنرال عون تفجير الاوضاع . على ان تنفذ اسرائيل تهديداتها باجتياح الجنوب من جديد . وقد حملت الانباء مؤخرا مايفيد بانها تحشد قواتها في شمال فلسطين المحتلة تمهيدا لذلك . او للضغط على خيارات السوريين وانصارهم . او كلا الهدفين معا ..

طارق حسن

من جنـوب الـوادى

عودة العلاقات الاسرائيلية الاثيوبية

فتح البـاب أمام هجـرة الفلاشا

قبل ايام من الاعلان الاثيوبي عن عودة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل . لوحظ ان الولايات المتحدة وفي اطار الضغط ـ اعلنت انها طلبت من رعاياها مغادرة اثيوبيا . وهذا الاجراء الامريكي معناه ان المنطقة المقصودة معرضة للقلاقل او الحرب والخطر في هذه الحالة لم يكن معروفا للقيادة الاثيوبية . هل هو من الاريتريين او ثوار تيغري او من ضباط اخرين في الجيش الاثيوبي مثلما حصل في ١٦ مايو الماضي ؟

وعلى الفور اعلن عن عودة العلاقات مع الكيان الصهيوني ليس فقط بسبب هذه الخطوة الامريكية وانما بعد سلسلة من الضغوط في هذه المنطقة الافريقية التي يجرى حاليا اعادة ترتيب قطع الشطرنج عليها بين العملاقين . فالرئيس الاثيوبي منجستو قد وعى درس انقلاب مايو وهو في نفس الوقت بدأ يطبق سياسة السوفييت في الصراحة ويحني رأسه لرياح الوفاق الدولي الذي يبدو ان من ثمره في المنطقة تجميع يهود اثيوبيا وبعد ذلك يهود السوفييت في اسرائيل .

لم تكن خطوة اعادة العلاقات مع اسرائيل إذن عشوائية ولكنها مدروسة منذ زمن واستئناف تهجير الفلاشا لاسرائيل معناه اعطاء شهادة امريكية لحسن السير والسلوك !

● الفلاشا مقابل السلاح ●

واخطر ما في هذه الصفقة الاثيوبية الاسرائيلية انها سوف تفتح الباب علنا امام هجرة الفلاشا من اثيوبيا لاسرائيل مباشرة دون حاجة للمرور في السودان كما حدث في الصفقة الاولى السرية التي تم اكتشافها في ديسمبر ١٩٨٤ .. ولذلك لم يتورع قادة اسرائيل ومنهم اريتز وزير الخارجية وبيريز رئيس حزب العمل وبالطبع شامير عن المطالبة بتهجير بقية الفلاشا وعددهم حوالى ١٨ الفا كما قال رئيس لجنة اليهود الاثيوبيين في اسرائيل .

وكما قال اريتز (سنستغل الامكانية الجديدة بإقامة حوار مباشر مع الحكومة الاثيوبية للسماح لليهود الذين ظلوا في اثيوبيا بالانضمام الى عائلاتهم في اسرائيل) !

ومايلفت النظر في هذه القضية الخطيرة ان عشية الإعلان عن عودة العلاقات قالت صحيفة جيروزاليم بوست انه لم يتم توفير بعد اماكن لليهود الاثيوبيين الذين وصلوا اسرائيل منذ عام ١٩٨٤ وانهم مازالوا في مراكز الاستيعاب (!) وخطورة ذلك ان اسرائيل لاتعد لدمجهم في المجتمع الاسرائيلي لمعارضة الحاخامات اليهود لذلك ولكنها تهدف لتوطينهم في الجنوب اللبناني وهي الخطورة التي بدأتها فعلا في مزارع شبعا في الجنوب واكدتها وزارة الخارجية اللبنانية في ٦ يوليو من العام الماضي (!)

كذلك يتردد ان الاثيوبيين وافقوا على منح الصهيونية تسهيلات عسكرية وبحرية كبيرة في جزيرتي (فاطمة) و(حالب) في البحر الاحمر عند بلدة ... وترحيل ٢٢ الفا من الفلاشا ايضا وهو حلم اسرائيل في التوسع في البحر الاحمر متخذها تجاه افريقيا والشرق الادنى . اما مقابل الصفقة للاثيوبيين فهو مدهم بكميات كبيرة من السلاح وتطوير الاسلحة السوفيتية التي لديهم . فليس سرا ان الجيش الاثيوبي يعاني من عدم توافر السلاح القوى والجديد وان هذا كان سببا في الهزائم التي تعرض لها مؤخرا في اقليمي اريتريا وتيجرى كذلك ليس سرا إنه لولا الخبراء الاسرائيليين لنجح الانقلاب الأخير ضد منجستو ولذلك يحتاج لدعم المخابرات الاسرائيلية ويتردد كذلك ان الاسرائيليين سوف يطورون الصناعات الاثيوبية الشرقية ويمدونهم بـ ٥٠ نيفلة غير كفة الاسرائيلية الصنع ويعاونوهم في الزراعة حتى ان بعض المصادر الافريقية تؤكد ان اسرائيل قد بدأت بالفعل ومنذ حوالى عدة شهور في دراسة عملية اقامة منشآت وسدود على القنوات المائية التي تزود نهر النيل بالمياه وان الهدف من ذلك لصالح الزراعة الاثيوبية واصلاح انشاء محطات الكهرباء وهذا سيؤثر بالطبع على مصالح دول النيل وعنها مصر .

● الخطة دولية ●

ليس المهم هو عودة العلاقات بين اثيوبيا واسرائيل فهو امر اصبح طبيعيا منذ معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية . ولكن المهم ان العودة ماهي الا خطوة في سلسلة خطوات مقلقة تسود العالم العربي . فاتفاقية الطائف المعززة بالتأييد الدولي جاءت بالرئيس اللبناني دون الحل الشامل للمشكلة الطائفية . ومن بعدها جاءت خطوة ترحيل الفلاشا وموطنهم في الجنوب اللبناني بعد حاليا ؟ ومن قبلها كان الدعم الاثيوبي للمتمرد قرنق في جنوب السودان وحثه على احتلال مدن الجنوب والتركيز على المدن التي تقع على النيل وهذه الخطوة تاتي في وقت تسعى فيه حكومة السودان المحاصرة قرنق من الخارج ثم احداث اوروبا الشرقية وبدء تيار عودة العلاقات بين الشرق (حيث يهود اوروبا الشرقية والسوفيت) وبين اسرائيل ثم قمة البوارج امام سواحل مالطة التي تذكرنا بيالطا . فهل هي خطوات تمهيدية ليالطا او مالطة الجديدة ؟

محمد جمال عرفة

الوطن العربي والعالم

سياسة دولية

من يالطـا الى مالطـة

في اعقاب الحرب العالمية الثانية عقد قادة الدول المنتصره (الحلفاء) سلسلة من الاجتماعات لترتيب اوضاع عالم ما بعد الحرب وكان اهم تلك الاجتماعات اجتماع قادة الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في يالطا الواقعة على سواحل البحر الاسود في الاتحاد السوفيتي . ففي هذا الاجتماع تم الاتفاق على تقسيم العالم بين الكتلتين الاشتراكية والراسمالية والذي اصبح تقسيم مدينة برلين احد ملامحه الرئيسية . ومع احتدام الحرب الباردة بين المعسكرين تم انشاء سور برلين كدليل مادي على حقيقة هذا التقسيم لاوربا والعالم ..

ولهذا لم يكن مستغربا ان تدفع التطورات المتلاحقة منذ بداية تدفق موجات الهجرة من المانيا الشرقية الى المانيا الغربية التفافا حول سور برلين وعبر دولتين من الكتلة الشرقية هما تشيكوسلوفاكيا والمجر . وما تبع ذلك من تطورات في المانيا الشرقية ان تدفع العملاقين الى الاتفاق على عقد قمة طارئة قبل موعد القمة المتفق عليه بمدة كبيرة اذ اتفق الجانبان السوفيتي والامريكي على عقد لقاء امام سواحل مالطا في اوائل ديسمبر القادم ..

وكان الدافع وراء تلك القمة هو معدل السرعة الذي تتم به التطورات في اوربا شرقا وغربا ولكي يتدارس العملاقان ابعاد الموقف الذي يعد تغيرا فعليا في النظام العالمي الذي استقر منذ الحرب العالمية الثانية .

ولا يقتصر القلق على الاتحاد السوفيتي وحده والذي حاول ان يؤثر في سرعة التحول من خلال القرارات التي اتخذها البرلمان السوفيتي بعد يومين فقط من اعلان المانيا الشرقية السقوط المعنوي لسور برلين - وهي وان كانت قرارات داخلية الا انها جزء من الحوار الدائر بين القوى الرئيسية في النظام العالمي الراهن اذ رفض البرلمان القرارات التي اتخذتها جمهوريات البلطيق ورفض التعددية السياسية . وفي واشنطن يثور القلق كذلك من المانيا كقوة في اوربا وفي العالم لا سيما امكانية ان تعود المانيا الموحدة ككتلة قوية من دول وسط اوربا والقارىء لما يدور الان يلاحظ ان المانيا الغربية هي التي تتفاوض مع بولندا حول قضية الاراضي الالمانية التي ضمتها بولندا في اعقاب الحرب رغم عدم وجود حدود مشتركة لالمانيا الغربية مع بولندا . ويفيد هذا ان العالم اصبح يقر بأن المانيا دولة موحدة ويمكن التفاهم على تفاصيل تحقيق هذه الوحدة في وقت لاحق .

ولم يكن مستغربا الفزع داخل اسرائيل من السقوط المعنوى لسور برلين وتصريح شامير بانه اذا تعلق الامر بالدولة الالمانية فينبغي ان يكون لاسرائيل رأى فيما يحدث . هذا القلق والفزع يعكس ادراك قادة اسرائيل ان النظام العالمي الذي سمح بوجودهم ووفر لهم الحماية منذ الحرب العالمية الثانية اخذ يتآكل الان وان الظرف الدولي الراهن يحمل مخاطر جسيمة تهدد المشروع الصهيوني .. وان الوضع الراهن قد يخلق ظرفا مواتيا يسمح للعرب بفرض امر واقع جديد تختفي فيه اسرائيل كمشروع تجسد خلال العقود الاربعة الماضية من على خريطة المنطقة واذا كان العملاقان يدركان حقيقة المخاطر التي تنطوي عليها عملية التحول الراهنة على اوضاعهما فما بالنا باسرائيل ...

وتاتي قمة مالطة العائمة كمحاولة من الزعيمين الامريكي والسوفيتي لتدارك الامر وتثبيت مكانتهما في نظام عالمي لا يدرى احد حتى الان كيف يمكن ان يكون شكله .. وفي وضع كهذا يكون اصحاب المصلحة دائما هم الخائفين ..

ان ما يدور الان يذكر بشعار كان يتداوله الثوار الصينيون في اربعينات هذا القرن اذ كانوا يقولون لبعضهم : « الوضع جيد يارفاق فالعالم تسوده الفوضى وربما كانت الصين احد النماذج المهمة لقيادة افلحت في استغلال ظرف دولي مواتٍ لتصبح احدى القوى الرئيسية في عالم اليوم ..

اشرف راضى


اجتماع جماهيرى في احد مؤتمرات الاخوان المسلمين بعمان

في أول انتخابات عربية بدون تزوير :

● النتائج تعكس التركيبة الواقعية في الأردن

افقدت الانتخابات الاردنية كل الانظمة المجاورة صوابها وانعكس هذا على وسائل الاعلام الحكومية التي اصيبت بالاكتئاب وخيبة الأمل فرأت ان تغطية انتخابات الهند ومخدرات كولومبيا اهم من متابعة متغيرات للاردن ، بل ان بعض الانظمة التقدمية المجاورة فيما نعلم اعلنت للاردن عن مخاوفها من اكتساح التيار الاسلامي في الانتخابات وتحولهم البرلمان مما سيكون له ابلغ الاثر على هذه الدول وطالبت هذه الدول بمعاونة الاردن ضد الاسلاميين اذا كان الامر يحتاج لمثل هذه المعاونة ان كان الاردن يخشى الاسلاميين ! !

احمد السيوق

لقد اسفرت نتائج الانتخابات الاردنية عن العديد من المفاجآت والدروس المهمة التي يجب ان تصاغ على أساسها حسابات الدول العربية وكذلك الحركات الاسلامية اهمها :

لقد نجح الملك حسين في اعادة رسم خارطة الاردن طبقا للتركيبة الواقعية الفعلية ولم يلجأ للتزوير كسائر النظم المجاورة . ايضا اسفرت النتائج عن فشل العديد من الوزراء هم زيد حمزة وشفيق الروايده وجمال الشاعر وحسن المؤمن وحمدى الطباع . كما فشل ثلاثة من النقباء هم نقيب الاطباء د . ممدوح العبادى ونقيب المحامين وليد عبد الهادى ونقيب المقاولين على ابو الراغب

وكذلك عاكف الفايز رئيس مجلس النواب بل ان رئيسة الاتحاد النسائي الاردني هيفاء البشير لم تحصل على ٣٠٠ صوت والمذيعة توجان فيصل التي اثارت قضيتها الراى العام ووجهت بسببها الانتقادات والمقالات للاسلاميين لم تحصل إلا على حوالى ٢٠٠ صوت في الوقت الذي اكدت فيه التقارير على ان عدد الناخبات الاردنيات اكثر من عدد الناخبين وفي الوقت الذي حصل فيه النائب الاسلامي الدكتور احمد الكوفحي على اعلى نسبة اصوات بلغت ٣٢ الفا و ٦٥١ صوتا .

كما شهدت الانتخابات انهيار الحزب الشيوعي وفشل ابرز قياداته ورئيسه يعقوب زيادين الذي مني بفشل ذريع ونجح امامه صحفي مغمور وهذا يعني ان التركيبه الحكومية والعلمانية قد انفرطت . في الوقت الذي تصر فيه الانظمة الديكتاتورية والعسكرية في المنطقة على المحافظة على هذه التركيبة من اجل اخراج الاسلاميين والمعارضين الشرفاء من اللعبة ولايهم عندهم ان تفرغ القضايا من مضامينها ! ! ولايهم ان ينتشر الفساد وينهار الاقتصاد .

المهم هو الابقاء على هذه التركيبة !

ستشهد الاردن بإذن الله عهدا جديدا وقد سئل الملك عن رأيه في حصول الاخوان والاتجاه الاسلامي على اكثر من ثلاثين مقعدا قال : ان الشعب هو صاحب القرار وان شاء الله فيما اختار ، الخير والبركة وانا مرتاح لهذه النتائج في الانتخابات التي حالت الظروف لفترة طويل من الزمن دون ان يمارس الشعب حقه في اختيار مجلسه وممثليه . وقد كشفت العملية الانتخابية عن توجهات الناس وادعو الله ان تكون قد اختارت مافيه الخير وانا شخصيا متفائل بذلك .

ايضا يعكس منطلقات المرحلة المقبلة البرنامج الذي حمله اغلب الناجحين في الانتخابات وعلى راسهم الإسلاميون حيث اكدوا جميعا على عدة قضايا . اهمها القضية الفلسطينية والتي اكد التيار الاسلامي على ان الوطن البديل خيانة ولاتنازل عن شبر واحد من ارض فلسطين وان الجهاد هو الطريق الوحيد لحسم هذه القضية ولابد في دعم الانتفاضة ايضا من بيان برنامج التيار الاسلامي لا للطائفية والاقليمية ـ وقد اكدوا هذا في وقوفهم مع احد المرشحين المسيحيين ضد اخر شيوعي ، وفي دوائر كثيرة وقف المسيحيون مع مرشحي الاخوان واعطوهم اصواتهم .

ان ماحدث في الاردن من متغيرات هو بلا شك حدث يضاف الى رصيد الملك حسين وسيحدث اثرا في المنطقة كلها وسيحرج كل الحكام الاخرين في المنطقة الذين لايزالون يعيشون في زمن اهل الكهف ولايعرفون ان خطوة الملك حسين ستغري الجماهير على اجتياز كل اسوار برلين القائمة داخل العالم العربي .

اعرف عدوك

المذبحـة ...

مشاعر اليأس والاحباط والمراره تسود كافة الاجهزة العسكرية والامنية الصهيونية مع اقتراب اشتعال الشمعة الثالثه في عمر الانتفاضة المجيدة .. ويبدو ان القادة العسكريين الصهاينة قد قرروا ان يتخذوا عبارة شمشون الجبار شعارا لهـم فقالـوا (علينـا وعلى الفلسطينيين) واخر صيحة قررها وزير القتل الصهيوني اسحاق رابين هي انشاء (سرية المستوطنين) في الضفة الغربية . فما هي قصة هذه السرية وما هي التحليلات وردود الفعل التي صدرت حول هذا القرار الارهابي ؟ ..

لقد اصدر الحاكم العسكرى الذي تقع الضفة الغربية تحت امرته اللواء اسحاق مردخاى امرا مصدقا عليه من رئيس الاركان ووزير الدفاع . يقضي باشتراك جنود الاحتياط من وحدات الدفاع الاقليمي من مواطني اليهود في المناطق المحتلة (اى المستوطنين) في اعمال قمع الانتفاضة . ووحدات الدفاع الاقليمي هذه تمت اقامتها في بداية الثمانينات في عهد رئيس الاركان السابق رفائيل ايتان ومهمتها هي التصدى لاى هجوم خارجي على المستوطنات وعرقلة هذا الهجوم الى ان يتم وصول كافة القوات الاسرائيلية المحاربة من قواعدها . وخلال السنوات الاخيرة تم اخراج جميع المستوطنين الذين يخدمون في كافة اسلحة الجيش الاسرائيلي وضمهم الى وحدات الدفاع الاقليمي بعد ان تلقوا ارفع انواع التدريب على كافة انواع الاسلحة . بل انهم مزودون حتى بالاسلحة الثقيلة .

وخلال الفترات الماضية كان القادة العسكريون يفضلون عدم اشراك هؤلاء المستوطنين في اداء خدمة الاحتياط داخل الضفة حتى لا يستخدمون ما لديهم من اسلحة في اعمال انتقامية واسعة ضد العرب

وحتى ضد الجنود الاسرائيليين انفسهم اذا لزم الامر .. ولكن القائد الجديد لمنطقة الضفة الغربية اللواء اسحاق مردخاى المعروف بميوله اليمينية المتطرفة قرر اشتراك الجنود الاحتياط من المستوطنين العاملين في اطار وحدات الدفاع الاقليمي في اعمال قمع الانتفاضة ..

يقول المحلل العسكري الاسرائيلي الشهير زئيف شيف . انه لاول مره ستعمل وحدات عسكرية ذات اتجاهات سياسية وايدلوجية متطرفة معروفة بكراهيتها للفلسطينيين ضمن القوات العسكرية التي تسعى لقمع الانتفاضة .. اغلب هؤلاء الجنود يؤيدون فكرة ترحيل العرب (الترانسفير) وبينهم ايضا اعضاء نشطاء في حركة كاخ الارهابية التي يتزعمها الحاخام المجرم كاهانا الذي اعلنت حركته رسميا وقانونيا حركة عنصرية وشطبت من الانتخابات الاخيرة .. ان هذه الوحدة الجديدة لن يكون من بينها ـ شأن وحدات الاحتياط الاخرى ـ معتدل واحد يمكن ان يراجع زملاءه في حالة التمادى في قمع الانتفاضة . اما هذه الوحده فان جنودها سوف يتبارون فيما بينهم .. في قتل اكبر عدد العرب . من جرح اكبر عدد .. من ذبح اطفال اكثر .. وقد صرح عضو الكنيست ددى توسكر من حركة راتس . بان الجيش الذي كان يعاني من الصدامات مع جماعات مسلحة من المستوطنين . يعطي الان الشرعية لهؤلاء كي يسفكوا دم العرب .. وقالت حركة شينوى ان اهم نتيجة ستكون لاستخدام هذه الوحدات هي ان تتحول اسرائيل الى لبنان جديدة .. وقالت حركة حداش ان وحدات المستوطنين تذكرنا الان بوحدات الموت التي كانت تستخدم في عهد الحكم العسكرى في امريكا اللاتينية .. اما الليكود ومعه احزاب اليمين المتطرفة فقد رحبت ترحيبا بالغا بقرار اللواء مردخاى وقالت انه جاء ليصلح ما افسده القائد السابق متسنع ..

اما السؤال الذى ينتظر الجميع اجابته فهو : هل يشهد العام الثالث للانتفاضة استخدام الاسلحة الحية من الجانب الفلسطيني الذي يمتنع حتى الان عن هذه الخطوه ؟ ؟

عادل مصطفى

أخبار حول العالم

● الفلبين

طلبت جبهة مورو للتحرير الوطني في الفلبين من المراسلين الاجانب الابتعاد عن مواقع التصويت الذى تجريه الحكومة الفلبينية في ١٣ اقليما و٩ مدن في الجنوب بهدف منح الجنوب الحكم الذاتي .

وكانت جبهة مورو قد دعت الى مقاطعة الاستفتاء الذى يفترض أن يشارك فيه ٢,٧ مليون مسلم ومسيحى من سكان المنطقة .

المعروف أن جبهة مورو هي احدى ثلاث مجموعات اسلامية مسلحة تقاتل من أجل الحصول على الحكم الذاتي في الجنوب الفلبيني .

● الهند

في الوقت الذى تستعد فيه الهند للانتخابات العامة استمرت الاضطرابات العرقية بين الهندوس والمسلمين في ولاية كارناتاكا شمالى البلاد حيث لقى ثمانية أشخاص على الأقل مصرعهم الاسبوع الماضي .

جدير بالذكر أن الاضطرابات العرقية التى تضمنت قتالا بين الهندوس والمسلمين على مدى الشهر الماضي تدور بسبب النزاع حول محاولات الهندوس بناء معبد لهم مكان احد المساجد الاسلامية في الولاية ويرجع تاريخه الى القرن السادس عشر ، ويدعى الهندوس أن المسجد أقيم على أنقاض معبد للهندوس .

من ناحية أخرى استدعت الباكستان سفير الهند في اسلام آباد وأعربت عن قلق باكستان من التعدى على مقدسات وحرمات المسلمين في الهند .

حقوق انسان

أعلنت وزارة العدل الفرنسية الاسبوع الماضي أن صحة أنيس نقاش الذى يمضى عقوبة بالسجن المؤبد في فرنسا تتدهور بعد ٦٠ يوما من بدئه اضرابا عن الطعام .

وأضافت أن نقاش بدأت تظهر عليه بعض علامات الخلل الاستقلابى وربما يوضع قريبا تحت الحقن المتواصل .

جدير بالذكر أن أنيس نقاش حكم عليه بالسجن المؤبد لاتهامه بقيادة مجموعة كوماندوز نفذوا محاولة الاغتيال التى استهدفت رئيس الوزراء الايراني الاسبق في عهد الشاه شهبور بختيار عام ١٩٨٠ في باريس والتى وقع فيها قتيلان . ويوجد نقاش حاليا في المستشفى المركزى التابع لسجن فرينش قرب باريس حيث يخضع لمراقبة طبية دائمة .

وقال أحد محاميه أن أنيس نقاش فقد حوالى ٢٠ كيلو جراما منذ أن بدأ اضرابه عن الطعام في الثلثين في سبتمبر الماضي ، ولكنه « يحافظ على صحوة كبيرة » ومازال مصمما على مواصلة اضرابه ..

حـدوتة من الجامعـة [بقية]

الحربية ؟ ! او قيادة عسكرية في زمن معارك وحروب ؟

ماذا فعلوا بك ياحبيب العمر ؟ ماذا فعلوا بك ايها المحراب المقدس ؟ واجامعتاه .. واجامعتاه ! !

وشيئا فشيئا . بدأت الالغاز تفك رموزها . ويا ليتها ظلت كما هى بدون حل ! !

لقد اقتربت معركة كبرى من المعارك الضخمة التى تزعج حكومة مصر وتطير النوم من عينها .. اسم هذه المعركة (انتخابات اتحاد طلاب الجامعة) ! !

حكومة تقود قوات مسلحة وقوات شرطة قوامها مئات الالوف من الجنود والضباط واحدث الاسلحة واشدها فتكا وتدميرا . ولديها ـ هذه الحكومة ـ العديد من الاجهزة والمؤسسات . وبيدها قوة القانون وسلطان المال .. ترتعد امام مئات من الطلاب . الذين لا يملكون ولا يمسكون سلاحا عسكريا . يريدون ان يمارسوا احد حقوقهم المسلوبة .. ان يختاروا ممثليهم في تنظيم هو نفسه ـ بوضعه الحالي ـ لا حول له ولا قوة ..

بدأ صاحبنا يفهم : من هؤلاء الذين يمتلىء بهم المكان ممن لم يألفهم بالكلية من قبل : انهم (جنود) غير مرئيين يمهدون السبيل للقوات المرئية من الامن المركزى . يلتقطون الاخبار ويتسمعون ويتنصتون على الطلاب بحثا عن أسرار الأعداء وخططهم ! !

واجا معتاه .... واجامعتاه ! !

واخذ صاحبنا يسأل :

ـ لماذا هذه المرة . كل هذه الاجراءات التى لم تكن بهذه الصورة في سنوات سابقة ؟ فقيل :

ـ لقد شطب طلاب ارادوا ترشيح انفسهم . فسأل صاحبنا :

ـ هل تم ذلك نتيجة لأنهم ضبطوا في حالات غش ؟ قيل : لا فسأل :

ـ فهل لأنهم ضبطوا في جريمة زنا وهتك عرض ؟ قيل : لا فسأل

ـ فهل سرقوا وضبطوا متلبسين بالسرقة ؟ قيل : لا فسأل :

ـ فهل ضبطوا يتاجرون او يتعاطون المخدرات ؟ قالوا : لا فسأل :

ـ فهل اعتدى بعض على بعض او على اخرين باسلحة وآلات ؟ قالوا : لا

... الى آخر هذه التساؤلات التى كان آخرها : فلماذا منعوهم من الترشيح ؟ وكانت الاجابة اياها : دواعى الامن ! ! فتحة هذه العباءة التى لا حدود لاتساعها يمكن ان تدخل اى انسان وفى ظل اى ظروف ! !

، وعندما دخل صاحبنا مكتب العميد وقابله ومن معه من الزملاء بالاحضان والقبلات . لمح ضابط شرطة كبير (! !) فاذا بلسان حال صاحبنا يكاد ان يقول له :

ان مثل هذه الاجراءات ـ وغيرها ـ التى تتخذونها . ان افلحت الامس واليوم في المنع والحصار . لكنها لن تفلح غدا .. ان هناك طريقا اخر يجلب لكم الأمن والامان الذى تحلمون به تستطيعون ان تعثروا عليه اذا تذكرتم تلك القصة البسيطة التى لابد ان تكون قد مرت عليكم فنسيتموها . عن زائر جاء يبحث عن الخليفة الكبير . عمر بن الخطاب . فلما وجده نائما على الارض في خلاء . وحيدا . بلا جرس . قال تلك القولة الشهيرة التى تحمل الوسيلة الفعالة :ياعمر حكمت وعدلت .. فامنت .. فنمت

لم يستطع صاحبنا . بعد كل ما رأى . ان يتحمل المكوث دقيقة واحدة : حبيبته التى حلم بلقائها يحيط بها ملأ من قوات الامن المركزى بمناسبة (ابداء الرأى) من قبل الطلاب ! !.. عشرات من رجال المباحث يعبثون بها بالانتشار بين الطلاب والاساتذة .. الاصفاد والمتاريس تحيط بها من كل مكان .

انصت صاحبنا الى دقات قلبه هذه المرة . فلم يسمع دقات رقص . وانما سمع عويلا نحيبا واجامعتاه ...

فاسرع الى شريكة حياته راجيا اياها ان تسرع به فى الحال الى المنزل حيث (فراش المرض) وسلاسل الآلام . فانالته اخف وطأة من آنات مظلوم .

الحمد لله يا أبناء النيل موعدنا روما



الهدف التاريخي لمصر الذي سجله حسام حسن

الشعب .. الشعب .. الشعب .. الشعب ..

الرياضة

للتاريخ

المكان : ستاد القاهرة
الزمان : ١٧ نوفمبر ١٩٨٩
المباراة : مصر والجزائر
النتيجة : فوز مصر بهدف للاشيء سجله حسام حسن في الدقيقة ٤
اسماء الابطال : شوبير . ابراهيم حسن . هاني رمزي . ربيع ياسين . هشام يكن . احمد رمزي . مجدي عبد الغني . هشام عبد الرسول . احمد الكاس . جمال عبد الحميد . حسام حسن . بدر رجب
■ الجهاز الفني محمود الجوهري المدير الفني . فتحي مبروك المدرب المساعد . حازم كرم مدرب حراس المرمى . م . سمير عدلي مدير اداري . د . احمد ماجد طبيب الفريق . علاء شاكر . محمود حمدي . علاج طبيعي

سمير عدلي

النجوم في كلمات

شوبير كالعادة .. اسد دائما
ابراهيم حسن فارس بني حسن
هشام يكن اثبت جدارته باقتدار
هاني رمزي عملاق
ربيع ياسين مركة المنتخب
احمد رمزي خير رفيق لـ « ربيع »
هشام عبد الرسول يااحلى اسم في الصعيد
الكاس كنت مصاب .. ولكنك هايل
مجدي عبد الغني احلى مبارياتك يامعلم
جمال عبد الحميد شباب على طول
حسام حسن ربنا يحمي راسك لمصر
بدر رجب هايل ... هايل

حسام حسن

هشام عبد الرسول

الحمد لله

الجوهري

الحمد لله .. نجح الفريق القومي في العبور الى نهائيات كاس العالم بروما .

الحمد لله الذي وفق ابناء النيل في تحقيق حلم الملايين

الحمد لله الذي وهب لمصر ابنا وفيا نبيلا .. مثل الجوهري ليقود مسيرة الكرة المصرية بشجاعة .. وبعلم .. وتخطيط ..

الحمد لله ... الذي جمع هؤلاء الفتية على الحب .. بالايمان .. والثقة في النفس !

الحمد لله .. الحمد لله .. الذي لم يخذل بسطاء هذا الشعب ... الحمد لله .

محمد نوار

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

● الجهاز الفني للفريق القومي يؤكد لـ « الشعب » :

الجمهور هو النجم الأول

الجوهري : اصعب فترات المباراة الدقائق العشر الأخيرة

انا فخور بطاهر أبوزيد ..ودوره قادم ! !

● اخيرا .. هدأ قلب الجوهري .. اشفق عليه كل محبي الكرة المصرية .. اشفق عليه اهله .. وذووه .. فالمسئولية التاريخية كبيرة .. وهو المسئول امام ٥٥ مليون نسمة تحمل المسئولية بجرأة .. وثقة .. متسلحا بايمانه بان الله لا يضيع اجر من احسن عملا ! !..

■ ■ قال الجوهري لـ « الشعب » :

■ الحمد لله على تحقيق هذا الانجاز التاريخي لابناء مصر .. ابناء النيل ... انجاز لجيل جني ثمار عرقه وتعبه خلال عام ونصف ـ حرم نفسه من كل شيء

■ اصعب فترات المباراة الدقائق العشر الأخيرة لأن المباراة بدأت « تهيص » الضرب من وراء الحكم ..

وكان الخطر وقوع اي شيء خطأ يعكر صفو المباراة ..

■ لم اشعر باي قلق اثناء المباراة ـ لانني واثق من قدرات الدفاع .. ولكن كنت اسعى لاستثمار الهجمات المصرية ..

■ في الفترة القادمة سيكون هناك مسح شامل لكافة لاعبي الدوري .. وانا متاكد ان هناك عددا من الوجوه الجديدة ولكن مع مراعاة انني اعتمد على عدد من العناصر الاساسية في الفريق القومي لابد من المحافظة عليها .

■ طاهر ابوزيد انا فخور حاليا بمستواه التدريبي ومستواه الالتزامي ـ اصبح اليوم نجما بحق وحقيقي في وسيكون له ادوار رئيسية فعالة في الفترات القادمة في ولكن لابد من مراعاة التدرج في المباريات الرسمية التي يشترك فيها خوفا عليه ولحب الجماهير له في وحبي الشخصي لطاهر . وحتى لا يصدم طاهر في عدم تحقيق مستوى راق .

اما بالنسبة لمباراة اليوم فلو ان الشوط الثاني كانت ظروفه افضل لكنت اشركته ولكن المباراة في الشوط الثاني لم اكن استطيع ان احمله اكثر من طاقته . وفي تصوري ان عطاء طاهر في الفترة القادمة سيكون اكبر من اي فترة سابقة نظرا لتركيزه على الكرة في كل وقته

■ باذن الله بالتخطيط السليم نستطيع ان نقدم كرة قوية في روما لقد اخذنا الثقة في انفسنا ووضعنا اقدامنا على اول طريق الكرة الحديثة

○ النجم الأول في كل مباراة لنا هو الجمهور الوفي

■ يقول المهندس سمير عدلي :

□ الحمد لله .. ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا .. لاعبونا ومدربونا .. واداريونا كلهم ادوا الواجب تجاه هذا الشعب المصري الوفي .. كما انني اريد ابراز دور الصحافة خاصة هذا الموسم .. لقد وقفت معنا بشكل جيد لدرجة اننا كنا احيانا نستحق النقد الا انها وقفت معنا اقتناعا بما نقوم به واحساسهم بالتنظيم الجيد الذي يسير عليه الفريق القومي .. والنتيجة ربنا اكرمنا والحمد لله .

□ لقد وعدنا من قبل بالوصول الى تصفيات كاس الامم ثم بالوصول الى روما .. وباذن الله نعد جماهير مصر الوفية باننا سنشرف الكرة المصرية في روما .

□ النجم الأول : الجمهور المصري فهو صاحب الفرح ادى الواجب الذي عليه .. يكفي ان اقل مباراة للمنتخب كان ١٠٠ الف متفرج وهذا انجاز لم تكن تحلم به بأن يكون جمهور المنتخب القومي الحد الادنى ١٠٠ الف متفرج مبروك لجمهور مصر العظيم الوفي .

■ ■ اما فتحي مبروك احد الجنود المجهولة في الفريق الذي تقرر ضمه لجهاز التدريب بعد سفر طه بصري للسعودية ويومها كثرت الترشيحات : ويومها قال الجوهري لـ « الشعب » انني لست محتاجا لمدرب ولكن احتاج الى مدرب مساعد وانني ارى ان فتحي خير من يقوم بمعاونتي » ..

● بعد تحقيق الحلم قال فتحي مبروك :

□ الحمد لله قبل كل شيء .. الحمد لله الذي وفقنا للوصول الى نهائيات كاس العالم ..

□ ما حدث اليوم طفرة لجيل كامل من اللاعبين والشباب ولمصر وجميع النواحي .. وهنا نفسي اقول ربنا يجعل شعب مصر يخاف على بلده مثل ما كان خائفا اليوم على فريقه .

■ النجم الأول جمهور مصر العظيم

● يقول د . احمد ماجد :

■ ■ الحمد لله على تحقيق هذا الفوز التاريخي لمصر .. ولهذا الجيل .. مبروك لمصر

□ اصعب فترة مرت على اثناء رحلتي مع الفريق القومي بعد اصابة اسماعيل يوسف في مباراة ليبيريا .. ثم بعد اصابة اشرف قاسم بعد مباراة الجزائر الأولى .. وهو وقت حساس قاتل .

□ النجم الأول اليوم بدون مجاملة او مبالغة .. هو جمهور مصر العظيم ..

□ حازم كرم .. مدرب حراس المرمى .. والذي تعرض كثيرا للهجوم لعدم ضمه لهذا .. او ذاك والذي يحاول خلق جيل من الحراس الممتازين .. الدوليين ..

● يقول حازم كرم بعد الفوز العظيم :

□ الحمد لله .. انا راض كل الرضا عن العمل الذي اديناه ووفقنا ربنا بالتأهل الى نهائيات كاس العالم

□ من حق شعب مصر ان يفخر ويفرح .. يفخر بابنائه اللاعبين الذين اثبتوا بانهم رجال ويستطيعون تشريف الكرة المصرية

□ النجم الأول : جمهور مصر العظيم هنيئا له الفوز .



فريق ادى حق ربه فحقق النصر لبلده



فتحي مبروك : ما حدث طفرة هائلة لجيل كامل من اللاعبين ! !

أخذنا بالاسباب .. فوفقنا الله





□ ابرز شيء في فوز مصر على الجزائر وصعودها الى نهائيات كاس العالم بروما . ان المواقف الصعبة تثبت دائما ان الشعب المصري عند الضرورة رجل واحدا . بحيث انك لا تستطيع ان تفرق بين حماس الجمهور .. وحماس المدرب او المسئول .. او حماس رجل الشارع البسيط . هي دي عظمة مصر .. في الوقت المناسب تكون رجلا واحدا .. وحدة المشاعر .. واحدا في الهتاف .. واحدا في الفرح .. واحدا في الحزن

انني لا اعتقد ان هذا الشعب له مثيل في العالم

□ الظاهرة الثانية الممتازة في مهرجان اليوم .. أنه فعلا اخلاق لاعبي مصر تختلف عن باقي اخلاق لاعبي العالم وهي تتفق مع طبيعة شعبنا الطيب .. ان لاعبينا لا يحبون الايذاء وهم قادرون عليه .. كثيرا ما انهزمنا وخرجنا مسالمين .. نرحب بالفائز ونهنئه .. لسنا مغرورين او متشددين او نعتقد اننا افضل من باقي « الناس » والهام في الفوز اليوم باننا اخذنا باسباب الفوز التي طالبنا بها ربنا سبحانه وتعالى .. فكان الجزاء من جنس العمل

□ الفريق الجزائري قوي .. وبين افراده نجوم محترفة عالميا

□ النجوم اليوم هم شعب مصر اليوم .. كلنا اليوم رجل واحد .. كلنا نجوم .. مبروك لمصر .

ناصف سليم

صحفي ايطالي : هواة مصر أفضل من محترفي الجزائر

لاول مرة في القاهرة يشهد استاد القاهرة الدولي عددا كبيرا من مراسلي الصحف العربية والاوربية .. وخلال مباراة القمة المصرية كان هذا اللقاء مع الصحفي الايطالي بجريدة الجازيت سبورت والذي قال : مبروك لهذه الجماهير الكبيرة هذا الفوز الكبير الذي حققه الفريق القومي المصري ومن جانبي وقبل وصولي الى القاهرة لم اكن اتوقع ان ارى هذا الجمهور الضخم الذي شجع فريقه الى اخر نفس واخر ثانية في المباراة .

الذي لفت نظري اكثر انني موجود في استاد القاهرة منذ الصباح الباكر ولكن كانت المفاجأة ان الجماهير المصرية موجودة ايضا وسمعت من بعض زملائي ان بعضهم او الغالبية العظمى منهم قضوا ساعات الليل الطويلة حول الاستاد .

وخلال شوطي المباراة وبعد الشوط الأول مباشرة اعلنت لاكثر من زميل ان تنبؤاتي بفوز مصر في محلها فلاعبو الفريق المصري يلعبون في كل مكان وليسوا مقيدين باماكن ومراكز محدده ولكنهم مع انتشارهم وسدهم للمساحات الخالية يلعب كل لاعب فيهم في اكثر من مكان باستثناء الظهيرين المتاخرين وهما اللذان اعتبرهما صمام الامان للفريق وللحارس الكفء من هجمات الجزائريين .

لا شك ان الفريق المصري يستحق الوصول الى روما فهناك اكثر من لاعب ولاعب ادوا دورا كبيرا ومنهم هشام عبد الرسول ومجدي عبد الغني وحسام حسن صاحب هدف الفوز .

المنتخب الجزائري لعب مستغلا سمعة لاعبيه المحترفين ومن جانبي اقول ان هذا الجيل من اللاعبين انتهوا منذ فترة وتاكد ذلك اكثر بعد مبارياتهم امام هواة المنتخب القومي المصري .

نظرة البرتغاليين للكرة المصرية ستزداد احتراما

مجدي عبد الغني

مجدي عبد الغني النجم المصري المحترف الوحيد في اوروبا .. فرحته تختلف عن باقي زملائه فهو ممثل للكرة المصرية في البرتغال .. ويرى ان نظرة البرتغاليين خاطئة عن الكرة المصرية .

لهذا يقول مجدي بعد الصعود لنهائيات كاس العالم :■ الحمد لله على صعودنا اولا .. ثانيا ان الأوان لنظرة البرتغاليين للكرة المصرية ان تزداد احتراما .. وسيعرفون ان مصر الآن بها كرة استطاعت الوصول الى كاس العالم ..وبالتالي سيزداد عدد المحترفين من نجوم مصر الذين لا يقلون مستوى عن اي نجم محترف في اوروبا .

خطة الجوهري نجحت ١٠٠ ٪

الاداء الجمالي تراجع لصالح الأداء العنيف والرجولي لان كل لاعب يريد ان يحقق الأمل بالوصول الى روما . وانما ارى ان خطة الجوهري نجحت تماما في تهدئة اللعب عن طريق لاعبيه مجدي وجمال .. وغيرهما .. بالاضافة الى جمال تبادل المراكز بشكل جيد .

البطولة الحقيقية هي عدم الاستجابة للاستفزاز والعنف من جانب اللاعبين المحترفين بالفريق الجزائري .. فمثلا حسام حسن ضربوه بالراس واكتفى بالتالم .. ! احنا بشر في النهاية ! !

اعجبني سيطرة الجوهري على اللاعبين .. وهم كذلك كانوا اهلا للمسئولية .

الفريق الجزائري قوي ومن يقلل من شانه مخطيء .. يضم لاعبين عالميين انما خروجه من البطولة بدأ من الجزائر بعد تعادلنا معهم .

للأسف على بن ناصر تاثر بالحملة النفسية التي شنتها الصحافة الجزائرية .

وكانت هناك احداث تستلزم ضرورة الطرد ولكن حماية لنفسه .. وحماية للمباراة تنازل عن حقوقه ١٠٠ ٪ لمصر ...

□ اخيرا اقول ... الحمد لله المبارة خرجت الى بر الأمان واعتقد ان النجم الاول هو جمهور مصر الحبيب .. .

حمدي الكنيسي

عيب !

منظر استلفت نظر الكثيرين ان يكون مكتوبا على فانلات نجوم مصر بالانجليزية في حين ان المحافظة على اللغة مثل المحافظة على العلم .. والمباراة بين اشقاء عرب ولم يكن هناك داع لهذا ..

.. المسئولية بالطبع تقع على عاتق اتحادنا المحترم .. « حاجة تكسف . !

اللجنة الدائمة لأحزاب المعارضة تجتمع بمقر حزب العمل

اجتمعت يوم الخميس الماضي اللجنة الدائمة لاحزاب المعارضة وذلك بمقر حزب العمل بالمحلة .. حضر اللقاء ممثلو احزاب العمل والتجمع والناصريون واقروا وثيقة عمل اللجنة وتقرر ان يكون الاجتماع القادم يوم الخميس ٢٣ ـ ١١ بمقر حزب التجمع .. ونذكر ان وثيقة عمل اللجنة اهم بنودها الاهتمام بقضايا الحريات الحريات . ومقاومة الفساد الحكومي والوقوف بجانب المكاسب الاجتماعية وتجنب القضايا الخلافية في اللجنة

ناجي الشهابي

نقيب التطبيقيين يتدخل لصالح عضو بالحزب

اصدر الاستاذ احمد عبد القادر غنيمة نقيب عام التطبيقيين قرارا بالغاء القرار التعسفي الذي كان قد اصدره نقيب النقابة الفرعية بالمحلة بتجميد عضوية الزميل رمضان محمد ابو حامد امين الحزب بقسم اول المحلة وعضو مجلس النقابة عقب قيامه بالكشف عن عدد من المخالفات التي ترتكب بالنقابة ..

وارسل النقيب العام لزميل ابو حامد رسالة اكد له من خلالها ان النقابة حريصة على حرية اعضائها . واكد ايضا ان مايحدث مخالفة صريحة للقانون والنظام الداخلي للنقابة وانه لايجوز تجميد العضوية او تحويل العضو او لمجلس تاديبي الا من خلال التحقيق معه ... وعلى ماسبق فان قرار النقابة يعد باطلا ...

ويذكر ان « اخبار الحزب » كانت قد اشارت في العدد السابق لما حدث مع زميلنا عضو نقابة التطبيقيين بالمحلة .ولم يبق سوى ان نحيي الاستاذ احمد عبد القادر نقيب عام التطبيقيين ونشكر اعضاء النقابة الذين رفضوا الخروج عن الشرعية في رسالة ارسلوها للنقيب العام . وان نطالب زميلنا رمضان ابو حامد بمواصلة تصديه للفساد ايا كان موقفه .

احمد عبد القادر

اجتماع هام للجنة محافظة الجيزة

تعقد هيئة مكتب محافظة البحيرة اجتماعات مهمة يوم الخميس القادم ٨٩/١١/٢٣ يحضر الاجتماع الزميل عبد الحميد بركات امين الحزب وناجي الشهابي عضو اللجنة التنفيذية ...

أخبار الحزب

في الشرقية: لجنة لمتابعة أنشطة أمانات الحزب

شكلت امانة الحزب بمحافظة الشرقية لجنة يرأسها الزميل الدكتور محمد صلاح عوض امين مساعد الحزب وذلك لتكثيف عمليات المرور على امانات الحزب بمدن وقرى المحافظة وذلك لتنشيط دور تلك الامانات وتبدأ اللجنة بامانات كفر صقر واولاد صقر الحسينية . يشارك في اعمال اللجنة الزملاء فريد جاويش وابراهيم الجعفري ورضا البيطار

ندوات بمينيا القمح وبني سويف

تعقد اليوم « الثلاثاء » في الساعة السادسة مساء بمقر الحزب بمدينة مينيا القمح ندوة حول « الهوية الاسلامية للحزب » . يشارك في الندوة قيادات الحزب بالشرقية وفي مقر الحزب ببني سويف تعقد ندوة يوم الخميس القادم عقب صلاة المغرب وذلك في اطار سلسلة الندوات الاسبوعية للحزب ببني سويف .

الحزب يتبنى قضية العمال المفصولين بشركة النصر بالمحلة

صرح الزميل ناجي الشهابي عضو اللجنة التنفيذية ان الحزب قد قرر الدفاع عن عمال وعاملات شركة النصر بالمحلة والذين تعرضوا مؤخرا للفصل التعسفي .

وكان وفد من العمال قد التقى بالزميل ناجي الشهابي حيث عرضوا مشاكلهم التي يتعرضون لها بالشركة ومن المنتظر ان يقدم الزميل مجدي احمد حسين طلب احاطة لوزير الصناعة حول هذه الواقعة كما ان الزميل صلاح القصص المحامي وامين الحزب بالمحلة سوف يقوم بمقاضاة الشركة . مطالبا بعودة العمال المفصولين إلى عملهم .

اجتماع مهم لامانة الحزب ببني سويف

اجتمعت لجنة محافظة سوهاج يوم الاربعاء ١١/١٥ برئاسة الشيخ مصطفى درويش امين المحافظة والدكتور عز الدولة الشرقاوي الأمين العام المساعد والمهندس ابوالفتوح كمال الدين عضو اللجنة التنفيذية والدكتور محمد فكرى عضو اللجنة العليا لمناقشة خطة العمل الحزبي للمحافظة في الفترة المقبلة وترتيب زيارة المهندس ابراهيم شكرى لمحافظة سوهاج في غضون الاسابيع القادمة .

واجتماع هيئة مكتب سمنود

● كما يعقد يوم الخميس القادم اجتماع موسع لهيئة مكتب الحزب بسمنود برئاسة الزميل محمد عامر صقر امين الحزب وذلك في الساعة الثامنة بمقر الحزب بسمنود ...

صرح بذلك الزميل عبد الله عشر امين تنظيم الحزب بسمنود .

جولة لحل مشاكل اهالي الجيزة

في اطار جهود نواب حزب العمل بمجلس الشعب في العمل على حل المشاكل الجماهيرية يقوم الزميل عمر الزير عضو المجلس وعضو اللجنة التنفيذية للحزب بجولة على اقسام دائرته الانتخابية حيث يقوم باستعراض المشاكل الجماهيرية والبحث في طرق حلها مع المسئولين بالدائره . كما انه من المنتظر ان يتقدم ببعض الاقتراحات من خلال عرضها في مجلس الشعب في دورته الحالية مثل اقتراحه بخفض المصروفات الدراسية والعمل على الحد من ارتفاع الأسعار .

استكمال تشكيلات اتحاد شباب الجيزة

يقوم هذه الايام زميلنا شريف عبد الحميد امين شباب الجيزة بجولة لامانات مراكز واقسام المحافظة وذلك لاستكمال تشكيلات اتحاد الشباب بالمحافظة للبدء في خطة عمل حزبية تم وضعها واستعراضها خلال الايام الماضية تعتمد على شعار « تغيير شامل من منظور اسلامي »

الى أمناء الحزب بالمحافظة

الإخوة الزملاء الأمناء والأمناء المساعدين لأمانات الحزب بالمحافظات نرجو استقبال اخبار وانشطة الحزب يوم الاربعاء من كل اسبوع من الساعة الثانية عشرة حتى الخامسة مساء على التليفون رقم ٣٩٠٩٧٦١ ـ ٣٩٠٩٢٣٧

الخميس القادم

الحكم في قضية ملفقة لعضو بالحزب

من المنتظر ان يصدر يوم الخميس القادم الحكم في القضية التي تم تلفيقها لزميلنا شريف عبد الحميد امين شباب الجيزة وذلك بعد ان قرر المستشار مجدي يعقوب قراره بتاجيل القضية للحكم .. وكان العقيد ابراهيم عبد العليم مفتش مباحث مراكز الجيزة قد قام بتلفيق تهمه لزميلنا بعد ان ضبط زميلنا ضابط الشرطة متلبسا بالتزوير في انتخابات الشورى السابقة .

● عزاء واجب ●

● الاستاذ ابراهيم شكرى رئيس الحزب واعضاء اللجنة التنفيذية والعليا يتقدمون بخالص العزاء في مصاب آل جاويش بالشرقية وابن عم الزميل فريد الجاويش امين تنظيم محافظة الشرقية

ويتقدمون بخالص العزاء للزميل عادل عبد المنعم ابو زيد لوفاة عمه

معلومات يجب ان يعرفها وزير [بقية]

متفرغا لهذا المشروع ثم لادارة المنطقة بعد انجازه وان يكون مستقلا اداريا وتنفيذيا وفي ميزانيته

وتشير اللجنة الى ان يسعى هذا الجهاز بعد قيامه ـ الى طرح الاعمال على المكاتب المتخصصة في مسابقات عامة سعيا الى الحصول على اكبر قدر من الفكر العظيم والمتنوع الذي تتيحه تلك المسابقات والذي يخدم عظمة هذه المنطقة وعدم الالتزام بمكتب استشاري واحد فيما يلي من مراحل .. ص ١٧

من اجل هذا تجاهل وزير(الثقافة) تقرير اللجنة ليتفق مع مهندس واحد يصنع له ما يشاء من مدرجات وبوتيكات وماكيتات(لفكرة) مجرد فكرة لم تنضج ولم تدرس وهي(فكرة) رفضها كل من :

الدكتور عبد الحليم نور الدين الرئيس السابق لهيئة الاثار .

الدكتور عبد الحليم ابراهيم الرئيس السابق لهيئة الاثار

الدكتور عمر العريني عالم الكيمياء وعضو اللجنة الدائم للاثار

د . ابراهيم النواوي رئيس قطاع اثار النوبة وعضو اللجنة الدائم للاثار

د . احمد الصاوي استاذ ورئيس قسم الاثار باداب سوهاج وعضو اللجنة الدائم للاثار

الدكتور جمال مختار الرئيس الاسبق لهيئة الاثار وعضو اللجنة الدائم الذي يقول :

● إن اقامة بناء ضخم في مواجهة الاهرامات معناه اقامة هرم حديث امام الاهرامات القديمة .

● وضع المبنى الذي يتضمنه المشروع فوق مناطق الاثرية يحتم قانون الاثار البعد عنها ويعتبر اعتداء على الارض الاثرية فكيف نوافق على مثل هذا وقانون الاثار يعاقب على ذلك بالسجن والغرامة .

□ ويقول الدكتور احمد الصاوي :

هذا تصور فردي .. طلب من اللجنة الدائمة الموافقة عليه ! !

لاقتناع الوزارة ـ اي الوزير ـ به وهنا اضع علامات استفهام كثيرة فهل الوزارة غير مقتنعة بمجهود اللجان المتخصصة السابقة ام هناك اهداف خاصة او غير معلنة وراء المشروع الجديد ؟

وارجو من الله ان تكون تلك الاهداف بعيدة عن المتاجرة بمناطق الاثار والاستفادة بها في اغراض تضر بالمنطقة من الناحية التاريخية والحضارية وان تضيف الى المعالم والتراث معالم اخرى جديدة وحديثة ذات طابع لا يتماشى وقداسة المنطقة الاثرية .

المصور عدد ٨٩/١١/١٧

● اين هذا كله من كلام وزير(الثقافة) الذي يتبدل ويتحور بين آن وآخر ؟

● ماذا تنتظر الحكومة لتحسم الموضوع بعد ان سقط القناع ؟

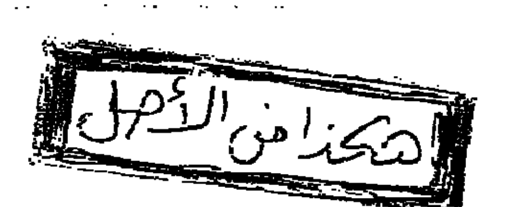
● ماذا تنتظر الدولة لتشكل مجلسا قوميا للآثار بعيدا عن ثقافة وزارة(الثقافة) بعد ان اتضح ان وزير الثقافة لا يعرف قانون الآثار

● لا يعرف معالم هضبة الاهرام

● لا يعرف معنى حرم ابو الهول ومجموعة الاهرامات ؟

● لا يعرف البون الشاسع بين الحضارة والتجارة ؟

الحوادث العدد القادم



الكل ينادي باستصلاح الصحراء وبمنع التعدى على رقعتنا الزراعية بالبناء .. لكن صوتا واحدا لم يرتفع مطالبا بحماية اخصب الأراضي من « نحر » نهر النيل لها .. فعلى امتداد مجراه التهم اراضي قرية باسرها وفى طريقه لالتهام قرى اخرى وهو يجرى متجها الى مصبه فى البحر لايتوقف عن اكل مجراه .

ولو كنت من القاطنين على احدى ضفتي نهر النيل فلابد انك ترى بعينيك ظاهرة النحر وتسمع كل يوم عن حكايات من استيقظوا فوجدوا قراريطهم القليلة من الارض الزراعية قد اختفت فجاة من امام اعينهم وكان ماردا قضمها بفمه لتظهر على الجانب الاخر من النهر او فى منتصفه على شكل جزر رملية .

النيل يأكل مجراه

■ التهم النهر ٣٠٠ كيلو متر .. ويهدد ١٧٠٠ كم بالتآكل

■ النحر يهدد آثار الاقصر ..

ولعل ابرز مثال لظاهرة النحر ماحدث لقرية « العليقات » مركز قفط بمحافظة قنا حيث فقد اهالي القرية خمسمائة فدان تمثل كل مايمتلكونه من اراضي زراعية ومساكن ابتلعها النهر لتستقر فى جوفه الامر الذى جعلهم يهيمون على وجوههم ويعملون كاجراء فى اراضي الغير بقرى المحروسة والدير والزوايدة المقابلة لقريتهم المتآكلة على الجانب الاخر من النهر .. ومنهم من حاول استصلاح بعض الجزر الرملية التى ظهرت حديثا هناك وبعد انفاق الكثير من المال والجهد فوجئوا بالمياه تغمر تلك الجزر مرة ثانية لتظهر فى شكل جزر اخرى جديدة صغيرة ومتناثرة بجوار الشاطىء ومنتصفه فيما يدرجه خبراء الزراعة والرى والملاحة ضمن ظاهرة الاطماء ..

اما قرية البارود والتى استطاع ابناؤها ايقاف زحف الحملة الفرنسية عن بقية صعيد مصر وقتل اعظم قواد نابليون بوراندي واغراق جميع سفنه بما فيها سفينة القيادة ايطاليا الا ان القرية تقف حاليا كما يقول عم « سيد مبارك » فلاح من اهالي القرية .

عاجزة عن مقاومة خطر نحر النيل لاراضيها حتى بات الخطر يتهددنا داخل بيوتنا بعد ان واصل النيل ابتلاعه لاراضينا فاصبح لايفصله عن تلك البيوت سوى متر واحد فقط بعد ان كان يبعد عنا اكثر من مائة متر كما كانت توجد ثلثمائة فدان تمتد بطول شاطىء قريتنا على النيل ومايقرب من المائة بيت الا انها تآكلت هى الاخرى .. والعجيب ان النهر كان يمر اساسا من الناحية الغربية الا انه غير مجراه فى الفترة الاخيرة الى الناحية الشرقية بحيث اننا

ابتلع النيل ٥٠٠ فدان .. وترك اهالي قرية العليقات بلا ارض يزرعونها

كنا فيما مضى لانرى ماءه اما حاليا فقد اصبح يبلل اقدامنا ويتهددنا نحره لاراضينا ومساكننا .

ثم اضاف قائلا :

وعلى ما اعتقد فان عملية تغيير نهر النيل لمساره واقترابه ناحيتنا ترجع الى وجود تلك السفن الفرنسية الغارقة منذ الحملة واضطراره الى محاولة تفاديها بالمرور الى جوارها فاحدثت سرعة جريان المياه وتغييرها لاتجاهها عملية اصطدام بالشاطىء الشرقي ونحره لاراضي قريتنا

وتهاوى الكتل الضخمة من الجسر فى الماء الامر الذى ترتب عليه تكوين الجزيرة الحالية المسماة بالزوايدة والتى لم تكن موجودة من قبل منذ الثلاثينات من هذا القرن وحتى هذه الجزيرة تمثل نصف الجزيرة التى تكونت من قبل بعد ان نحرها النيل كثيرا .

اعمدة الانارة على الشاطىء

لقد لاحظت الشعب فى قرية البارود اثار التهايلات الكثيرة لكتل الطمى الضخمة والمتساقطة من اراضيها الزراعية على الشاطىء بمجرد ان تمسسها امواج النيل الحادثة بفعل حركة البواخر السياحية الكبيرة التى تشق مجراه فى الذهاب والاياب او لمجرد ان يطأها الانسان بقدميه حتى اصبحت اعمدة انارة القرية على الشاطىء تماما .. منتظرة دورها فى السقوط داخل النيل بعد ان تهدم من المساكن حولها كما لاحظت الشعب وجود اثار لاحجار قديمة متناثرة كانت على مايبدو حواجز او تكسيات للشاطىء اقيمت لمنع امتداد نحر نهر النيل الى مناطق اخرى جديدة الا انه استطاع ابتلاعها هى الاخرى فى بعض الاجزاء وهدمها فى اجزاء اخرى .

ثم نمضى مع ظاهرة النحر فنلحظها بوضوح على شواطىء كل من قرية الشيخية مركز قفط والحمر والجعافرة والمقارين بمركز قوص والتى يقول عنها خلف جاد المولى « مدرس ابتدائى » .

ان وزارة الرى قامت بتبطين شاطىء النهر بالحجارة بطول كيلو ونصف الكيلو متر ثم توقف العمل منذ فترة طويلة مع ان المسافة المتبقية

تحقيق :

محمد مغربى

لاتتجاوز الكيلو متر لهذا فانني اناشد المسئولين بوزارة الرى بقنا استكمال اعمال التكسية حتى لاتتاكل الاجزاء السابق تبطينها بالاحجار .

ولكن ماذا يقول المسئولون بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية والمعاهد التابعة له عن ظاهرة النحر وطرق علاجه ؟

بغال الكوبرى

يعرف المهندس « مختار عمارة » وكيل وزارة الاشغال العامة للمجارى الملاحية ظاهرة نحر نهر النيل للاراضي الزراعية تعريفها العلمي فيقول :

النحر هو تاكل قاع وجوانب نهر النيل بفعل عدة عوامل تؤدى فى النهاية الى انهيار الميول الجانبية للنهر وانخفاض مناسيب قاعه وتعتبر سرعة جريان المياه فى النيل هى السبب الرئيسي للنحر بالاضافة الى وجود بعض المسافات فى النيل تكون متعرجة ومعنى هذا ان مياه النيل تاخذ فى التهام الاجزاء المقعرة وتطمى فى الاجزاء المحدبة منها الى جانب ان انخفاض مناسيب مياه النهر بعد

انشاء السد العالى والتحكم فى تصرفات المياه حسب الاحتياجات الفعلية مما ادى الى تسرب مناسيب المياه الجوفية من الاراضي الزراعية واتجاهها الى النيل وبالتالى حدوث انهيار فى بعض المناطق بميول النهر .

ثم اضاف قائلا :

ولاتنسى انه يوجد الف وخمسمائة مركب للنقل البرى والبحرى واكثر من مائة وخمسين باخرة سياحية تمر بالنيل يوميا ويؤدى مرورها الى وجود اهتزازات قوية للمياه يترتب عليها حدوث امواج قوية تؤدى باصطدامها بجوانب النيل الى حدوث انهيارات فى هذه الجوانب بالمقارنة الى عشر سنين مضت عندما كان يمر بالنيل باخرتان هما اوزيس واوزوريس .. وعموما فان حالة النيل مطمئنة حاليا للغاية والنحر

اطلال بعض المنازل التى اكلها النيل

فيه لايوجد الا فى اماكن معلومة مثل الجزر وعند اختناق المجرى وهناك معاهد لوزارة الرى متخصصة وتقوم حاليا بدراسة النهر من جميع جوانبه .

١٠ ملايين لدراسة النحر

ونذهب الى احد معاهد وزارة الاشغال المتخصصة فى دراسة نهر النيل متمثلة فى معهد الهيدروليكا والطمى حيث يقول د . مهندس محمد رفيق رئيس قسم البحوث بالمعهد :

ان اى نهر ليس ثابتا فى قاعه وانما كاى كائن حى يتعرض لتغييرات مستمرة مع الزمن واحيانا تكون هذه التغيرات بتاثير تصرف كمية المياه المارة بالنهر واحيانا بفعل عوامل بشرية او طبيعية اخرى سواء فى منابع النهر او مجراه .. والعوامل البشرية تختلف باختلاف طبيعتها فمثلا لو انشأنا قنطرة او كوبرى على النيل فان نحرا يحدث حول بغال هذا الكوبرى او القنطرة اما فى حالة انشاء السد العالى او تغيير مجرى النهر فان النحر يصبح ظاهرة عامة فيه لان اى تغيير يحدث فى منطقة بالنهر تؤثر على المناطق القريبة منها فيحدث لها نفس التاثير الحادث فى

المنطقة المؤثرة وهكذا فيما نسميه بالنحر المحلى او الموضعى .. وهو مايمكن علاجه عن طريق عمل تكسيه او مناطق بروز حجرية فى المنطقة المعرضة للتاكل .

ثم اضاف قائلا : وهناك نوع آخر يسمى بالنحر الشامل وهذا ينتج عن نقص فى كمية الطمى نتيجة لسقوط الامطار التى تقوم بدورها بتكسير الاحجار وتفتيتها فى مناطق المنابع او نتيجة لعوامل بشرية كثيرة تحدث فى تلك المنابع مما يؤدى الى تاكل فى قاع النهر نتيجة لطاقة المياه التى تحدث تاثيرا فى اندفاعها على جوانب النهر بطول المجرى .. وعلاج النحر الشامل صعب بل مستحيل لانه مكلف جدا .

وكان من المفروض عمل تكسية كاملة لنهر النيل قبل انشاء السد العالى .

ولكن ما حكاية المشروع المصرى الكندى لحماية وتنمية النيل ؟ عن المشروع يتحدث د . مهندس محمد المعتصم مدير معهد بحوث الآثار الجانبية للسد العالى :

قامت هيئة المعونة الكندية باعطاء مصر عشرة ملايين دولار كندى كمنحة بغرض القيام باستكمال الدراسات التى يقوم بها المعهد منذ انشاء السد العالى

المتابعة الترسيبات فى بحيرة ناصر ودراسة وعلاج النحر فى قاع وجوانب نهر النيل وبالطبع تستفيد مصر من هذه المنحة فى ايفاد خبرائها الى كافة دول العالم للتعرف على آخر ماتوصل اليه العالم فى هذا المجال وتدريبهم داخل مصر ايضا الى جانب انشاء مشروع ريادى فى منطقة بنى مزار بالمنيا بطول ٣٠ كيلو مترا من النهر لحماية جوانبه وعمل التخطيط الامثل للقناة الملاحية لكى تكون نموذجا لبقية المناطق .

النهر يهدد الآثار

ثم اضاف قائلا : ولقد بدأ حصر التهايلات والنحر الذى يمتد بطول ثلاثمائة كيلو متر من اطوال النيل الذى يمتد لالفى كيلو متر كما تم تصوير كافة مناطق النحر بطول المجرى ليضمها من النهاية اليوم خاص بها بحيث اذا ماارادت احدى المحافظات عمل دراسات او علاجات لمناطق النحر بها امكن بسهولة التعرف عليها وكان آخر الطلبات المرسلة الينا لعمل مثل هذه الدراسات والعلاجات ما ابلغنا به رئيس مجلس مدينة الاقصر من وجود تهايلات فى المناطق القريبة من الآثار بالاقصر ..

« عيش البطاطا » طعمه ألذ .. ألذ

كيلو البطاطا يساوى ٥ أرغفة وزن الرغيف ٢٠٠ جرام

●

أنتاجية فدان البطاطا ١٥ طنا

بعد ان استحكمت ازمة القمح وامسكت بتلابيب الشعب المصرى وحكومته واصبح المنزرع منه لا يكفى استهلاك شهر .. واصبحنا مطالبين بـ ٧٧ ٪ من استهلاكنا منه ..

افرزت الأزمة بدائل كثيرة عن عيش القمح ولكن لم يحظ اى منها على قبول واستحسان الناس وظلت متمسكة حتى الان برغيف القمح المستورد

ولكننا اليوم نطرح بديلا جديدا لصناعة الخبز .. إنه خبز من البطاطا ! ! نعم البطاطا .. وهى طريقة سهله جدا يمكن استخدامها فى المنازل باقل تكلفة واقل مجهود .. فضلا عن إمكانيه توافر البطاطا بالاسواق وبابخس الاسعار .

فما هى طريقة صناعة عيش البطاطا وهل طعمه يماثل طعم عيش القمح وما هى قيمة حجم التكلفة للرغيف وما هو راى علماء الزراعة والتغذية فى إمكانية تعميمه فى مصر .

جاءنى وهو يحمل حقيبة وقال لى اريد ان اجرب صناعة رغيف خبز من البطاطا امامك .. ولكن المطلوب فرن لكى تكتمل ادوات صناعة العيش .. ففى هذه الحقيبة البطاطا والخميرة والملح وقليل من الدقيق ..

البطاطا موسمية نعم ولكن يمكن زراعتها بكميات كبيرة وتخزينها ..

كيف تصنع رغيف البطاطا إذن ؟

اجاب حسين على زقزوق وهو محام ان التجربة لا تكلف كثيرا فقط اشترى ٢ كيلو بطاطا بيضاء لانها افضل لعمل الخبز فهى اقل حلاوه ولا تشرب ماء كثيرا .. وبعد غسلها جيدا نسلقها فى ماء مغلى ثم نخرجها من الماء ونقوم بعجنها بقليل من الدقيق مع اضافه الملح والخميرة ..

وننتظر حتى تتخمر ثم نقوم بتقطيعها الى ارغفة وبعد ذلك نضعها فى الفرن .. وسوف تحصل فى النهاية على الخبز من البطاطا ليكون بديلا عن خبز القمح المغموس بالقروض والشروط المتغطرسة من الامريكان هل طعمه يتقارب من عيش القمح :

ان طعمه لا يفترق عن طعم خبز القمح ان لم يكن الذ طعما منه .

كم يتكلف الرغيف من البطاطا ؟

الرغيف لن يتكلف قرش صاغ فى المستقبل وربما اقل الا انه فى الوقت الحالى يساوى نصف سعر رغيف القمح تقريبا فهو يتكلف حوالى قرشين ونصف قرش .

ولكن لو تم استعمال البطاطا فى صناعة الخبز العلم القادم .. فسوف يقوم الزراع بزرع كميات كبيرة من البطاطا فى العام المقبل وسوف ينخفض سعرها كما ان انتاج الفدان من البطاطا حوالى ١٥ طنا ومعنى ذلك ان رغيف البطاطا سوف يتكلف قرشين ونصف وربما اقل

لاتزيد الوزن لكن البطاطا تزيد الوزن

حقا ان البطاطا تزيد الوزن لانها تؤكل بين الوجبات الامر الذى تكون عنده زائدة عن حاجة الجسم من النشويات ولكن عندما تصبح خبزا فسوف ناكلها كالخبز فقط عندما نحتاج الى طعام ومن ثم فلن تزيد الوزن لانها لن تكون زيادة على الجسم .

هل البطاطا تحتوى على بعض الفيتامينات والاملاح والمعادن كما هو الحال فى القمح ؟

- البطاطا تحتوى هى الاخرى على معادن واملاح وفيتامينات الى جانب اننا من الممكن ان نعوض الفاقد من الخضر والفاكهة لهذه الفيتامينات

موسمية البطاطا

لكن كيف نتغلب على مشكلة موسمية البطاطا

البطاطا موسمية نعم ولكن يمكن زراعتها بكميات كبيرة وتخزينها .. والبطاطا تتحمل التخزين اكثر من

معهد بحوث الخبز

نوافق على تجربة عيش البطاطا شكلا وموضوعا

سنة .. ومن الممكن تجفيفها وطحنها وتخزينها كدقيق مثل القمح كما ان بائع البطاطا المشوية يبيعها طوال العام .

اخيرا ما علاقه المحاماه برغيف الخبز الذى اهتديت لصناعته اجاب حسين على زقزوق ان العيش ليس فيه محام ولا غيره فالعيش ياكله كل الناس وهو مشكلة كل الناس وقد قرات فى كتاب للمحاصيل الزراعية ان البطاطا يمكن ان تكون حلا لازمة الخبز ومن الممكن عملها خبزا ..

وقبل ان يرحل بعد ان اتحفني بتجربته بصناعة رغيف البطاطا قال ان هناك نوعا من البطاطا اقل حلاوة وهو كبير

التابيوكا بدلا من البطاطا

استوردت وزارة الزراعة صفقة من التابيوكا التايلندية قدرها ١٠٠ الف طن ثمنها ٧٠ الف دولار يتم حاليا تفريغها بميناء السويس .

وسيتم توريد الصفقة الثانية من التابيوكا الشهر القادم والتابيوكا التايلندية تشبه بدرجة كبيرة البطاطا المصرية وهى نوع من الدرنات ليست بها اى قيمة غذائية وتحتل النشويات نسبة كبيرة بها واكد د . احمد خورشيد رئيس قسم بحوث الخبز ان التابيوكا بها اضرار صحية على الانسان ومن ثم فانا لا اوافق عليها ..

تحقيق

رضا العراقى

جدا فى الحجم قد تزن الواحدة حوالى ٤ كيلوجرامات ولكبر حجمها فانه من الصعب ان تشوى كلها حيث يظل قلبها نيئا وهذا النوع يمكن ان يكون هو المثالى فى عمل الخبز فضلا عن ذلك فان كيلو البطاطا يصنع خمسة ارغفة الرغيف يزن ٢٠٠ جرام وهو مالا نجده فى السوق بهذا الوزن ..

مصانع خاصة لطحنها

وعلى الفور تحركت لاصحاب المطاحن لمعرفة إمكانية طحن البطاطا من عدمه فاكد صبرى عبيه صاحب مطحن ان المطحن الحالى لا يمكن ان يستخدم فى طحن البطاطا الجافة لان سن تصل المكنة مجهز على حجم القمح لا يمكن طحن البطاطا عليه .. لكن هناك مصانع خاصة لطحن هذه البطاطا .

وسالت محمد حماد فلاح عن انتاجية الفدان من البطاطا فاكد ان الفدان تتراوح انتاجيته بين ١٥ طنا الى ١٢ طن والبطاطا تغزى الارض وهى مفيدة جدا لها كما يمكن زراعتها على الجوانب من الارض ..

وقالت سعاد ربة بيت اشتريت كيس دقيق ٥ كيلو من الجمعية الاستهلاكية وبعد عجنه وجدت العجين يلتصق بالقماش وفى قاع الطبق ترسبات من النشا واتضح انه دقيق من البطاطا او البطاطس ..

ثلاثة شروط للبديل

وتوجهت الى قسم البحوث الزراعية بجامعة القاهرة والتقيت بالدكتور احمد خورشيد رئيس قسم بحوث الخبز .. والذى اكد على ضرورة وجود ثلاثة شروط لاى بديل لعيش القمح ..

الاول ان تكون اضافة لا تؤثر على العيش سواء فى الشكل أم الطعم أم الرائحة

الثانى لا يكون البديل ثمنه اكبر من سعر القمح فلا بد من ان يكون سعره اقل من سعر القمح او على الاقل يساوية ..

الثالث : ان يكون البديل متوافرا بالاسواق وليس فيه صفة الندرة .

ومن ثم فانا اعترض على صناعة عيش البطاطا للاسباب الاتيه وهى ان صناعة البطاطا تتطلب اربع عمليات تصنيعية تتكلف مبالغ طائلة فالعملية

التصنيعية الاولى وهى غسل البطاطا بعد تقليعها من الارض والعملية الثانية تقشيرها والثالثة عملية التجفيف والرابعة الطحن . وهى عمليات مكلفة

ومن ثم فان بديل البطاطا يصبح مرتفعا .. فضلا عن ان درنة البطاطا مليئة بالمياه ومن ثم لابد من حساب محصول البطاطا وهى جافة وليست نيئة بالاضافة الى ان البطاطا ليس فيها بروتين مثل القمح فكلها نشويات والبروتين فيها قليل

اوافق على التجربة

وحول تجربة حسين على زقزوق قال الدكتور احمد خورشيد انها تجربة جيدة وانا اوافق على عمل عيش البطاطا فى المنزل وهى مسلوقة لانها تصنع باقل جهد ومن ثم فانا اوافق عليها شكلا وموضوعا لانها سوف تخفف من الضغط على المخابز والوقوف طوابير طويلة امامها ..

ونحن نحتفل بعيد الطفولة من سرق طفولتهم ؟ !



اطفال بلا ماوى

اطفال القمامة .. تركوا المدارس من اجل القمامة



الفول المدمس الوجبة الرئيسية لملايين الاطفال فيصاب ٤٠٪ منهم بالانيميا ونقص الوزن والطول



وتتحول المجارى الى حمامات سباحة لآلاف الأطفال المحرومين من الخدمات الترفيهية



وانهارت احلامهم فى بيت وماوى .. بعد انهيار بيوتهم القديمة .

دعاء

اللهم وفر حظى من خير تنزله ، أو احسان تفضله ، او بر تنشره ، او رزق تبسطه ، او ذنب تغفره ، او خطأ تستره ، يا إلهى يامن بيده ناصيتى ، ياعليم بضرى ومسكنتى ، ياخبير بفقرى وفقى يارب ، اسألك بحقك وقدسك ، واعظم صفاتك : ان تجعل اوقاتى بالليل والنهار بذكرك معمورة ، وبخدمتك موصولة ، واعمالى عندك مقبولة ..



طوارىء

فى الشهر الماضى اعتقلت مباحث امن الدولة الدكتور محمود عبد الرحمن المهدى الطبيب بادارة سيدى سالم الصحية بكفر الشيخ ، وايضا الحاج محسن حامد الزهار ٤٤ ش عبد الرحمن محمد الزهراء عين شمس ، القاهرة والمهندس مصطفى الطنوبى بمجلس مدينة دسوق - كفر الشيخ وشقيقه ابراهيم الطنوبى الذى يعمل موظفا بذات المجلس ، وعبد الظاهر احمد حسن ابو الليف مدرس ثانوى بطما سوهاج .. وكلهم يتعرضون للتعذيب بلاظوغلى

● كما منعت ادارة المدينة الجامعية لجامعة القاهرة الطالب سامى عبد الغفار بالسنة الرابعة بكلية الحقوق من الاقامة بالمدينة هذا العام رغم ان كل الشروط تنطبق على حالته بالنسبة للمقيمين بها .. ويرجع السبب الى ان تقارير امن الدولة حذرت ادارة المدينة من السماح له بالاقامة نظرا لتمسكه بالفضائل الدينية !!

هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب

وتواصوا بالحق

ايدز جديد .. يصيب المصريين

الانسان المصرى كان من قبل فرعونا .. فتيا .. جبارا .. قاتلا .. يتحدى نفسه .. لانه كان من قبل صاحب رسالة عقيدية ..

فلما اتت للمصريين عقيدة الاسلام .. تبدلت احوالهم وافكارهم وعاداتهم وتقاليدهم ومبادئهم .. وحتى توجهات فتوحاتهم العسكرية ونهضتهم العلمية .. لانها ارتبطت بالاله الذى لا اله غيره .. والنبى الذى لانبى بعده عليه افضل الصلاة وازكى التسليم .

وادرك اهل الكفر ذلك - وكما نحن نعلم ونعرف ونكيد .. هم ايضا يعلمون ويعرفون ويكيدون - إن بالعقيدة وبالعقيدة فقط تتحقق الانتصارات ملمسا بالعقيدة حريصين على حماية وتوفير عناصر وادوات هذه الانتصارات .. واستطاعوا التسلل الى النفوس الضعيفة .. كما يحاول المسلمون التسلل الى النفوس الضعيفة فى صفوف خصومهم ..

ومع استمرار التسلل .. وقهر المسلمين من خلال ملوكهم ورؤسائهم واولى امرهم .. انفرط عقدهم .. حتى بات حالنا هو الذى لم نعد واجدين له وصفا غير مصمصة الشفاه

□ دليل التليفون سدد احد المواطنين قيمته مع فاتورة استلام التليفون ولم يستلمه عدة اشهر فلما ذهب قالوا ان قيمته ارتفعت ولابد من سداد القيمة كاملة .. والذى فات مات ..

عداد التاكسى يدور او لايدور فهناك امبراطورية يدور فى فلكها كل من سولت له نفسه استخدام هذا النوع من وسائل المواصلات ..

الدقيق يسرق من الافران ويباع فى الاسواق والدولة تسرق اموال المودعين ومهرجان السينما ترصد له الآف الدولارات ..

قطعة الصابون ترتفع خلال ٢٤ ساعة فقط من ٥٥مليما الى ٥٥ قرشا .. ورغيف الخبز يرتفع من ٥ مليمات الى ٥٠ مليما وكيلو الارز من ٤٥ مليما الى ٢٠٠٠ مليم فى السوق السوداء ولم يتحرك مرتب مصرى واحد حسب قرارات حكومته مليما واحد على الاطلاق ..

□ يتغنى الوطنيون التجار بشعارات تلوث البيئة فيقيم لهم وزير الكهرباء محطة ضخمة فى قلب مدينة شبرا الخيمة الصناعية وكان الدنيا ضاقت بهم .. والباب مفتوح على مصراعيه لاستيراد المكيفات وكل ادوات زيادة استهلاك الكهرباء ..

□ فى الشارع يستطيع امين شرطة او عسكرى مرور ان « يلطش » على قفاك اذا احتككت به عفوا او لاسباب ..

□ المصريون فى الخارج يسالون الى اين يذهب اولادنا عند عودتنا وقد اغلقت المدارس ابوابها امامهم والجامعات ..

□ الناس .. تئن .. تئن والشباب يمتحن - بضم الياء ويمتهن ولامجيب لهم بلا احترام .. ومع كل مهرجان او حفل يصفق ويعلو صوته بالهتاف !!

□ اليست تلك هى تماما اعراض الايدز الذى يصيب الجسد فيفقده المناعة ضد ميكروبات وجراثيم المرض الفتاكة والضعيفة على السواء .. ؟

□ لقد نجح حكامنا - بحصارنا خارج اسوار عقيدتنا - ان يلقحوا عقولنا بامصال عدائية لكل ما يمكن ان يقيم لنا الحياة حتى اطمانوا الى اصابتنا بذلك الايدز الجديد الذى افقدنا الاحساس والشعور باننا مع كل لحظة نعيشها اليوم .. نهان نهان نهان .. ولا شىء غير الاهانة الاستهتار والاستفزاز ..

احمد عبدالله



وزير العدل

تمزقت فهارس دفاتر الزواج والطلاق القديمة الموجودة الان بمحكمة رشيد للاحوال الشخصية نرجو اعادة فهرستها .

عبد المنعم اسماعيل شاهين
وكيل اشغال قضائية

وزير الكهرباء



حصلت على حكم من المحكمة ببراءتى من تهمة المخالفة ببنائى منزلا تحت اسلاك الضغط المتوسط ورغم ذلك ترفض كهرباء بنها توصيل التيار الكهربائى الى المنزل . التمس الموافقة على توصيل التيار الكهربائى لمنزلى

السيد موسى السيد عبد ربه
كفر مويس - بنها - قليوبية

● التيار الكهربائى بقرية ميت مرجا سلسيل دقهلية دائم الانقطاع خاصة اثناء الليل ..

ابراهيم نجاح العشماوى

وزير الداخلية

تكررت حالات اقتحام قوات الشرطة بيوت سائقى السيارات بعد منتصف الليل لتحصيل غرامات المخالفات المرورية .. فى حين ان هؤلاء السائقين متواجدون طوال اليوم بمواقف السيارات كل فى مدينته .. فلماذا اقتحام المنازل ليلا

عدة توقيعات

● انتشر تجار المخدرات والماكستون فورت والبرشام بشارع بورسعيد درب البرابرة بالقاهرة وهذا بلاغ اليكم

اهل المنطقة

وزير الصحة

اصبح الاهمال سمة من سمات مستشفى منية شبين القناطر الخيرية بالقليوبية فالجدران متصدعة والحشرات والقاذورات تملأ جنبات مبنى المستشفى .. هذا غير سوء معاملة العاملين بها للمرضى

محمد عثمان سليم
عادل منداوى
صلاح بيومى

وزير الاوقاف

مسجد السلام بقرية برنشت العياط جيزة .. اهالى القرية يطالبون بضمه الى الاوقاف ليتسنى توفير خطيب ومقيم شعائر له

طه محمد مرجاوى
المسئول عن المسجد

● نلتمس مساعدتنا المادية لتكملة بناء مئذنة مسجد قرية الزمايرة السنبلاوين دقهلية

عبد الوهاب عبد الحميد عوض

وزير المواصلات

طلاب وطالبات جامعة الازهر بحدائق القبة يطالبون بزيادة عدد خطوط الاتوبيسات بين المنطقة وضاحية مدينة نصر تيسيرا عليهم فى الذهاب الى الجامعة

امانى عطية تجارة الازهر

محافظ القاهرة



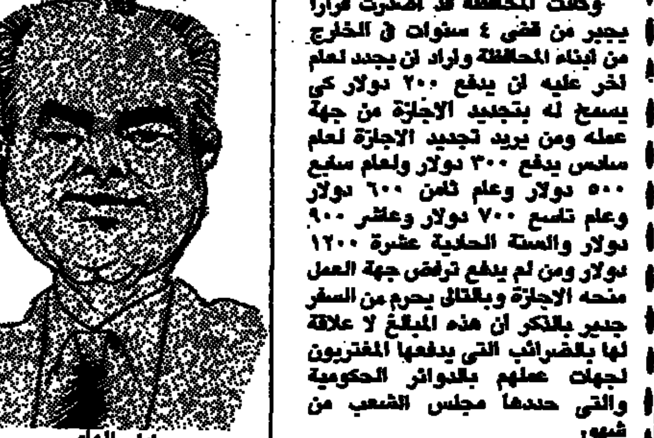
اثناء تنفيذ انشاء خزان المياه النقية بقلعة الكبش بحى السيدة زينب .. كسرت وصلات المجارى المؤدية الى منزلى .. وقامت هيئة الصرف الصحى باصلاحها اصلاحا عشوائيا مما تسبب فى تراكم المياه امام المنزل .. وقد شكوت اليكم كثيرا دون جدوى ..

سمير مصطفى محمد عصفور
٤ ا عثمان اغا السيدة زينب

فى البحيرة تبرعات اجبارية وبالدولار !

كتب . هانى عمارة

بعث عدد كبير من المغتربين من ابناء محافظة البحيرة ببرقيات الى رئيس الوزراء والمحافظ يعبرون فيها عن استيائهم الشديد من القرار الذى اصدرته المحافظة مؤخرا والذى يفرض على المغتربين دفع تبرعات اجبارية بالدولار


عادل الهامى

وكانت المحافظة قد اصدرت قرارا يجبر من قضى ٤ سنوات فى الخارج من ابناء المحافظة واراد ان يجدد لعام اخر عليه ان يدفع ٢٠٠ دولار كى يسمح له بتجديد الاجازة من جهة عمله ومن يريد تجديد الاجازة لعام سادس يدفع ٣٠٠ دولار ولعام سابع ٥٠٠ دولار وعام ثامن ٦٠٠ دولار وعام تاسع ٧٠٠ دولار وعاشر ٩٠٠ دولار والسنة الحادية عشرة ١٢٠٠ دولار ومن لم يدفع ترفض جهة العمل منحه الاجازة وبالتالى يحرم من السفر جدير بالذكر ان هذه المبالغ لا علاقة لها بالضرائب التى يدفعها المغتربون لجهات عملهم بالدوائر الحكومية والتى حددها مجلس الشعب من شهور

شكرا وزير الدفاع ولنا رجاء

بعد ان نشرنا فى « الشعب » عن مطالبتنا بعودة ارضنا التى كانت قد استولت عليها القوات المسلحة ورحلت عنها فى الاونة الاخيرة والتى تقع بزمام قرية السليمات مركز ابو تشت قنا .. تفضلتم مشكورين ببحث الامر واتخاذ الاجراءات اللازمة لتسليمنا الارض وقد وصلتنا اخطارات على عناوين منازلنا بذلك الا انه عندما ذهبنا الى قيادة المنطقة الجنوبية للسؤال عن موعد التسليم فكانت الاجابة انها لم تحدد بعد .. وكل مانرجوه هو سرعة البت فى انتهاء اجراءات التسليم ..

عزت مصطفى عابدين

خاص جدا

● الاخ عادل بدوى محمد رضوان منطقة كهرباء قناة السويس لم تذكر لنا نوعية المخالفات هل هى اختلاسات ام رشوة .. ام ماذا ؟

● الاخ عبد الجواد انور عبد الله - الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية ندعو الله ان يسدد خطاكم ويوفق قياداتكم المخلصة

● الاخ السيد محمد الطنطاوى سرس الليان منوفية من هم المنتفعون الذين ذكرتهم فى رسالتك وما علاقتهم بمشروعات المواطنين ..

● الاخوان محمد فاضل عبد العال المكتب الصحفى بطهطا وسعيد صادق الاصفهانى رمل الاسكندرية مرحبا بكما وفى انتظار انتاجكما الصحفى .

● الاخ احمد محمد نجم كفر ابو نجم . ابو حماد شرقية يمكن الاتصال باقرب مقر بحزب العمل لبحث كيفية الانضمام لعضويته .

● الاخ ممدوح السنوسى البارية - بسيون غربية نرجو موافاتنا بجهة عملك .. مع شرح واف لمشكلتك فى رسالة اخرى ..

مديرية المساحة بدمياط .. تربح من دماء الفلاحين

قامت شركة بتروجيت بمد خط انابيب شبكة الغاز الطبيعى من حقول ابو ماضى الى محافظة دمياط .وحتم تنفيذ هذا الخط اتلاف مساحات كبيرة من المحاصيل اثناء مد المواسير فى باطن الارض الزراعية بزمام قرية كفور الغاب .

احمد جويل

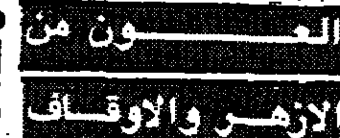
فى نفس الوقت صرفت الشركة التعويضات عن هذه الاتلافات والخسارة بالشيك رقم ١٢٦٦٠٤ فى ١٩٧٨/١٢/٣٠ على البنك الاهلى بدمياط على أن يتم توزيعه على المزارعين من خلال مديرية المساحة بالمحافظة .. ورغم ان لجنة من المديرية ذاتها حصرت المساحات المستحقة للتعويض الا انه حتى هذا الوقت لم تصرف التعويضات والبنك يدفع فوائد عن هذه المبالغ وتحول لحساب مديرية المساحة ويتردد أن قيمة الفوائد قد وصلت ما يقرب من ٢٠ الف جنيه فهل تريد مديرية المساحة أن تربح على حساب خسارتنا .

يوسف مامون احمد مواق

فى كتب الجغرافيا اسرائيل بدلا من فلسطين !!

استنكر عدد كبير من مدرسى الجغرافيا بكافة المدارس الاعدادية على مستوى الجمهورية المعلومات المخالفة للواقع والتاريخ والسياسة والجغرافيا التى جاءت بنماذج الاسئلة والاجوبة للصف الثالث الاعدادى والتى يدعى مؤلفوها ان الذى يحد مصر شرقا هى دولة اسرائيل فى حين ان كل الوقائع تؤكد انها دولة فلسطين العربية الاسلامية ومما يذكر ان هذا الكتاب يوزع اجباريا على الطلاب بمبلغ ٥ جنيهات

ويؤكد ابراهيم اسماعيل مدرس الجغرافيا بمدرسة سعد الشربينى الاعدادية بالدقهلية أن الكتاب يحتوى على مقدمة موقعة باسم وزير التعليم مما يؤكد انه على علم تام بهذه المعلومات الخطيرة وهذه الحقائق تخالف ما ذكره الوزير فى مجلس الشعب منذ عدة شهور أن فلسطين فى القلب » !!



تمكن اهالى قرية جوجر مركز طلخا بدقهلية من انشاء مجمع اسلامى بالجهود الذاتية يتضمن مسجدا كبيرا ومعهدا ابتدائيا - اعداديا - ثانويا وقد تكلف ما يقرب ربع مليون جنيه .. ولما كان ابناء القرية قد دفعوا كل ما فى وسعهم ورغم ذلك لم يكتمل المشروع الضخم فانهم يلتمسون من شيخ الازهر ووزير الاوقاف المساعدة والعون المالى لاتمامه خاصة انه يخدم عدة قرى مجاورة ويامل الاهالى فى انشاء مستشفى ملحق به .

لبيب احمد عطارة
المحامى وامين حزب العمل بطلخا

استبدال المقاعد بقطارات الصعيد

بعد قرار زيادة تذاكر السفر بقطارات الصعيد صرح وزير المواصلات انه سوف يتم استبدال المقاعد الثابتة باخرى متحركة من اجل راحة الركاب خاصة فى الرحلات الطويلة بين القاهرة والمحافظات النائية كسوهاج وغيرها الا ان شيئا من ذلك لم يحدث

مهندس ابو الفتوح كمال الدين
عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل

هموم .. كاميرا

الاطفال حيارى .. النظرات تائهة .. فجاة تحطمت الجدران .. لتكشف الستار .. وجدت الاسرة نفسها فى العراء .. جلسوا فوق الانقاض يفكرون .. اين يذهبون؟ والى اى ماوى ..؟

هذه هى قصة اسرة عم عبدالله طه ابراهيم الذى انهار العقار الذى كان يقيم فيه وهو رقم ١ عطفة المغربى المتفرع من ش صبرى/شبرا الخيمة ، هذا بالاضافة الى عدة اسر معه .. فهل يتلطف محافظ القليوبية بحالة هؤلاء البائسين فى توفير ماوى بديل لهم ؟

نرحب بابداعك فى فن التصوير

اذا كنت تملك آلة تصوير فاجعلها تؤدى دورها الوطنى وتنقل همومها .. فاننا نرحب بكل صورة جيدة تصلنا منكم مع تعليق قصير .

هموم باقلامهم

ديلسبس من جديد

لم ينس التاريخ لمجلس محلى بورسعيد موافقته على اعادة تمثال ديلسبس فى مدخل قناة السويس متحديا بذلك مشاعر الشعب المصرى وشعب بورسعيد بالذات .. فهذا الشعب هو الذى حطم التمثال رمز الخيانة والغدر والاجرام ..

فهو الذى خدع عرابى عن تحصين القناة واقامة استحكاماته فى الجبهة الشرقية واقسم بان القناة تحرم فيها العمليات العسكرية . كما ان التاريخ لن ينسى لكل قلم حر دافع عن ارادة الشعب وبخاصة الصحافة المحلية فى بورسعيد التى كتبت كثيرا لتعبر عن رفض شعب بورسعيد لاعادة هذا التمثال .

عز الدين عثمان
امين لجنة بورسعيد

حكام اجانب

مقالات د . حلمى مراد عن تجاوزات وزارة البترول وانتصارات د . نعمات فؤاد حول تصرفات وقرارات وزارة الثقافة ، وكلمات طلعت رميح فى استمرار واستقرار وزراء ومحافظين فى مناصبهم واعراض المسئولين عن قراءة صحف المعارضة او التحقق منها او التحقيق فيها كما كانت تقول جريدة الاهالى ياتحاكمونا ياتحاكموه عن سرد تجاوزات احد المسئولين فى وقت مضى ..

ولما كانت الاتهامات بالمئات والقضاة امامهم عشرات القضايا .. وحتى لو حكموا فان شعار الحكومة ان كل جهة سيدة نفسها فيما تراه من قرارات وعندها ترزية من مفصلى الظلم . من اجل كل ذلك اقترح انتداب حكام اجانب يمثلون الشرق الاوسط والغرب وعدم الانحياز لاعلان ماتراه .. لان المجتمع المصرى مصاب بما هو اخطر مما بين الاهلى والزمالك ..

د . حسن عبد الخالق
استشارى الامراض الباطنية والصدرية الاسماعيلية

اسرائيل طفل المدلل امريكا

لقد قامت الدنيا ولم تقعد فى امريكا بسبب تعاون اسرائيل مع جنوب افريقيا فى انتاج الاسلحة النووية . بل كان يجب أن تقوم الدنيا عندنا نحن العرب لانه يعتبر خطرا مباشرا على الدول العربية التى لم تحرك ساكنا .. وكاننا نعيش فى كوكب اخر . فان اليهود يعملون ليل نهار على تحقيق هدفهم المنشود وهو احتواء الشعوب العربية والسيطرة عليها . هل نفيق من سباتنا ولننتبه لما يدور حولنا . ولنوحد صفوفنا حتى نستطيع ان نقلم اظافر الاخطبوط الصهيونى .

فهل يتنبه العرب اليوم لهذا الخطر؟

عبد الله ابو سريع عيسى
امين التنظيم بمركز نقادة

جزاكم الله خيرا .. وصلت الينا ردودكم

الاصلاح الزراعى

من الاستاذ فهمى الباز مراقب عام العلاقات العامة ردا على مانشر عن شكوى اهالى قنا الذين يتضررون من تقدير الفدان بسعر ٩ ، ١٠ الاف جنيه ويطالبون باعادة النظر فى تخفيض ثمن الفدان وتقسيطه على مدة طويلة .. افاد ان هذه التقديرات محلية قامت بها مديرية الاصلاح الزراعى بقنا .. ولم يتم تقديرها من لدى لجنة العليا لتثمين الاراضى وجار حاليا اجراء هذا التقدير .

النقل العام بالقاهرة

من العلاقات العامة حول مانشر عن رغبة اهالى المظلات وبهتيم - طريق المصانع - فى زيادة عدد السيارات على خطى ١٥١ - ١٥٧

افادت ان الهيئة لن تتاخر وسعا فى تعزيز الخدمة كلما توافرت لها الامكانيات المتاحة من السيارات المتعاقد عليها .

وعن طلب سكان منطقة الالف مسكن بالقاهرة فى تشغيل خط اتوبيس بميدان الالف مسكن لخدمة سكان حلمية الزيتون وعين شمس والعرب ومساكن ٢٣ يوليو ومساكن عين شمس ، افادت ان هناك عدة خطوط تمر بالميدان لخدمة المناطق المذكورة وقد اضيف اليها مؤخرا الخط رقم ١٣١ لتحقيق الهدف المطلوب .

القومية لمياه الشرب والصرف الصحى

من الاستاذ محمد ابو الدهب مدير ادارة العلاقات العامة حول مانشر عن مطالبة اهالى منشية الحرية بمدينة دمنهور بحيرة بتوصيل شبكة الصرف الصحى الى المنطقة .. افاد انه يجرى الان تنفيذ مشروع ضخم للصرف الصحى بمدينة دمنهور وسوف يتم الانتهاء منه فى ديسمبر من العام القادم ان شاء الله ، وتشمل الخدمات التى يقدمها هذا المشروع تلك المنطقة .

مدرسة الوتيج .. اسيوط

الوحدة الصحية بجنيفة تتحول الى عيادة خاصة

تحولت الوحدة الصحية بجنيفة . محافظة السويس الى عيادة خاصة .. حيث يقوم الطبيب المسئول باجراء الكشوف الخاصة أثناء أوقات العمل الرسمية مقابل ٣ جنيهات فى حين يهمل الفقراء والمعدمين الذين لا يتمكنون من دفع تلك المبالغ .

كما انه يقوم بصرف الادوية المخصصة للوحدة للذين يجرى عليهم الكشف الخاص فى حين يحرم منها مستحقيها وهم غير القادرين على شراء تلك الادوية من الصيدليات

ونداء انسانى لوزير الصحة

شاء قدر الله ان اصاب بمرض الفشل الكلوى .. وقد انفقت الاسرة كل ما تملك على عمليات الغسيل وانا الان اعيش فى جحيم عذاب المرض والالم والتمس من قلبكم العطوف علاجى على نفقة الدولة

وجيه فهمى سعد
قصير العمارنة
القوصية - اسيوط


عصام راضى

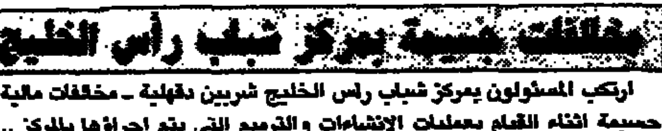
عاجل الى وزير الاشغال

ثلاثة لاف فدان مهددة بالبوار فى مغاغة

نحن جماهير المزارعين واصحاب الاراضى الزراعية اصلاح واهالى بزمام مغاغة وعلى فهم القبلية والبحرية وعزبة الصعايده وميانه وملاطيه بمغاغة بالمنيا نتضرر من تهديد ثلاثة الاف فدان بالبوار من اراضينا بسبب عدم وصول مياه الرى اليها بحيث انها تروى من ترعة مغاغة التابعة لدى شرق والترعة مملوءة بالقمامة والفضلات وفشلت عمليات التطهير فيها مما يصعب وصول المياه الى اراضينا وتهديدها بالبوار

نرجو سرعة اصدار امركم بعمل فتحه قريبة من زمام اراضينا لسهولة رى الارض

سعد سيد على
عبد الله بكرى عبد الله
مغاغة - المنيا



مخالفات جسيمة بمركز شباب رأس الخليج

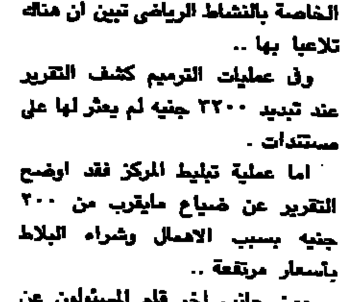
ارتكب المسئولون بمركز شباب راس الخليج شربين دقهلية - مخالفات مالية جسيمة اثناء القيام بعمليات الانشاءات والترميم التى يتم اجراؤها بالمركز .. فضلا عن مخالفات النشاط الرياضى . وقد اورد تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات هذه المخالفات التى تتمثل فى الاختلاسات من خلال استخراج فواتير تحمل مبالغ وهمية !! ففى عملية بناء صالة الاجتماعات الجديدة ادعى المسئولون انها تكلفت ٢٤٦٥٤ جنيها الا انه عند فحص الدفاتر والسجلات تبين ان هذه المبالغ تزيد كثيرا عن التكلفة الفعلية ..

كما انه بمراجعة مستندات الصرف الخاصة بالنشاط الرياضى تبين ان هناك تلاعبا بها ..

وفى عمليات الترميم كشف التقرير عند تبديد ٢٢٠٠ جنيه لم يعثر لها على مستندات .

اما عملية تبليط المركز فقد اوضح التقرير عن ضياع مايقرب من ٢٠٠ جنيه بسبب الاهمال وشراء البلاط باسعار مرتفعة ..

ومن جانب اخر قام المسئولون عن تنفيذ الانشاءات بشراء كميات من الاسمنت من السوق السوداء باسعار عالية رغم ان لديهم تصاريح من الوحدة المحلية بصرف كميات من الاسمنت المدعم .. مما ادى الى ضياع ما يقرب من ٣٠٠٠ جنيه . وقد طالب تقرير الجهاز المركزى بتحميل هذه المبالغ على حساب المسئولين .. حيث انهم لم يقوموا باجراء المناقصات اللازمة بين المقاولين لتولى القيام بهذه المهمات مع الالتزام باقل الاسعار فى التكلفة ..


عبد الاحد جمال الدين

حسنى عبية






الوسواس

مدينة باحدى محافظات القاهرة الكبرى وسواس صغير كان يعمل رئيسا للرقابة التموينية بها - ثم سحبت منه الضبطية القضائية بسبب مخالفاته الا انه عاد لممارسة العمل مرة اخرى رئيسا للرقابة التموينية بالمدينة - كل ذلك لانه ابن عم وسواس كبير من وساويس الحزب الوطنى الذين اصبحوا اعضاء بمجلس الشعب .

● وسواس يشغل منصب رئيس اللجنة النقابية لشركة بترولية شهيرة بالانحرافات المالية تحقق معه هذه الايام النيابة الادارية لاتهامه باختلاس مبالغ مالية ضخمة وتزوير فى اوراق رسمية واستغلال سلطاته فى تسخير الموظفين والعمال لاعماله الشخصية

● تبرع المدرسون والعاملون بمدرسة ثانوية تابعة لادارة دمنهور التعليمية لاصلاح الاثاثات المدرسية الا ان وسواسا مفكرا قام بصرف المبالغ على حفلة تمت اقامتها للاحتفاء بوكلاء الوزارة

وزير الكهرباء ومحافظ القاهرة

مساكن سيبكو الجديدة بمدينة السلام تعانى من انعدام التيار الكهربائى بالمنطقة وهذا يتعارض مع مستقبل ابنائنا الطلبة فكيف يتاح لهم فى ظل ظلام دامس استيعاب دروسهم بالاضافة الى توقف كامل لمعظم الاجهزة المنزلية عن العمل مما جعل من الاقامة بهذه المساكن امرا شبه مستحيل هذا فضلا عما قد يتعرض له المواطنون فى ظل انعدام الامان والحماية فى منطقة يكسوها الظلام التام من سرقات ونهب ورعب

عنهم سيد مصطفى
وعدة توقيعات

نداء

على كل مدرس بوزارة التربية والتعليم فى مصر ، وكل طالب له حق استلام المصحف الشريف المهدى من خادم الحرمين ولم يتسلمه ان يوافينا بذلك حيث شاهدت « هموم الشعب » هذه المصاحف تباع بالشوارع والاسواق . وقد ادلى بعض المدرسين ان امين مخازن الوزارة يفرض إتاوة على امناء مكتبات المدارس للحصول على عدد من المصاحف !

هؤلاء الطلاب لم يسلموا المصحف الهدية

مازلنا نواصل نشر اسماء المدارس والطلاب الذين لم يتسلموا المصحف الهدية المقدم من خادم الحرمين .

● طلاب الصف السادس بمدرسة السرو الثانوية العسكرية بدمياط .

● مدرسو مدرسة ابو تيج الاعدادية للبنات باسيوط .

عيادة الشعب

بالنسبة للاخت و . ه ا كفر الشيخ والتى تعانى من العمى هى وشقيقتها . لم تشرح لنا سبب الحالة هل هى وراثية ام انها اصيبت بها عن كبر مع ارسال اسمها بالكامل وعنوانها لكى تقوم الجريدة بتحويلها الى طبيب مختص ..

● على الاخت ا . ز . م الطالبة بكلية الحقوق جامعة القاهرة والتى تعانى شقيقتها من مرض نفسى وعصبى مما ادى الى رسوبها . فالرجاء منها ان تحضر الى الجريدة يوم الاربعاء او الخميس بعد الظهر لاستلام خطاب تحويل لشقيقتها الى احد الاطباء المتخصصين ..

● الطالب ا . م . ا بكلية الطب البيطرى جامعة القاهرة فرع بنى سويف . سوف تصلك الرسالة على عنوانك بعد ان ارسلت اسمك كاملا .

● الاخ عاطف لطفى ملوى سوف نرسل لك باذن الله خطاب تحويل على احد الاخصائيين بالامراض الصدرية بجامعة اسيوط لقربها من مسكنك .

● الاخ محمود امين عبد الجليل بالعياط سوف يصلك خطاب تحويل لاخصائى مسالك بولية لعمل اللازم نحوك وعيادة الشعب تتمنى لمرضاها الشفاء العاجل ..

● وبالنسبة للاسرة التى ابتلاها الله بالمرض فالرجاء من كاتبة الرسالة ان تحضر الى الجريدة يوم الاربعاء او الخميس بعد الظهر لمعرفة الدكتور الذى يمكن عرض الحالات عليه .

وتشكر عيادة الشعب مستشفى الدكتور الشبراويشى بشارع السد العالى بالدقى لحسن استقبالها مرضى عيادة الشعب مجانا ووفقهم الله لعمل الخير ..

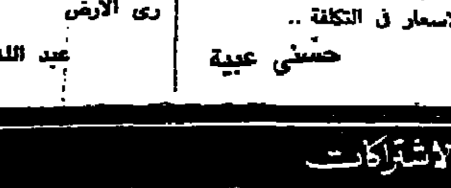
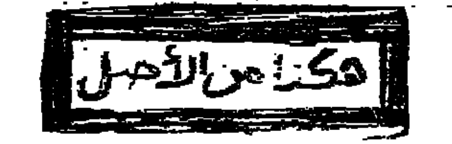
الشعب
يصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة : إبراهيم شكرى
رئيس التحرير : عادل حسين
مدير الجريدة : السيد الغضبان

المراسلات
القاهرة ٣١٣ شارع بورسعيد السيدة زينب
تليفون التحرير ٣٩٠٩٧٦١ - الادارة ٣٩٠٨٠١٢
الحزب : ٣٣٠٩٢٢٧ / ٣٩٠٩٤٨٠ / ٣٩٠٩٣٦١

الاشتراكات
داخل جمهورية مصر العربية ١٣ جنيها
الدول العربية ٦٠ دولارا - دول العالم ٩٠ دولارا
ترسل الاشتراكات بحوالة بريدية او شيك باسم الجريدة

الاعلانات
يتفق بشانها مع الادارة
التوزيع
مؤسسة الاهرام بالقاهرة

ترابط الهموم والانتصارات

بقلم
د . محجوب عمر

تتسارع الاحداث في العالم وعلى الساحة العربية وفي فلسطين حتى ضاقت المساحات المخصصة في الصحف اليومية والاسبوعية لشئون العالم والوطن العربي والانتفاضة ايضا .

لعل ذلك هو تفسير تراجع المساحات المخصصة لاخبار الانتفاضة في الصحف والمجلات اذ تنافسها الآن اخبار هدم سور برلين واللقاء المرتقب للعملاقين بوش وجورباتشوف وتغيرات الصين وزلازل امريكا وغيرها . كما تنافسها اخبار عربية كثيرة كانتخابات الاردن ورياح التعددية في الجزائر وعودة الاهتمام باخبار المصريين في العراق وانعقاد مجلس الشعب في دورة جديدة خصصت لها الصحف الرسمية صفحات عديدة خاصة يوم نشرت خطاب الرئيس الذي غطى ثلاث صفحات كاملة ناهيكم عن كلمة رئيس المجلس واخبار تشكيل اللجان ومزاحمة اخبار ارتفاع الاسعار وهضبة الاهرام ومشاريعها وحوادث الاعتداء على الحريات واجتماع احزاب المعارضه في مهرجان جماهيري كبير . وإصدار رؤسائها لبيان الى الناس هو الاول منذ شهور الذي يوجه خطابه الى الناس عامة وليس الى مجموعة خاصة منهم . ولم يعد لفلسطين والانتفاضة إلا حيز صغير لا يشفي غليل المحب ولا يفصل حكاية او خبر .

ولا يعني تقلص الحيز المخصص للانتفاضة انها تراجعت . او خفتت بل على العكس فلقد شهد الصهاينة انفسهم بان الانتفاضة في تصاعد مستمر وان درجة العنف فيها تتزايد يوما بعد يوم . كما ان الاخبار اليومية نفسها نقلت الكثير عما يجري داخل الوطن المحتل وتنوعت الاخبار بحيث كان من الممكن لجميع الصحف على اختلاف اتجاهاتها ان تنتقي اخبارا تتفق وسياساتها ان شاءت ولكن ذلك لم يحدث للاسف . وليس هذا اتهاما بالتقصير بل هي محاولة لرصد واقع حي نعيشه والبحث عن تفسير .

فعلى سبيل المثال نقلت الانباء من داخل الارض المحتلة ارقام الضحايا والشهداء وزيادة القمع الاسرائيلي وتشكيل فرقة جديدة تابعة للجيش الاسرائيلي من المستوطنين المتعصبين المعروف عنهم شهوتهم للقتل والتخريب . كما نشرت اخبارا عن صمود قرية بيت ساحور وعن عمليات النهب والسلب التي تقوم بها القوات الاسرائيلية فيها بدعوى تحصيل الضرائب التي امتنع السكان عن دفعها لسلطات الاحتلال الاسرائيلي . بل ان بعض الصحف نشرت نبأ تلك الجريمة الوحشية التي قام بها الجيش الاسرائيلي واستهتاره بمشاعر الناس عندما اعاد جثة شاب فلسطيني الى اسرته بعد اعتقاله وتعذيبه لمدة ٧٠ يوما ثم سلمت هذه الجثة مقطوعة الراس الى اهله .

والى جانب اخبار الانتفاضة تفصيلا اوردت صحيفة يومية واحدة هي الاهرام - مشكورة - نبأ عن صحيفة على همشمار الاسرائيلية يؤكد ان الفلسطينيين صعدوا الانتفاضة . وذكرت ارقاما لم تدققها للاسف حول زيادة اعداد الشهداء والجرحى طبقا للمصادر الاسرائيلية . كما نقلت عن هذه المصادر ان عدد حوادث القاء الحجارة بلغ خلال شهر اكتوبر ١٩٨٩ - ٢٨١٩ مقابل ٩٢٨ حادثا في شهر اكتوبر ١٩٨٨ . وغير ذلك من الاخبار كثير ذكر بايجاز وبشكل متناثر بحيث تصادف (مجرد مصادفة بدون اي اتهام باللامبالاة) ان خلت بعض الصحف والمجلات من الاشارة اليها في بعض الايام .

لم يكن يتصور احد امكان ان تخلو صحيفة عربية من اخبار الانتفاضة او ان تقدم عليها اية اخبار اخرى فالجميع يعلن ان الانتفاضة الفلسطينية هي اهم حدث عربي بل ان البعض يزعم انها امل العرب جميعا ومع ذلك فالحقيقة المرة ان اخبار الانتفاضة لا تلقى من الاهتمام ما يعكس هذا التقدير وفي معظم الحالات تبرز الصحف خاصة الرسمية المصرية اخبار الاتصالات السياسية والتسوية وتغفل اخبار النضال اليومي الذي لولاه لما تحركت التسوية ولما صدر تصريح .

ولئن كانت الصحف والمجلات معذورة لضيق المساحة المخصصة للنشر وعدم إمكان زيادتها لغلو سعر الورق والالتزامها بارضاء مشارب كل القراء . فاي عذر للسياسيين المسئولين عندما لا يذكرون الانتفاضة في تصريحاتهم ؟

ليس في الامر عتاب ولا مماحكة وانما محاولة لتشخيص واقع لابد من التفكير في اسبابه وطرق علاجه . خصوصا وقد استمر ولم تفلح معه النداءات . وكذلك لانه ليس من الصعب على من يرغب ان يربط بين الانتفاضة وعملية التسوية السياسية وبين مجمل الاحداث العربية والعالمية لكي يبين للسامعين والقراء على الاقل ترابط العالم واحداثه ووحدة مصير العرب بل ووحدة مصير البشر .

لقد القى الرئيس مبارك خطابا مطولا امام مجلس الشعب والشورى بمناسبة افتتاح دورة مجلس الشعب ولقد تحدث في بداية كلمته عن درس اكتوبر العظيم وكيف تحقق الانتصار عندما توحد الشعب كله من اجل استعادة ارضه وضد عدوه . ثم انتقل الرئيس الى الحديث عن ضرورة وحدة الشعب لمواجهة المأزق الاقتصادي الذي تواجهه البلاد وتكلم مفصلا كيف ان الوطن الحر يبنيه مواطن حر وكيف يجب اشراك الناس بافكارها في ٦ اتجاهات لاداء المسئوليات القومية التي نشترك جميعا في تحملها .

ولكن الرئيس الذي تحدث عن جميع جوانب الحياة اليومية في مصر لم يعتبر ان المشكلة الفلسطينية هي من تلك المشكلات التي لابد ان يشارك الشعب بفكره على الاقل فيها كما لم يعتبرها مشكلة بحجم تلك التي اوجبت اكتوبر وتوحد الشعب كله وقتها من اجل حلها . ذلك على الرغم من ان الرئيس نفسه هو الذي يعلن في مجالات اخرى انه لن يكون هناك سلام في المنطقة الا اذا حصل الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية الثابتة ومعنى ذلك ان هناك خطر حرب اخرى يمكن ان يخوضها الشعب المصري اذا لم يتحقق للشعب الفلسطيني ما يريد واذا استمرت اسرائيل في انكار هذه الحقوق ناهيكم عن استمرارها في التسلح باسلحة استراتيجية ونووية وتعاونها في ذلك مع حكومة جنوب افريقيا التي تدينها مصر

باختصار تعني القضية الفلسطينية بالنسبة لمصر قضية تحقيق السلام في المنطقة او الاستعداد لحرب اخرى . ولا يعتقد احد ان القيادة المصرية او ان كل القيادات المصرية الرسمية منها وغير الرسمية تختلف حول هذا الموضوع .

لقد تحدث الرئيس عن قضية فلسطين في خطابه ثماني كلمة فقط من بين بضعة آلاف من الكلمات التي تحتاج الى فهم ودراسة وحوار . واقتصر حديثه عن فلسطين على المساعي المبذولة من اجل بدء حوار فلسطيني اسرائيلي . دون شروط مسبقة - ولا ينكر احد اهمية هذه المساعي المصرية ولكن احدا في العالم اجمع وفي الدبلوماسية المصرية على وجه الخصوص لاينكر ايضا ان الانتفاضة الفلسطينية الباسلة هي رافعة عملية التسوية كلها ولولاها ما كانت هذه العملية وبدونها لاقدر الله لن تكون .. كان من الضروري اذن ان يتحدث الرئيس مبارك امام نواب الشعب عن اهمية الانتفاضة وعن اهمية مشاركة الشعب في التفكير فيها وفي سبل دعمها فذلك هو الطريق الى تحقيق وحدة شعبية كتلك الوحدة التي صنعت نصر اكتوبر . وهي وحدة يمكن استعمالها - ان جاز هذا التعبير - للتغلب على الكثير من القضايا التي تقلق بال القيادة المصرية ومنها على سبيل المثال قضية الافراط في الاستهلاك والاستهلاك الترفي وقد امكن للشعب الفلسطيني بانتفاضته المباركة ان يتخلص من عادات تسللت اليه عبر سنوات الاحتلال تماما كما تسللت الى مصر عبر سنوات الانفتاح .

ليست المشكلة مقصورة على اثر كلمات الرئيس على الحزب الوطني الحاكم فقط فالمعروف ان كلمات الرئيس هي بمثابة توجيهات بالاهتمام وانها تلزم بادىء ذي بدء نواب الحزب الوطني ومنشطيه وهم ذوو نفوذ فعلي في جميع انحاء مصر . وانما المشكلة هي ان موقف الرئيس يؤثر في احيان كثيرة في جدول اعمال اهتمام المعارض وليس في ذلك تقليل من دور المعارضة ولا من مكانتها .

ويبدو ان عدم الحديث عن الانتفاضة من جانب الرئيس قد انعكس بالفعل على وسائط الاعلام المؤيدة منها والمعارضة والاخطر من ذلك انه انعكس على درجة اهتمام احزاب المعارضة نفسها الذي لا يشك احد في انها تعتبر قضية فلسطين قضيتها الاولى والتي تجمع على العداء لاسرائيل وسياستها العنصرية بل ان معظمها ممن يتبنى فكرا وحدويا . عربيا كان او اسلاميا ، يجعل الالتزام بتحرير فلسطين ومن ثم بدعم جهاد شعبها التزاما اول .

ومع ذلك فان المتابع لنشاط الاحزاب غير الحاكمة في الاسبوعين الاخيرين لابد ان يتساءل عن سر هذا الانفصام الغريب بين الاهتمام بقضية فلسطين وبين الاهتمام بقضايا الحرية وحقوق الانسان ومقاومة التبعية والفساد والانحراف .

صحيح ان احزاب المعارضة المصرية تقدم في صحفها قضية فلسطين واخبارها وهي تعقد الندوات في المناسبات الفلسطينية وهي تشارك في اعمال اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية بمجهودات لا تنكر . وصحيح ان عددا منها قد اقام مؤخرا ندوات واحتفالات بمناسبة اكمال الانتفاضة لعامها الثاني . ولكن الصحيح ايضا والمثير للتساؤل ان الانتفاضة تعامل وكانها حدث خارجي لا علاقة له بالمشاكل المصرية الداخلية بل والخارجية المباشرة .

لقد خلا البيان المشترك الذي اصدره رؤساء الاحزاب مجتمعين صباح يوم الاثنين الثالث عشر من نوفمبر من اي اشارة لقضية التصدي لاسرائيل او على الاقل لقضية ضرورة دعم الانتفاضة ومساندة الشعب الفلسطيني وجاء ذلك في يوم يحتفل فيه الشعب المصري بجهاده من اجل انجلاء المستعمر الاجنبي على حد تعبير البيان نفسه . وهو يوم تصادف ان يتفق مع يوم تلاه هو يوم اعلان الاستقلال الفلسطيني .

ثم كانت المفاجأة ان تنقل الصحف انباء المؤتمر الجماهيري الذي دعت اليه احزاب المعارضة بمناسبة عيد الجهاد الوطني مساء يوم الاثنين نفسه الذي صدر البيان في صباحه فاذا بجميع الكلمات تخلو من ذكر للانتفاضة الفلسطينية . ولقضية فلسطين .

لقد افلحت السياسة التي ادت الى عقد اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية في الفصل بين قضية فلسطين وقضية مصر رسميا ومؤسسيا ولقد وقع الكثيرون في الفخ بعد ذلك عندما تطورت بالفعل مشاكل واهتمامات منفصلة وتغيرت الاولويات عند كل من المصريين والفلسطينيين الا قليلين ادركوا ويدركون استحالة هذه الفصل الواقع واستمراره في المستقبل .

ليست هذه مجرد كلمات متفائلة عن مصير هذا الانفصال الذي يضعف الطرفين معا المصري والفلسطيني ولكنها حتمية التاريخ وعلى المتشائمين ان يتأملوا عبرة هدم سور برلين الذي اقامته صراعات القوى العظمى فلم يستمر ثلاثين عاما ثم انهار . وسياتي يوم قريب ان شاء الله تتهاوى فيه من النفوس ومن العقول الاسوار التي نجحوا في اقامتها ليفصلوا بين مشاعر المصريين ومشاعر العرب عامة والفلسطينيين منهم خاصة . وعندما تتحرك جماهير الشعب المصري كما ينشدها رؤساء الاحزاب وكما يقترح الرئيس مبارك على النواب ان يسعوا الى ذلك فانهم عندئذ سيشكلون انتفاضتهم المصرية التي ستحذو حذو شقيقتها الفلسطينية فيتولى الناس امرهم ويمسكون بمصيرهم وينهضون .

عندئذ لن نجد هذا الانفصال وستعلو مرة اخرى رياح الحرية والاستقلال وستترابط المشاكل والهموم والانتصارات ايضا .



عاجل الى الاخوان في الاردن

خالص التهنئة الى الاخوان المسلمين في الاردن الشقيق . فوزكم اكد ان التيار الاسلامي . هو الفائز الأكبر دائما باذن الله - في ظل الحريات والديمقراطية . . الشعب بفطرته يلتف حوله في كل مكان . وهو الخاسر الاول في حكم القمع والاستبداد فكل الضربات التي انهالت على التيار الاسلامي في كل مكان من العالم الاسلامي . تمت دائما في ظل الديكتاتورية والأحكام العرفية وقانون الطوارىء .

ومن هنا ارى ان الحريات الوليدة في الاردن مهددة بافدح الاخطار . من تآمر قوى عالمية ومحلية عليها . ليس من مصلحتها ابدا ان تنمو الديمقراطية . وينمو معها التيار الاسلامي . وفي اعتقادي ان هناك خمس قوى أساسية تريد اجهاض الحريات الناشئة وضربها .

واولى هذه القوى اسرائيل . انها لا يمكن ان تسمح . بان تقوم على حدودها دولة حرة . تحرص على تطبيق الشريعة . وتنادي بالجهاد من اجل تحرير كامل التراب الفلسطيني . فلا شك ان هذا يشعل الانتفاضة القائمة حاليا في الارض المحتلة . ويلهب نارها . خاصة وان الطابع الاسلامي من السمات الاساسية البارزة للشعب الفلسطيني البطل في جهاده .

ومن وراء اسرائيل . يقف الاستعمار العالمي وعلى راسه الولايات المتحدة الامريكية . وامريكا وحلفاؤها كارهون للاسلام بطبعهم . متعصبون ضده . و« العم سام » الامريكي . يرى فيما حدث بالاردن خطرا على اسرائيل . والنفوذ الغربي بالمنطقة . ولذلك يتمنى عودة الاردن الى الحكم المطلق . رغم ان امريكا تدعي انها زعيمة الديمقراطية في العالم كله ''

ونأتي الى القوة الثالثة . إنها الانظمة الديكتاتورية في العالم العربي والاسلامي التي تعمل على ضرب التيار الاسلامي في بلادها . وعلى راسها النظام السوري وغيره . ولاشك ان نمو الحريات في الاردن خطر ساحق يهددها . ويدفع الشعب في الانظمة البوليسية الى الخلاص من قيوده .

والقوة الرابعة محلية متمثلة في العلمانيين . بمختلف اشكالهم والوانهم . صوتهم عال دائما على صفحات الصحف فقط واجهزة الاعلام . ولكن الانتخابات الحرة فضحتهم . واسقطت كل رموزهم . وكشفت انه لا وزن لهم في الشارع الاردني ولا تاثير . مثل اي بلد اسلامي اخر . والعلمانيون هم الخاسر الاكبر في الانتخابات . والحريات . شوكة . في جنبهم . تقوم . بتحجيمهم . ونمو التيار الاسلامي . ولذلك فهم يرفضون هذا الوضع . ويتمنون تغيره . مثلهم في ذلك مثل اسرائيل وامريكا . والانظمة الديكتاتورية بالمنطقة .

والقوة الخامسة والأخيرة . هم المفسدون في الارض الذين تربوا في ظل الاستبداد وكونوا الثروات الحرام في غياب الحريات . النور الذي يكشفهم . ولذلك كان من الطبيعي ان يكونوا ضد الفجر . والشمس التي تشرق في الاردن وغدا يطلع النهار باذن الله في كل بلد عربي . فالشعب اقوى من كل القوى المتآمرة الحاقدة على الإسلام . « إن ينصركم الله فلا غالب لكم » .

محمد عبدالقدوس





سألني : ما الفرق بين وحدة الوجود ووحدة الشهود ؟ فقلت له : وحدة الشهود احساس داخلي يطغى على مشاعر المرء كلها فيرى الله في كل شيء ! اعني انه يرى الشمس تجري لمستقر لها ويعلم انها ليست لها اجنحة تطير بها في الفضاء . وليست بها اجهزة كالسيارات والطائرات تحرق الوقود ، وتنطلق بها الى الامام . فمن يسيرها طوال الدهر دون كلل او ملل ؟ انه الله !

فهو يرى الله اكثر مما يرى القرص المتوقد في كبد السماء ..

وكذلك يرى الانسان القمر . تلقي الارض عليه ظلالها فيضيء منه هذا الجانب حينا . ويضيء منه ذلك الجانب حينا اخر . وقد تنحسر عنه الظلال كلها فيظهر بدرا مكتمل الصفحة ! ان ذلك ليس نتيجة اتفاق معقود بين الارض والقمر . سجل امام المحاكم ام لم يسجل ! انها مشيئة من اراد إنارة ليل الناس بمصباح هادىء السنا « تبارك الذى جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا » .. (الفرقان)

وتنزل من السماء الى الارض فنرى الذين غمرتهم وحدة الشهود ينظرون الى الزروع التي تحمل حب الحصيد والى النخيل التي يزينها الطلع النضيد . فلا يرون عمل الفلاح ولا عمل الارض . ماذا عمل هذا او عملت تلك ؟ ان الذي حول الطين الى اغذية وطعوم والوان . هو الله الرحمن ..

وتطرد وحدة الشهود حتى تجعل المؤمن يرى الدول وهي تعلو او تهوى . والافراد وهم يضحكون او يبكون . فيحس هيمنة القدر على كل شيء . واسماء الله الحسنى تكمن في سنن الكون كلها وقوانينه الخفية والجلية . فلا يرى الا الله على نحو ما قال الشاعر :

وفي كل شيء له آية تدل على انه الواحد !

وهذا الذي نقوله من قريب من قول علماء الكلام . ان وجود الله سبحانه نابع من ذاته ! اما هذا العالم الذي نعيش فيه فليس له من ذاته وجود . وانما يستمد وجوده آنا بعد آن من امداد الله له ..

ولو انقطع هذا الامداد لحظة لهلك العالم . ان تيار الايجاد كتيار الكهرباء الذي يضيء مدننا وقرانا . لو انقطع حل الظلام فورا ..

هذا معنى وحدة الشهود وهو معنى لا غبار عليه بل هو قمة اليقين ..

اما وحدة الوجود فهي عنوان من عناوين الكفر بالخالق الاعلى . اذ مبناها انه لا شيء وراء مادة هذا العالم . فهي من تلقاء نفسها تسكن او تتحرك . واذا فرضنا الوهية كما يقول الانبياء جميعا فان هذا الاله حال في الكون حلول الروح في الجسد . لا فكاك بين حال ومحلول به . او خلاف بين البيت وساكنه كلاهما قديم وهما شيء واحد ..

وهذا الكلام ينتهي يقينا بمقولة : لا اله والحياة مادة .

وافتراض الالوهية فيه نوع من التوهم اذ لا وجود الا للعالم المحسوس ..

ونحن لا نرى اغبى ولا اسفه ممن يتصور الجنين قد خلقته حوايا البطن . او اشتراك الابوين في منح الحياة والذكاء له ..

ان الارض مخلوق لا خالق . والانسان موجود لا موجد . ومجعول لا جاعل . والكفار في نظري نوع من الانعام .

محمد الغزالى

ناس فاضية !

انتشرت تلك الرياضة الحديثة مؤخرا بعد ان اصبح الوجه الجامد الجاف الذي لايظهر تعبيرات واحاسيس صاحبه موضة قديمة لانه يصيب الانسان بالشيخوخة المبكرة

ينصحك خبراء التجميل في العالم بان تعودي الى رياضة الجدات والنساء في البيئات الشعبية وهي رياضة الغمز واللمز بالعين والحاجب عندما تتحدثين حتى ولو ٥ دقائق يوميا امام المراة .. وهذه بعض الحركات التي تفيدك جدا وتحرك كل جزء في وجهك فيشعر بالمرونة الدائمة ولاتصيبك الشيخوخة المبكرة .

الاخبار ١٢ نوفمبر ٨٩



اضبط :

□□ لان محافظة شمال سيناء كانت تنوى « لهف » قرية « نجمة سيناء السياحية » لنفسها لتجرب فيها اسلوبها في الادارة - اي يعني فالحين في ادارة المحافظة نفسها - فان محافظها لم يقدم امام الرئيس عند زيارته للقرية كل الحقيقة بل ابرز فقط سلبيات ادارة القرية وشوه الصورة عن عمد واحتفظ في بطنه بكل الاسرار حتى تبدو القرية السياحية الوادعة في احضان الشاطىء بتلك الصورة المشوهة . ومن ثم يكون رد الفعل الطبيعي والمنطقي في مواجهة الصورة التي قدمت هو طرح القرية لاناس اكثر قدرة على الادارة !

ولان المحافظ قد صمت عن الحق والحقيقة فاننا نعفيه من الحديث لنقول مالم يقله ليعرف الجميع مدى امانة مسئول كبير .

الاهرام ١٤ نوفمبر ٨٩



لخبطه مباحث :

القبض على المفرج عنه .. والافراج عن المتهم ! !

وقعت مفاجأة مثيرة امس امام محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالفيوم التي تعقد جلساتها في قاعة المحاكمات الكبرى بمدينة نصر حيث اكتشف المستشار حسن عمر رئيس المحكمة ان المباحث افرجت خطا عن المتهم الثاني محمد احمد عبد الجواد التي امرت المحكمة بحبسه بعد جلسة تحقيق وحبست بدلا منه المتهم الثالث محمد احمد علي وتم ترحيل المتهم المفرج عنه لمركز الفيوم تمهيدا لاخلاء سبيله وذلك لتشابه الاسماء الاولى لهما !



سقوط عدد من العاملين المصريين قتلى وجرحى في بغداد

- سقوط عدد من العاملين المصريين قتلى وجرحى في بغداد
- ومصر تتلقى التعازى

الاهرام ١٩٨٩/١١/١٩

الإنتفاضة

بدون تعليق

حدوتة من الجامعة

على الرغم من ان صاحبنا كان ممن يألفون (قعدة البيت) يستغرقها قراءة وكتابة . الا ان الحصار الصحي الذي الزمه الفراش اسابيع عدة في الفترة الاخيرة جعل (رؤية الشارع) - على الرغم من انه يطله كمجمع للعديد من الصيحات التي تشين بلدا يحترم نفسه - امنية غالية تطوف بأحلامه مرة بعد اخرى . اما (الكلية) التي يشرف بالعمل فيها استاذا ، فهي بالنسبة اليه (حبيب العمر) وكيف لا وقد امضى فيها ما لا يقل عن ثلاثين عاما هي « زهرة العمر » .. لقد احرقه الشوق اليها فأصبح يتمنى لو ان هذه المؤسسة قد تمثلت بشرا سويا كي يقبله بين ذراعيه حبا وعشقا ويوسعه قبلات لهفة وولها .

بقلم :
د . سعيد اسماعيل علي

وعندما كان صاحبنا يشعر بأن نفسه [illegible] من مشاعر الألم ، كانت رحمة ربه - وعلى الفور - تشحن ذاكرته بصور آخرين سمع عنهم وقرأ وشاهد .. اصحاب صحة وعافية وبسطة في الجسم والعلم ، لا يمضون اسابيع قليلة ، وانما سنوات .. في سجون [illegible] متطلبة [illegible] والعافية وانما يلقون الاما هي تمهيد لحالات يأس كامل واكتئاب .. او عجز ومرض متوقعة . نتيجة ما يواجهونه من تشريد وتعذيب واهوال . حتى اذا تذكر تواري من نفسه خجلا ، فطوى الامه بين جوارحه . الا انه - ابدا - ما استطاع ان يطفىء لهيب الشوق الى (حبيب العمر) ! !

وعندما بدأت اول خطوة للتدرب على مفارقة الفراش والخروج الى الشارع ، بات ليلته كلها حالما باضواء تتلألأ ، واهازيج واغاريد تنشد ، وورود ورياحين تعطر ارجاء الكون ، وضحكات تملأ الاسماع .. انه على موعد مع (حبيب العمر) ! ! ولن ينسى فلن ينسى لحظة ان وقف في الشارع لاول مرة بعد اسابيع من الاعتقال الصحي .. لقد سمع دقات قلبه كأنها طبول [illegible] .. [illegible] لكن عينيه [illegible] على عكازيه .. فأبى انه اعجز عن ان يستجيب الى طوفان الفرح والسرور الذي كاد ان يجرف كل خلجة من خلجاته ..

حتى اذا اقتربت به شريكة حياته من (الكلية) طلب منها ان تتوقف قليلا قبلها بامتار قليلة رغم زحمة الشارع ، وحارت : ماذا يريد ؟ ولم يقل لها ساعتها ، حتى لا يستثير غيرتها . انه كان يستجمع اطراف شجاعته حتى يلقى الحبيب - الكلية - رابط الجأش مكتسيا رداء الاستاذية ! لكن (عفريتا من الجن) عصف في لمح البصر بكل هذه المشاعر . فما ان اقترب من الباب حتى لمح خارج السور اكثر من عربة من تلك العربات المثقلة بجنود وضباط الامن المركزي ، - جيش النظام

[illegible] من الناس - وليس هناك ما يمكن ان يعصف بمشاعره مثل رؤية هذه العربات ومن فيها .. لم يستطع ان يجد تفسيرا لذلك .. ثم [illegible] حياته في [illegible] تتوقف بالقرب من مبنى ادارة الكلية ، فهو الاقرب والانسب كي يجد صاحبنا مكانا [illegible] يتناسب وحالته الصحية ، فاذا بأشخاص لم يألفهم من قبل يريدون منعها من ذلك [illegible] ويتجه صاحبنا الى مكتب العميد ، يريد ان يحييه . في زيارته الاولى بعد غياب طويل كما تقضي الاعراف والتقاليد . فاذا بالباب مغلق رغم وجود الرجل بالداخل . واذا بعدد من اشخاص لم يألفهم يظهرون فجأة ليقولوا ان الدخول لا يتم الا من خلال غرفة صغيرة مجاورة . فيبادر من يعرفون صاحبنا من العاملين بالكلية الى مناداة العامل الذي يحمل المفتاح . ثم اذا بآخر ينبه الى ضرورة فتح (الترباس) الذي يغلق ايضا لكن من الداخل ! !

كان صاحبنا مذهولا مما يرى .. هل اخطأ المكان ؟ هل هو داخل احد الاماكن السرية للمخابرات

البقية ص ٨

طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء